الثـــورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وحدة حرية اشتراكية

١٢ صفحة

٢٥ قرشاً

قدورة يترأس اجتماعاً لدراسة موضوع الشوندر السكري

دمشق ـ سانا ـ ترأس السيد عبد القادر قدورة نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية مساء امس اجتماعا حضره الرفيق رئيس مكتب الفلاحين القطري والسادة وزراء الصناعة والزراعة ومدير مؤسسة معامل السكر . وقد خصص الاجتماع لدراسة موضوع زراعة الشوندر السكري وتامين المواد اللازمة لتشغيل معامل السكر في القطر .

الزام المؤسسات بتضمين العقود نصاً يحمل المتعهدين مسؤوليات التاخير وماينجم عنه

دمشق ـ سانا ـ اصدر السيد الدكتور ـ عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء بلاغا طلب فيه الى الوزارات والهيئات والبلديات والمؤسسات العامة وسائر الجهات العامة تضمين دفاتر الشروط او العقود التي تبرمها لتنفيذ مشاريعها نصا على ان يتحمل المتعهد في حال التاخير الواقع بسبب منه جميع النفقات التي تضطر الادارة لدفعها الى الجهة المشرفة على تنفيذ اعمال المتعهد بسبب اطالة فترة تنفيذ التعهد وذلك علاوة على غرامات التاخير والحقوق والتضمينات الاخرى .

No - 5281 - TUESDAY - 29 - 4 - 1980

القوى الوطنية والتقدمية في الأردن تحيي قرارات قمة الصمود والتصدي

السياسة الواضحة المستندة إلى الجماهير هي الكفيلة بإحباط المؤامرة وحسم المواجهة لصالح حركة التحرر العربي

عمان ـ مراسل سانا ـ اكدت القوى الوطنية والتقدمية في الاردن ان قرارات المؤتمر الرابع لقمة جبهة الصمود والتصدي جاءت ملبية لمتطلبات نضال امتنا العربية ضد الامبريالية والصهيونية وضد سياسة الاستسلام الساداتية وترسم طريقا واضحا لتحرير الاراضي العربية المحتلة .

وقالت القوى الوطنية والتقدمية في بيان اصدرته في عمان امس ان امتنا العربية تحتاج في كفاحها لمواجهة الغزو الصهيوني الاستيطاني التوسعي المدعوم من قبل الولايات المتحدة وعملائها في المنطقة وفي كفاحها لافشال مؤامرة كامب ديفيد ومؤامرة الحكم الذاتي وكل المحاولات المجرمة لتصفية القضية الفلسطينية ولاحباط المؤامرة الشرسة في لبنان وكل اشكال التامر الذي تتعرض له حركة التحرر العربية تحتاج الى سياسة واضحة ومحددة المعالم تستند الى الجماهير الشعبية وكفاح القوى الوطنية والقومية التقدمية والى تحديد واضح للصديق والعدو .

واكد البيان ان مقررات المؤتمر الرابع للجبهة القومية للصمود والتصدي عبرت عن كل هذه المعاني بوضوح وهي تشكل خطوة متقدمة من اجل تعزيز صمود امتنا العربية ودفع نضالها الى الامام .

وقال البيان ان معركتنا مع الامبريالية والصهيونية والنهج الساداتي الاستسلامي يتطلب قيام اوسع جبهة عربية رسمية وشعبية على اساس التضامن العربي الكفاحي لمواجهة العدو الصهيوني ومن وراءه بسياسة واجراءات ومواقف لا تعرف المهادنة وتستخدم جميع امكانات الامة العربية المادية والبشرية .

واضاف البيان يقول : اننا لا نقف وحيدين في نضالنا العادل . بل تقف الى جانبنا حركات التحرر والتقدم في العالم وفي طليعتها المعسكر الاشتراكي وعلى راسها الاتحاد السوفييتي الصديق ودول عدم الانحياز والدول والشعوب الاسلامية وكل احرار

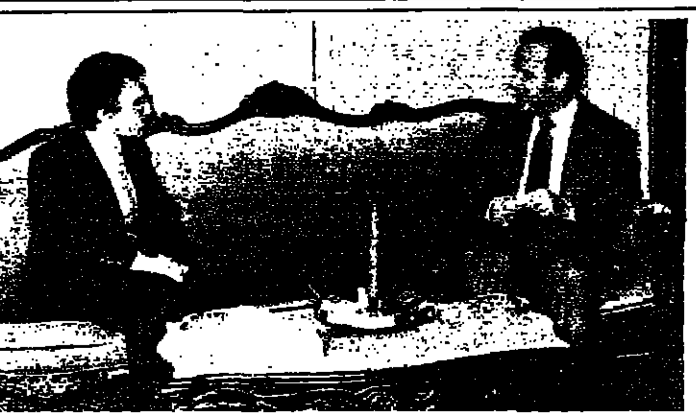
البقية على الصفحة ـ ١١ ـ



الرئيس الاسد يستقبل عبد المنعم الرفاعي

دمشق ـ سانا ـ استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الثانية والربع من بعد ظهر امس السيد عبد المنعم الرفاعي رئيس وزراء المملكة الاردنية الاسبق بمناسبة زيارته للقطر.

وقد دار الحديث حول الوضع على الساحة العربية والمخططات المعادية التي تواجهها الامة العربية .



ويستقبل روبير فرنجية

دمشق سانا . استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الثامنة الا ربعا من مساء امس روبير فرنجية الذي نقل الى السيد الرئيس تحيات والده فخامة الرئيس سليمان فرنجية .

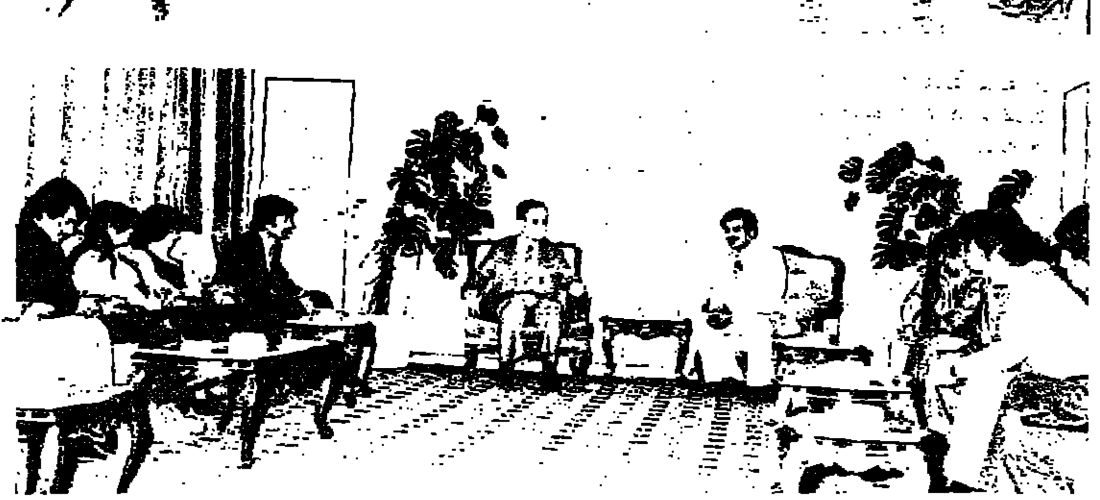
وقد تناول الحديث تطورات الوضع على الساحة اللبنانية والوضع العربي العام وقد حمله السيد الرئيس تحياته الى فخامة الرئيس سليمان فرنجية .

ولي عهد الكويت يزور القطر في ايار القادم

الكويت ـ سانا ـ رحب السيد احمد زينو الوزير المفوض والقائم باعمال سفارة الجمهورية العربية السورية لدى الكويت بالزيارة التي سيقوم بها الشيخ سعد العبد الله ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي لدمشق في الشهر القادم .

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ





الرئيس الأسد يستقبل وفدي فرع دمشق وريفها لمؤتمر الشبيبة ويزودهم بتوجيهات لتعزيز مسيرة الاتحاد وبناء الشباب وطنياً وقومياً

دمشق ـ سانا ـ استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد قبل ظهر امس وفدي فرع ريف دمشق وفرع دمشق الى المؤتمر العام الثالث لاتحاد شبيبة الثورة .

وقد تحدث السيد الرئيس الى الشباب عن تطورات الوضع في المنطقة وناقش معهم شؤون اتحاد شبيبة الثورة وزودهم بتوجيهاته مباركا الجهود التي يبذلها الاتحاد بقيادته وقيادات فروعه لتعزيز مسيرة اتحاد شبيبة الثورة وبناء الشباب بناء وطنيا وقوميا واشتراكيا .

وقد شكر الشباب السيد الرئيس على توجيهاته واكدوا تصميمهم على السير وراء الرئيس القائد والحزب القائد وبذل كل الجهود لتنفيذ المهام التي تقع على عاتق اتحاد شبيبة الثورة

عملية الغزو الفاشلة على إيران تصدع حكومة كارتر فانس يستقيل احتجاجاً وبريجنسكي يهدد بعدوان جديد

واشنطن ـ وكالات ـ قدم سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي استقالته من منصبه يوم امس احتجاجا على العملية العسكرية العدوانية التي قام بها الرئيس الامريكي ضد ايران والتي انتهى مصيرها الى الفشل .

ونقلت الوكالات عن كبار المسؤولين في الحكومة الامريكية امس ان فانس كان المسؤول الوحيد الذي ابدى معارضته للغارة العسكرية الفاشلة لانقاذ الرهائن الامريكيين في طهران ، وانه ابلغ الرئيس كارتر قبل تنفيذ العملية بوقت بانه سيستقيل بعد ذلك بغض النظر عن نتيجة المحاولة ، وقال اصدقاء فانس ان الوزير المستقيل ابدى عدم ارتياحه للتصلب الامريكي ازاء الاتحاد السوفييتي خلال الاشهر الاربعة الماضية ، كما انه مستاء لان مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي بريجنسكي استغل غياب فانس عن جلسة عقدها مجلس الامن القومي الامريكي في ١١ من الشهر الحالي وحصل على موافقة الرئيس كارتر على القيام بالمغامرة العسكرية الفاشلة ضد ايران . وذكرت رويتر: ان استقالة فانس ادت الى زيادة عبء الاحساس بالازمة المحيطة بحكومة كارتر عقب هذه المغامرة . وبينما رفض كل من البيت الابيض ووزارة الخارجية التعقيب على قرار فانس فانه من المنتظر ان يصدر بيان رسمي في وقت لاحق حول هذا الموضوع وقد عين دارين كريستوفر نائب وزير الخارجية الامريكية وزيرا للخارجية بالنيابة بدلا من فانس .

ووصف السيد صادق قطب زادة وزير خارجيه الجمهورية الاسلاميه الايرانية قرار فانس بالاستقالة بانه مايبرره من حيث كرامته واستقامته .

ونقلت ـ رويتر ـ عن السيد قطب زادة قوله في مؤتمر صحفي عقده في بيروت التي يزورها حاليا مساء امس انه فهم ان السيد فانس استقال لانه لم يبلغ قرار المضي قدما في المحاولة الامريكية الفاشلة التي جرت يوم الجمعة الماضي لاطلاق سراح الرهائن الامريكيين المحتجزين في طهران.

ـ البقية على ص ١١ ـ

الرئيس الاسد يهنيء بالعيد الوطني لليابان

دمشق ـ سانا ـ بمناسبة عيد ميلاد الامبراطور هيروهيتو امبراطور اليابان العيد الوطني لليابان بعث السيد الرئيس حافظ الاسد برقية تهنئة هذا نصها .

يسرني بمناسبة عيد ميلاد جلالتكم ان ابعث باسم الشعب العربي السوري وباسمي شخصيا اخلص التهاني واحر التحيات لجلالتكم وللشعب الياباني الصديق

واود ايضا ان اعرب عن اطيب تمنيات السعادة لجلالتكم واستمرار الازدهار لشعبكم .

طلبة جامعة حلب يؤكدون وقوفهم صفاً واحداً خلف القائد لمجابهة الرجعية والمتآمرين

حلب ـ سانا ـ اختتم مؤتمر مجلس الاتحاد الوطني لطلبة سورية فرع جامعة حلب اعماله اول امس . واتخذ العديد من التوصيات والمقررات التي تدعم مسيرة التنظيم الطلابي . هذا وقد طير اعضاء المؤتمر برقية تاييد للرفيق القائد حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية والى القيادتين القومية والقطرية للحزب اكدت وقوف الطلبة في جامعة حلب صفا واحدا خلف القائد والقيادة وفي الخط الطليعي الاول لمجابهة الرجعية واطراف مؤامرة كامب ديفيد الخيانية ، كما اعلن الطلبة في برقيتهم الاصرار على متابعة المسيرة الثورية من اجل تحقيق اهداف النضال العربي في الوحدة والحرية والاشتراكية .

وقد اكد المؤتمر في توصياته على ضرورة تطوير اساليب عمل الاتحاد وضرورة تحقيق الثورة الفعلية في ميدان الحياة الجامعية الطلابية التي تتحقق من خلالها اهداف الاتحاد بربط الجامعة بالمجتمع وبعجلة التحولات التقدمية التي يشهدها القطر .

كما قدر المؤتمر تقديرا عاليا الدور الثوري الكبير الذي لعبته الجماهير الطلابية في التصدي للتحرك الرجعي الارهابي في الجامعة واجهاضه والحفاظ على الجامعة قلعة للدفاع عن الوطن والثورة . وركزت توصيات ومقترحات ومناقشات المؤتمر على ضرورة دفع العمل النقابي الطلابي خطوات متقدمة الى الامام في مختلف مجالات العمل الاتحادي.

وقد تم في نهاية المؤتمر انتخاب اعضاء المكتب الاداري الجديد للاتحاد الوطني لفرع جامعة حلب حيث فازت قائمة الطليعة الطلابية التقدمية .

قطب زاده يجتمع بالمسؤولين اللبنانيين

بيروت ـ وكالات ـ اجتمع السيد صادق قطب زادة وزير الخارجية الايراني مع الرئيس اللبناني الياس سركيس والدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية وفؤاد بطرس وزير

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

منح عبد الفتاح اسماعيل وسام الثورة اليمنية

عدن ـ سانا ـ منح السيد علي ناصر محمد رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى وسام ثورة الرابع عشر من اكتوبر ـ تشرين الاول ـ الرئيس السابق عبد الفتاح اسماعيل تقديرا لاسهامه الكبير في تثبيت وتعزيز الثورة الوطنية الديمقراطية في البلاد خلال فترة توليه منصبه السابق . وقد نقلت ـ قنا ـ ذلك من راديو عدن امس .

السوق الاوربية تشجب الهجمات الصهيونية ضد القوات الدولية في لبنان

نجحت ايرلندا امس في الحصول على تاييد ثمانية من الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة بادانة الهجمات العسكرية على قوات الطوارىء الدولية

ـ البقية على ص ١١ ـ



الدكتور الكسم يستقبل عبد المنعم الرفاعي

دمشق ـ سانا ـ استقبل السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء في الساعة السادسة من مساء امس السيد عبد المنعم الرفاعي رئيس وزراء الاردن الاسبق .

وقد تناول الحديث في هذا اللقاء الاوضاع الراهنة في المنطقة والظروف المحيطة بالقضية العربية والعلاقات الاخوية القائمة بين الشعب العربي في كل من سورية والاردن والسبل الكفيلة بتطويرها في جميع الميادين انطلاقا من وحدة الامة العربية ونضالها المشترك ضد الامبريالية والصهيونية والاستعمار

نيبال تعترف بمنظمة التحرير

اعترفت نيبال امس رسميا بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي للشعب العربي الفلسطيني وقد أعلن النبأ عقب اجتماع وفد الجامعة العربية في كاتماندو مع المسؤولين النيباليين .

اتحاد العمال العرب والنقابات العالمي يدينان العدوان الامريكي على إيران

دمشق ـ سانا ـ دان الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب واتحاد النقابات العالمي بشدة العدوان الامريكي على ايران .

واعرب الاتحادان في بيان مشترك لهما صدر امس عن تضامنهما التام مع نضال عمال وشعب ايران للحفاظ على الاستقلال الوطني وتعميق مكتسبات الثورة الايرانية .

وقال البيان ان العملية الحربية الامريكية الفاشلة ليست موجهة لضرب تطلعات الشعب الايراني فحسب بل انها تستهدف كل التحولات الايجابية التي تسعى اليها شعوب المنطقة على كل المستويات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية .

ودعا البيان جميع عمال العالم ونقاباتهم الى ادانة هذا العدوان والتعبير عن تضامنهم مع شعب ايران وضرورة اليقظة التامة امام هذا الوضع الخطير واتخاذ كل الاجراءات الممكنة لكبح جماح الامبريالية الامريكية وافشال مخططاتها الرامية لجر العالم الى حرب عالمية مدمرة .

الملك حسين يصل السعودية في زيارة قصيرة

الرياض ـ سانا ـ وصل الى هنا مساء امس الملك حسين في زيارة للعربية السعودية تستغرق يوما واحدا .

وكان الملك خالد ملك العربية السعودية في مقدمة مستقبلي الملك حسين لدى وصوله الى مطار الرياض.

وذكرت ـ قنا ـ ان وفدا رفيع المستوى يرافق الملك حسين خلال هذه الزيارة ويضم الشريف عبد الحميد شرف رئيس الوزراء وعدد من كبار المسؤولين في الحكومة الاردنية .

بيغن يهاجم دول اوربا الغربية لتاييدها منظمة التحرير الفلسطينية

الارض المحتلة ـ وكالات ـ هاجم مناحيم بيغن رئيس وزراء الكيان الصهيوني دول اوروبا الغربية لتاييدها منظمة التحرير الفلسطينية ودعوتها لاقامة دولة فلسطينية . وذكر راديو

ـ البقية على ص ١١ ـ

مجلة سوفييتية : موقف سورية المعادي لصفقة الاستسلام يثير حقد الامبريالية وحلفائها

موسكو ـ سانا ـ اكدت مجلة فيياتور مجلة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ان سورية ودول الصمود والتصدي الاخرى اصبحت العقبة الاساسية على طريق المساعي السياسية للامبريالية والصهيونية في الشرق الاوسط .

ونقلت ـ تاس ـ عن المجلة قولها ان موقف سورية غير المهادن تجاه صفقة كامب ديفيد والمساعدة الدائمة التي تقدمها الى الشعب الفلسطيني ودعمها المعنوي السياسي للثورة الوطنية في ايران قد اثارت حقد اعداء التطور المستقل لشعوب الشرقين الادنى والاوسط .

واضافت المجلة ان قوى الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية بعد استنفاذ امكانيات قهر مقاومة سورية من الخارج تحاول تقويض نظام الحكم السوري التقدمي من الداخل .

وقالت المجلة ان الاهمية البالغة لتعزيز وحدة الشعب السوري تكسبها القرارات المتخذة من قبل القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية والمؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وجاء في المقال ان الاتباع الدقيق للنهج نحو التطور التقدمي وفقا لمصالح الجماهير الكادحة وتعزيز الجبهة الداخلية للبلاد عن طريق توسيع الديمقراطية واعلاء دور حزب البعث العربي الاشتراكي والتعاون مع قوى التقدم والاشتراكية على الصعيد الدولي يشكل الضمانة القوية للنجاحات الجديدة للشعب السوري

صوت الثورة

الافلاس السياسي يقود امريكا الى المؤامرات

عندما تقرر الولايات المتحدة الامريكية استخدام اساليب العدوان والقمع والارهاب ضد ارادة الشعوب المناضلة في سبيل حريتها واستقلالها ، وعندما تعمد الادارة الامريكية الى التدخل العسكري المباشر ، في شؤون الدول المستقلة ذات السيادة ، فان هذه الحقيقة تفرض من الجهة المقابلة جملة من الحقائق المتكاملة ، على مستوى الصراع الدائر بين قوى الحرية والتقدم من جهة وقوى الامبريالية والصهيونية والرجعية من الجهة الثانية وفي مقدمة هذه الحقائق:

● اولا : ضرورة قيام تضامن فعال بين جميع الدول والشعوب والقوى التي تتعرض لآلة العدوان الامريكي ، ومجابهة مؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية بموقف حاسم ، وباجراءات تؤدي في محصلتها الى تعميق النهج المعادي للامبريالية وادواتها وتقطع الطريق على كل اشكال التامر والتخريب والعدوان .

● ثانيا : ان العملية الامريكية الفاشلة ضد الثورة الايرانية هي بداية وليست نهاية في الهجمة العدوانية التي تشنها امريكا ضد المنطقة بشكل عام وضد الامة العربية بشكل خاص ، لان الامبريالية الامريكية على ما يبدو قد عقدت العزم على اتخاذ كل الاجراءات ضد حركة التحرر العربي ممثلة بقوى الصمود والمواجهة وفي مقدمتها القطر العربي السوري ، وذلك في اطار محاولات فرض سياسة الاستسلام وجعلها امرا واقعا على المنطقة بكاملها .

● ثالثا : ان العملية العسكرية الفاشلة تؤكد افلاس السياسة الامريكية والاساليب التقليدية في تحقيق مخططات السيطرة وبسط النفوذ ، ومن هنا فان توقع قيام الامبريالية الامريكية بمغامرات مماثلة ليس مستبعدا ، ولقد اشار الى ذلك صراحة بريجنسكي مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي حين صرح بان امريكا قد تقوم بعمليات عسكرية جديدة ضد الثورة الايرانية .

● رابعا : ظاهرة استقالة فانس وزير الخارجية الامريكية احتجاجا على العملية العسكرية الفاشلة تؤكد ان ارادة الشعوب وصمودها وتصديها لمخططات امريكا من شانه ان يصدع الادارة الامريكية ، وان يلحق بها الهزائم السياسية والعسكرية على حد سواء ، وهذه الحقيقة ينبغي ان نجسد موقفا ماديا وعمليا في مواجهة امريكا ومخططاتها .

● خامسا : بعد ان تكشف دور نظام السادات العميل كاداة في يد الامبريالية والصهيونية ، وكيف ان هذا النظام قد سخر مطارات مصر قواعد لانطلاق طائرات العدوان فان الجماهير العربية وقواها الوطنية والتقدمية وقوى الصمود والمواجهة وبالتحالف مع كل قوى الحرية والتقدم في العالم مدعوة لتكثيف النضال ودعم الشعب العربي في مصر من اجل اسقاط هذا النظام ، ليس تحريرا لمصر من سيطرة الامبريالية والصهيونية فحسب ، وانما من اجل ضمان امن المنطقة وامن العالم ، لان النضال لاسقاط هذا النظام انما هو نضال لاسقاط الاحلاف والقواعد العدوانية الامبريالية والصهيونية في وقت واحد .. وهذا ما يجعل هذه المهمة ضرورة ملحة سلطت الاضواء على اولويتها العملية العسكرية الفاشلة على ايران .

« الثورة »



قطار حلب - القامشلي

من جديد نعود للحديث عن مؤسسة السكك الحديدية . وبالتحديد عن قطار حلب — القامشلي . نعود هذه المرة وفي جعبتنا المزيد من التفاصيل الهامة التي تكشف الوضع المأساوي الذي انتهى اليه قطار حلب — القامشلي وتفضح الممارسات غير المسؤولة لبعض العاملين في المؤسسة .

نعود للحديث عن هذه المسألة ، ونؤكد على التصرفات اللامسؤولة وعلى مايمكن تسميته بـ فضائح — مؤسسة السكك الحديدية ونحمل مسؤولية ماتكتبه .

نؤكد على هذه الحقائق ويؤكدها معنا ضيوف رحلة الاربعاء الفائت التي استغرقت — ١٢ — ساعة بالتمام والكمال بين حلب والحسكة بسبب الاعطال اليومية او — الطارئة — كما تصفها المؤسسة في الردود التي ترسلها الى الصحف وتضمنها مبررات واهية لاتكفي لستر العورة .

ركاب رحلة الاربعاء الفائت تضوا — ١٢ — ساعة بين حلب والحسكة منها اكثر من اربع ساعات بين الكيلو متر ٢٨١ والكيلومتر ٢٨٥ وقطعوا خلالها المسافة الفاصلة بين هاتين النقطتين سيرا على الاقدام قبل أن يكملوا رحلتهم وتوفنا الى دير الزور والحسكة والقامشلي .

والمسألة ليست قضية اهمال وفوضى وتصرفات غير مسؤولة فحسب بل قضية تحايل وتزوير كما صرح بعض العاملين في القطار والا فكيف يمكن تفسير صرف — ٣٠ — الف ليرة سورية شهريا اجور عمال ورشة صيانة وهمية لاوجود لها . ؟

ونحن اذ نكتفي بهذا القدر فلاننا ننتظر من السيد مدير المؤسسة ان يفحمنا برد ينفي فيه هذه الاتهامات او يؤكدها ويضع النقاط على الحروف .

● بسام حمارة

أخبار قصيرة

● استقبل السيد محمد نجيب السيد احمد وزير التربية أمس السيد سفير سويسرا بدمشق .

وتناول البحث في هذا اللقاء مجمل الشؤون التربوية والثقافية المشتركة ولاسيما موضوع البرنامج التنفيذي للاتفاق الثقافي المزمع عقده بين البلدين .

● يصل الى دمشق في السادس من الشهر القادم السيد محمد الخادم الوجيه وزير التربية والتعليم العالي في الجمهورية العربية اليمنية في زيارة للقطر تستغرق يومين .

وسيجري الوزير اليمني مع المسؤولين في وزارة التربية محادثات تستهدف سبل تعزيز العلاقات والتعاون التربوي والعلمي بين القطرين الشقيقين .

● تسعى حاليا شركة الوليد للغزول القطنية في حمص لتشغيل الوردية الثالثة في معمل الغزل القديم في الشركة .

ويضم هذا المعمل ستون الة للغزل النهائي كما يضم المعمل الجديد واحد وثمانين الة غزل ويعمل بكامل ورديات العمل الانتاجية وينتج المعملان حاليا ثلاثة وعشرين طنا من الغزول القطنية يوميا .

● وضع مكتب مؤسسة الطيران العربية السورية في حلب برنامجا لرحلات الموسم الصيفي من والى مطار حلب والذي سيبدأ تنفيذه اعتبارا من اليوم الاول من شهر ايار القادم ولغاية شهر تشرين الاول من العام الجاري بمعدل رحلة يوميا من حلب الى دمشق وبالعكس .. ورحلة اسبوعية من حلب الى ميونيخ .

صورة وكلام

تساؤلات عن محافظة الحسكة

السؤال الذي نبحث عن اجابة شافية ووافية له هو : متى تصبح الطرق المؤدية الى محافظة الحسكة سالكة بسهولة ؟ طبعا نحن لا نقصد الطريق الدولي الذي يصل الحسكة بدير الزور والذي لم يدرج في الخطة الموضوعة لاصلاح الطرق الدولية بحجة ان شركة رودكو تقوم بهذه المهمة ولو — نظريا — بل نقصد تماما ان هناك جملة امور غير معلومة تلعب فعلها السلبي وتؤدي الى حرمان المحافظة من المستلزمات التي تتطلبها ، نحن لاندري طبيعة هذه الامور المجهولة ، ومنشاها هل هو البعد الكائن عن العاصمة ؟... أم لان المحافظة كبيرة بمساحتها وانتاجها ؟!، ام لطيبة سكانها ؟! ام لان من هم اضعف صوتا واقل دخلا يجب ان يحرموا من حقوقهم ؟!

نحن لا نعرف السبب ، كل ما نعرفه هو ان الامور تصبح مقلوبة تماما ، يتم الاعلان عن وضع حل لمشكلة النقل الداخلي ويتقرر تزويد المحافظة بالباصات ووسائل النقل وتمر الايام ولدى السؤال تعتذر المتومانشين عن الموافقة وتعتذر عن الاعتذار عن الموافقة .

حالة ثانية تقرر انشاء صيدلية مركزية ويتم تامين البناء والكادر الفني ويتم اعلام الجهات المسؤولة بذلك فيأتي الرد : نشكر جهودكم ونعتذر عن اتمام المهمة !! ويتم انشاء مطارات زراعية ووضع خطة لمكافحة الافات الزراعية وبدلا من ان تبدأ حملة المكافحة في شباط او اذار تكون في نيسان وتتلف المحاصيل والاغلال ..

وحادثة رابعة وخامسة ولا تنتهي الحوادث — الطريفة — وتبقى الملابسات مجهولة الاسباب والاهداف .. ونبقى نحن وسكان محافظة الحسكة نبحث عن الجواب الصحيح !!

● ألف — باء

دير الزور :

بحث المشاكل التي تعيق انجاز معمل الغزل ووضع محطتي تحويل كهربائي قيد الاستثمار



دير الزور — سانا — قام السيد سفير الصين الشعبية امس بزيارة لمعمل الغزل في دير الزور عقد خلالها اجتماعا مع الخبراء الصينيين والمدير العام لشركة الغزل بدير الزور تم فيه دراسة الصعوبات التي تعيق العمل .

ثم زار السيد السفير السيد المحافظ واستعرض معه المراحل التي انجزت من العمل والتي تقدر بخمسة وخمسين بالمائة ودراسة المشاكل التي تعيق الانجاز وكيفية حلها .

ومما يذكر ان طاقة العمل تبلغ خمسة وسبعين مغزلا وتقدر كلفته الاجمالية بمائة وعشرين مليون ل.س ويشغل الفي عامل وعلى ثلاث ورديات .

من جهة اخرى يتابع السيد حمد اسعد عمرو محافظ دير الزور جولاته التفقدية على المنشآت الاقتصادية للوقوف على واقع التنفيذ والمراحل المنجزة والمشاكل التي تعيق الانجاز وسبل حلها مع الادارات المركزية .

وقد اطلع السيد المحافظ على سير العمل والانتاج في بعض المؤسسات واكد في جولاته على ضرورة تقديم التسهيلات اللازمة لمعاملات المواطنين وانجازها بالسرعة المطلوبة والمتابعة المستمرة والاشراف الكامل على المشاريع الواردة في خطط هذه المؤسسات في اوقاتها المحددة .

وقد ابدى السيد المحافظ استعداده لتذليل الصعوبات التي تعترض سير المشاريع .

وفي دير الزور ايضا وضع مؤخرا قيد الاستثمار محطتا تحويل للكهرباء في محافظة دير الزور تبلغ طاقة المحطة الاولى للمحول الرئيسي خمسين ميغا واط وثلاث محولات صغيرة قدرة كل منها عشرين ميغاواط والجدير بالذكر أن محولا صغيرا وضع قيد الاستثمار من ثلاث محولات وستؤمن هذه المحطة استمرارية القدرة الكهربائية للمنشآت الصناعية ولمواجهة التوسع السكاني في المحافظة .

وتبلغ قدرة المحطة عشرين ميغاواط ستؤمن التغذية الكهربائية لمحطة اذاعة دير الزور بقدرة عشرة ميغاواط كما ستؤمن الكهرباء لمدينة دير الزور بنفس القدرة .

وكان السيد الدكتور احمد عمر يوسف قد دشن هاتين المحطتين في الاسبوع الماضي ضمن احتفالات القطر بذكرى تأسيس الحزب وعيد الجلاء .

هذا وقد قررت وزارة الكهرباء انشاء معهد متوسط كهربائي في محافظة دير الزور .

الرفيق حمادي يستقبل وفد الكمسمول السوفييتي

دمشق — سانا — استقبل الرفيق سعد حمادي عضو اتحاد الشبيبة والرياضة القطري رئيس اتحاد شبيبة الثورة صباح امس وفد الكومسمول السوفييتي الذي شارك في اعمال المؤتمر العام الثالث لاتحاد شبيبة الثورة .

وحضر اللقاء الرفيق ابراهيم زعرور رئيس مكتب العلاقات الخارجية بالاتحاد

وقد رحب الرفيق حمادي بالوفد الصديق واشاد بالعلاقات القائمة بين اتحاد شبيبة الثورة بالقطر واتحاد الشبيبة في الاتحاد السوفييتي .

واكد الرفيق حمادي ان هذه العلاقات هي تعبير عن مواقف الصداقة والتعاون والنضال المشترك بين القطر والاتحاد السوفييتي وبين حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الشيوعي السوفييتي وجهودهما المشتركة لتعزيز مواقفهما بما يخدم تطور العلاقات بين المنظمتين وكفاحهما ضد المؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية

ونوه الرفيق حمادي في معرض حديثه الى ان هذه المسألة تكتسب اهمية خاصة في الظروف الحالية حيث تصعد تلك القوى التآمرة من هجماتها العدائية ضد امتنا

واوضح الرفيق حمادي بان القطر العربي السوري ومنظمة الشبيبة ستواصل تطوير هذه العلاقات النضالية بين المنظمتين ودفع علاقات الصداقة مع الاتحاد السوفييتي الى مواقع اكثر تقدما وتطورا .

وقد اعرب وفد الشبيبة السوفييتي عن سروره لزيارة سورية قلعة الصمود والتصدي وعن اعجابه بالنجاحات التي حققتها شبيبة الثورة بالقطر وبما تحظاه من دعم قيادة الحزب والرفيق الامين العام .

هذا وقد وجه الوفد الشبيبي السوفييتي في ختام اللقاء دعوة للرفيق رئيس اتحاد شبيبة الثورة لزيارة الاتحاد السوفييتي وقد قبلت الدعوة بالشكر .

التوقيع على محضر اجتماعات اللجنة الاقتصادية السورية البريطانية المشتركة

دمشق — سانا — وقع في دمشق مساء امس محضر اجتماعات الدورة الاولى للجنة الاقتصادية السورية البريطانية المشتركة .

وقد اكد الجانبان في هذا المحضر ان الدورة الاولى للجنة المشتركة تمثل خطوة هامة باتجاه تنمية العلاقات الاقتصادية بين البلدين .

وقد وقع المحضر عن الجانب العربي السوري الدكتور عمار جمال معلون وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية ووقعه عن الجانب البريطاني السيد رومي وليامس معاون وزير التجارة وحضر التوقيع السيد سفير بريطانيا بدمشق واعضاء الوفدين المفاوضين .

واتفق الجانبان في هذه الدورة تشجيع تبادل الزيارات بين المهتمين بالتجارة في كلا البلدين وتبادل المعلومات والاشتراك في المعارض التجارية بما فيها المعارض المتخصصة .

واتفق الجانبان أيضا على ان يحافظا على المراجعة المستمرة للفرص التي يمكن ان تنجم من اجل تقوية وتنمية العلاقات الاقتصادية بين البلدين .

واتفق ايضا على عقد الدورة الثانية للجنة في لندن .

ويذكر أن المباحثات في اجتماعات اللجنة تناولت وضع التجارة بين البلدين ووسائل تنميتها وامكانيات التعاون في مجال مشروعات الخطة الخمسية السورية للاعوام ٨١ — ٨٥ وفرص التعاون بين البلدين .

حماه : تنفيذ بناء /١٠٠/ مدرسة ووضع حجر الأساس للمخبز الآلي بالسلمية

حماه — مراسل الثورة :

تقوم هيئة ابنية التعليم بحماه بتنفيذ ١٠٠ مشروع مدرسي يشمل مختلف انحاء المحافظة ويضم ٤٥٩ شعبة في الصفوف المدرسية منها ٨ مدارس في مركز المدينة و ١٥ مدرسة في منطقة مصياف و ١٢ مدرسة في منطقة محردة وواحد وعشرين مدرسة في منطقة الغاب و٩ مدارس في منطقة السلمية و١١ مدرسة في منطقة الريف الشمالي بحماه و ١٢ فيريف حماه الجنوبي ورصد لذلك ١٨ مليون ليرة .

وعلى صعيد اخر يحتفل يوم غد الاربعاء بوضع حجر الاساس للمخبز الآلي لانتاج الخبز المرقد في السلمية صرح بذلك السيد مدير التموين بحماه وقال من المتوقع انجاز هذا المخبز الالي بخطوط الجر الحديثة بنهاية هذا العام بطاقة انتاجية قدرها ١٢ طن من الخبز يوميا وأضاف أن انتاج المخبز هذا يكفي حاجة المواطنين في منطقة السلمية من الخبز اضافة الى وجود المخبز الاحتياطي والافران الاخرى في البلدة .

حلقة البحث حول صحافة الاطفال تختتم اعمالها

دمشق — سانا — التقى الرفيق احمد ابو موسى رئيس منظمة طلائع البعث قبل ظهر امس بالرفاق المشاركين في حلقة صحافة الاطفال التي تقيمها قيادة منظمة طلائع البعث في دار المعلمين للقيادات الثقافية في التنظيم الطليعي

وحضر اللقاء الرفاق احمد قادر اغا والدكتور كمال طه معاونا وزير التربية واعضاء قيادة المنظمة وعدد من المختصين والمربين العاملين في اجهزة ثقافة الطفل ..

وقد شارك الرفيق ابو موسى في اعمال الحلقة ومناقشاتها والقى في ختام المحاضرة الصباحية كلمة حيا وشكر فيها المشاركين في الحلقة من مربين ومختصين وأدباء وفنانين لاسهامهم الكبير في نشاطات المنظمة .

وقد تابعت حلقة بحث صحافة الاطفال — اعمالها لليوم الثالث فالقى الزميل عربي العاصي محاضرة حول الاخراج الفني لصحافة الاطفال وزار اعضاء الحلقة مبنى الاذاعة والتلفزيون وتعرفوا على اقسامه واطلعوا على سير العمل فيها .

ثم حضر الرفاق اعضاء الحلقة تطبيقا عمليا لتجربة صحافة الطلائع المخطوطة اجراها طليعيو وحدة المحبة الرسمية بباب توما .

مركز لتصحيح أوراق شهادة الدراسة الثانوية في طرطوس

طرطوس — لمراسل الثورة

تقرر احداث مركز لتصحيح أوراق امتحانات شهادة الدراسة الثانوية العامة في محافظة طرطوس خلال العام الحالي اعلن ذلك السيد سليمان شدود مدير التربية واشاد باحداث هذا المركز بما يحمله من توفير للمبالغ التي تدفع للمدرسين في المحافظة بسبب انتقالهم في مراكز التصحيح في اللاذقية

وقال السيد مدير التربية ان المديرية جزت كل مايتعلق بتسمية وتحديد مراكز الامتحانات لشهادتي الدراسة الثانوية والاعدادية التجارية والصناعية

وبخصوص الدورات التدريبية للاسرة التربوية اكد السيد مدير التربية أن دورات التدريب المستمر التي اقيمت لمعلمي ومعلمات منطقة بانياس خلال العام الدراسي الحالي كانت ناجحة ومفيدة ولعبت دورا في ترميم وتسديد معلومات الدارسين واحاطتهم بالمستجد في الامور التربوية .

وقال ستقام خلال الصيف الحالي ثلاث مراكز تدريبية في هذا الاطار اثنين في بانياس وثالث في ناحية الروضة تستمر الدورة لمدة اسبوعين وتتركز حول صنع الوسائل التعليمية من المواد التي تتوفر في البيئة . كما تقام دورة تدريبية لمدرسي اللغة العربية في مدينة طرطوس بتاريخ ٢ — ٨ — ١٩٨٠ ولمدة ثلاثة اسابيع وتقام دورة تاهيل تربوي للمدرسين كذلك في ٢ — ٨ — ١٩٨٠ ولمدة ثلاثة اسابيع .

في حين تبدأ دورة تدريبية للمعلمين الوكلاء المثبتين بوظيفة معلم في المرحلة الابتدائية في ٣١-٥-١٩٨٠ وتستمر طيلة اشهر العطلة الصيفية .



المنظمات الشعبية

اتحاد العمال

طرطوس — مراسل الثورة

حقق العاملون في مستودعات التبغ بطرطوس خلال المباراة الانتاجية التي تخوضها الطبقة العاملة وحركتها النقابية خلال شهر اذار المخويمناسبتي ذكرى تأسيس الحزب القائد وثورة اذار الرائدة زيادات ملموسة في حجوم الانتاج بلغت ٢٧ الف كيلو غرام زيادة عن الخطة المقررة لورشة فرز التبوغ بالمورقة وستة الاف كيلو غرام لورشة التقليب والتهوية في حين ضعفت الصيانة والتنظيف للمكابس الكهربائية والمستودعات واكد الاخ حسن علي حسن رئيس نقابة عمال التبغ في تصريح لمراسل الثورة ان النقابة بالتعاون مع الادارة ستقدم هدايا رمزية للعمال المبرزين في هذه المباراة واشار الى الخدمات الاجتماعية والصحية التي قدمها صندوق المساعدة الاجتماعية للاخوة العمال خلال العام الماضي كقيمة الوصفات الطبية والمساعدات الاخرى تجاوزت قيمتها ٢٠ الف ليرة سورية واعرب عن امله بان تتضاعف هذه الخدمات خلال العام الحالي بعد ان تم رفع سقف مخصصات العضو من ٢٥٠ الى ٤٥٠ ليرة سورية .

اتحاد الفلاحين

اللاذقية — سانا — حيا الفلاحون والمهندسون والمشرفون الزراعيون في منطقة جبلة حزب البعث العربي الاشتراكي وامينه العام الرفيق المناضل حافظ الاسد .

واكدوا الاستمرار بالوقوف صفا واحدا لدحر عصابات القتل والاجرام والمخططات الرامية لاركاع قطرنا وامتنا .

وعاهدوا الحزب والقائد على زيادة الانتاج واستثمار الارض استثمارا جيدا بما فيه خير الوطن ودعم صموده .

وقد شرح الرفيق رئيس مكتب الفلاحين الفرعي ورئيس اتحاد فلاحي المحافظة في هذا اللقاء للاخوة العاملين في مجال عمل رابطة فلاحي منطقة جبلة طبيعة الهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية على قطرنا والسبل الكفيلة بمقاومتها والقضاء عليها .

كما شرح الرفيقان في اجتماعهم بالاخوة الفلاحين والمهندسين والمشرفين الزراعيين اهمية قطاع الزراعة في دعم اقتصاد الوطن واكدا على ضرورة واهمية تقديم الارشاد الزراعي والخدمات الزراعية والمواد الزراعية للاخوة الفلاحين .

الاتحاد النسائي

حمص — سانا — يقوم فرع الاتحاد النسائي حاليا بجولة على الروابط والوحدات النسائية للاطلاع على الواقع التنظيمي لهذه الروابط .

كما سيتم الاطلاع على مستلزمات رياض الاطفال في القصير وتل كلخ وسقين والمخرم وحاجات هذه الروابط في هذه القرى من الرياض ودورات محو الامية والالة الكاتبة .

كما تم عقد ندوتين في حمص تم خلالهما شرح التطورات الراهنة ودور المراة في تحمل مسؤولياتها في هذه المرحلة .

اتحاد الحرفيين

درعا — سانا — طافت ثلاث لجان شكلها اتحاد الحرفيين في درعا امس للتنسيق مع مكتب المنظمات الفرعي ودائرة الصناعة طافت على معامل البلوك والمنجات الاسمنتية المنتشرة في شتى انحاء المحافظة واطلعت من خلال جولاتها على واقع العمل الحرفي بين اعضاء الجمعية المذكورة والمشكلات التي تعترضهم والحلول الكفيلة بتذليل كافة الصعوبات .

ومما يذكر ان عدد معامل البلوك في محافظة درعا يبلغ الان خمسمائة معمل .

أضواء على هامش

الندوة الثالثة للتعاونيات العمالية العربية

■ انعقدت في دمشق في الفترة الواقعة مابين ٢٢ — ٢٦ من الشهر الجاري الندوة العربية للتعاونيات العمالية بدعوة من منظمة العمل العربية وقد شارك في هذه الندوة ممثلون متخصصون من مختلف الاقطار العربية بالاضافة الى وفود تمثل منظمة العمل الدولية ، وتأتي اهمية هذه الندوة من خلال اهتمامها بالسكن التعاوني العمالي الذي يعتبر بحق مسالة حيوية تستحق أن تعطي اهمية خاصة لما لها من دور في تأمين استقرار العامل وبالتالي تأمين وضع أفضل لزيادة الانتاج .

■ ومساهمة من جريدة الثورة بتسليط الضوء على هذه الندوة قامت بتغطية اعمالها والتقت مع كثير من الوفود العربية المشاركة وكان اللقاء الاول مع الدكتور عبد الله الطاهر ممثل منظمة العمل العربية الذي حدثنا عن اهداف الندوة وما تميزت به عما سبقها من الندوات المتعلقة في هذا المجال وابرز التوصيات التي خرجت بها :





اهداف الندوة

قال الدكتور عبد الله : ان الندوة تهدف الى جمع وتبادل المعلومات والخبرات في مجال التعاون الاسكاني ، وتلمس المشاكل التي تعترض التعاونيات السكانية العربية ، ووضع المقترحات الكفيلة بمعالجتها بالاضافة الى توجيه اهتمام الاقطار العربية الى ضرورة الاستفادة من الحركة التعاونية العربية لحل مشاكل الاسكان واستطرادا لذلك فان الاهداف الرئيسية على المدى البعيد لمنظمة العمل العربية هي تحسين ظروف العمل وشروطه للقوى العاملة العربية التي تمثل احدى الدعامات الاساسية للوحدة العربية . .

بين موضوعات الندوة وموضوعات الندوات السابقة

في هذا الصدد تعرض الدكتور عبد الله الى الندوات السابقة فقال :

من المعروف انه قد سبق هذه الندوة قيام ندوتين عربيتين الاولى عقدت في مقديشو وتركز البحث فيها على دور منظمة العمل العربية في دعم الحركة التعاونية العمالية في الوطن العربي والثانية عقدت في الخرطوم وقد ناقشت موضوع التعاونيات والصناعات الصغرى والريفية في الوطن العربي .

واما الندوة الثالثة التي تعقد حاليا في دمشق فانها تمتاز عما سبقها من الندوات باهتمام كبير لدى الاقطار العربية حيث انها تعالج مسالة حساسة وهي مسالة تامين السكن وتوفيره لكافة فئات الشعب ، كما ان هذه الندوة تتضمن بحوثا اعدها الخبراء العرب بتكليف من منظمة العمل العربية تشمل الموضوعات التالية :

الندوة تركز اهتمامها على موضوع تأمين المسكن للطبقات الكادحة

١ — ظروف وطبيعة الاسكان العمالي في الوطن العربي .

٢ — مشاكل التعاون الاسكاني في البلدان العربية .

٣ — دور التمويل في دفع عجلة التعاون الاسكاني .

٤ — تجربة البلدان المتقدمة في مجال التعاون الاسكاني .

اسلوب عمل الندوة

وقد قامت الوفود العربية المشاركة في الندوة باستعراض ومناقشة مستفضية للبحوث والدراسات المقدمة من جانب المشاركين في الندوة ، وهذه الابحاث تتعلق جميعها بمسالة السكن والاسكان والجهود العربية المبذولة حتى الان لدعم وتطوير الحركات التعاونية العربية السكنية ، هذا وقد عرضت كافة الوفود المشتركة في الندوة تجارب بلدانها في هذا المجال وتناول السيد محي الدين نادر ممثل سوريا في الندوة في بداية المناقشات تجربة القطر التعاونية السكنية تحدث عن ازمة السكن واسبابها وعن صعوبة التمويل المصرفي واكد ان التعاون السكني بدا ياخذ دوره ومداه في السنين الاخيرة وقد تقدم باقتراح ينص على انشاء صندوق عربي موحد لتمويل وتطوير التعاونيات السكنية العربية .

وبعد ذلك استمعت الوفود الى باقي تجارب الاقطار العربية في المجال السكني وسجلت لديها النقاط الايجابية والسلبيه بغية العمل على تطوير التعاونيات في بلدانها لتاخذ دورها الطبيعي في مسالة تامين السكن الجيد لمواطنيها.

نشأة التعاونيات العمالية العربية

يقول الدكتور عبد الله : ان التعاونيات العمالية العربية بدات تشق طريقها بعد الحرب العالمية الثانية بمبادرة من المثقفين العرب الذين درسوا في البلدان الاوروبية وتاثروا بافكار كثير من دعاة التعاون امثال — روبرت اوين وسان سيمون — فعلا بدأ الناس في العالم العربي يقرؤون هذه الدراسات ويؤسسون الجمعيات التعاونية الزراعية والاستهلاكية . .

وبما أن بعض الدول العربية كانت انذاك خاضعة للنظام الاستعماري فقد حوربت فكرة التعاونيات واعتبرت هذه الجمعيات غير شرعية ويحاكم كل من يثبت انتماؤه الى احداها وبعد نيل الاستقلال السياسي لكثير من البلدان العربية اخذت الحركة التعاونية تنمو وتتسع حيث اصدرت الاقطار العربية التشريعات التعاونية واللوائح والانظمة الخاصة بالجمعيات التعاونية وكانت اول هيئة عربية تعاونية في مصر عام ١٩٠٨ اسسها المرحوم عمر لطفي في القاهرة ثم صدر اول تشريع تعاوني عربي عام ١٩٢٧ ، وفي منتصف الاربعينات انتشرت الحركة التعاونية في معظم الاقطار العربية واخذت تنمو وتتطور الى ان وصلت للهياكل التنظيمية الموجودة حاليا في الاقطار العربية والمتمثلة في الوزارات والادارات والمؤسسات والاتحادات التعاونية المختلفة وبدات تصدر النشرات والصحف التعاونية المتخصصة في مختلف الاقطار العربية لعكس تجاربها في هذا الميدان وماهذه الندوة الا واحدة من تلك السبل لربط الجسور بين التعاونيات العربية المختلفة لتعكس تجاربها وتناقش المشاكل المشابهة التي تعترض مسيرة الحركة التعاونية في هذه الاقطار .

التوصيات غير ملزمة ماهي السبل لوضعها موضع التنفيذ الفعلي؟



توصيات الندوة

تتعلق هذه التوصيات بالحركات التعاونية الاسكانية في الوطن العربي ولعل من ابرز هذه التوصيات مطالبة الاقطار العربية بالعمل على تاسيس ودعم الحركة التعاونية السكنية وتقديم كافة المساعدات التشريعية والتنظيمية والمالية والثقافية والاجتماعية لها حتى تلعب دورها في حل ازمة السكن في الاقطار العربية وتحرير المواطنين ذوي الدخل المحدود من اصحاب العقارات وتهيئة الجو الصحي والنفسي السليم لهم .

تعقيب

لاشك ان القرارات التي صدرت عن ندوة التعاونيات العمالية العربية تعتبر من اهم عناصر تطوير ودعم الحركة التعاونية في الاقطار العربية ولكن — للاسف — ستكون غير ملزمة ولهذا السبب لابد من اتباع السبل الكفيلة لوضع التوصيات موضع التنفيذ الفعلي حتى لاتكون هذه التوصيات مجرد حبر على ورق . ومن هذا المنطلق فاننا نطالب الدول العربية ان تلعب دورها الاساسي لتطوير الحركات التعاونية بشكل عام والسكنية بشكل خاص على ان يتمثل هذا الدور بدور الاب الراعي لهذه الحركات دون التدخل المباشر الذي يحد من مبادرة اعضاء الجمعيات التعاونية انفسهم لان تنمية التعاون يعتمد بالدرجة الاولى على مبادرة القواعد المتمثلة في الاعضاء عادة .

صعوبات

وقد حدد السيد حبيب الزعمط عضو مراقب من منظمة العمل الدولية الصعوبات التي تواجه التعاونيات العمالية بالنقاط التالية :

١ — عدم تفهم المسؤولين في بعض الحكومات العربية للدور الذي تلعبه التعاونيات في مجال تحقيق التطوير السكني للطبقات الكادحة .

٢ — الدور الخفي الذي يمارسه اصحاب رؤوس الاموال الكبيرة — القطاع الخاص — ممن يعملون في مجال البناء والسكن في البلدان العربية ومايسببه هذا الدور من اعاقة تطوير وتنمية التعاون السكني .

٣ — عدم الاهتمام ببرامج ونشاطات التثقيف والتوعية التعاونية للجماهير العربية .

٤ — لاتزال درجة الاهتمام بالحركات التعاونية في البلاد العربية متدنية وليست في المستوى المطلوب .

٥ — عدم توفير الاموال اللازمة لتغطية شراء الاراضي الكافية لبناء المساكن وتجهيزها.

كلمة اخيرة

وفي نهاية الحديث عن اعمال الندوة العربية للتعاونيات العمالية فاننا نطرح الحقيقة التالية :

بما أن المسكن حق اساسي للمواطن لذا يجب على المجتمع ان يكفله بشروط مقبولة وغير مرهقة اجتماعيا واقتصاديا ، او على الاقل ان يساهم المجتمع متمثلا بمؤسساته المهنية والمحلية في تامين وتوفير القسم الاعظم من تكاليفه للمواطن التعاوني ويسدد هو الباقي وعلى الدولة والمؤسسات العامة ايضا تامين الارض مجانا والمرافق العامة والخدمات الاساسية والترفيهية الضرورية للمسكن الصحي الملائم يجب ان يتم هذا في اطار سياسة ديموقراطية علمية لتنظيم وعمران المدن وبناء المساكن للايجار بشروط معتدلة ومقبولة تعطى لذوي الدخل المحدود .

قد تكون هذه المقترحات والحقائق طموحة وغير سهلة ولكنها ضرورية نامل تحقيقها .

● سلامة دحدل

لقطات

توصيات مع وقف التنفيذ

ما اكثر الندوات التي تعقد هنا وهناك .

تارة نسمع بندوة عمالية وتارة اخرى نتابع توصيات ندوة فلاحية او تربوية أو اعلامية .. الخ جميل ذلك ، جميل ان نلتقي ونتناقش في الواقع وباساليب تطويره ، لكن المشكلة في الامر اننا ابناء اللحظة التي نعيشها ، وبطريقة اوضح نقول ان مشكلتنا هي أننا ابناء اللحظة التي نتواجد خلالها في المؤتمرات والندوات .

● ننادي في مؤتمراتنا بدعم الحركة التعاونية السكنية في الوطن العربي، حتى يستطيع اصحاب الدخل المحدود الحصول على منزل صحي . وما ان يغادر بعضنا قاعة المؤتمر ويدخل منزله حتى ينسى في رحابه الواسعة وبين تقنياته الترفيهية ان هناك من يشكو العيش في الاقبية او يبحث عن السكن في غرفة يجد داخلها الستر والامان .

● نادي في ندواتنا بالاستفادة من الاجهزة والمعدات التعليمية الحديثة في عملية التدريس ، ثم ينسى الكثيرون من المنادين انفسهم ، وهم يلقون الدروس ان في مدارسهم مخابر ومكتبات ووسائل معينة يمكنهم الاستعانة فيها أثناء قيامهم بواجبهم التربوي .

● ننادي في ندواتنا بالحد من هجرة الريف الى المدينة ، لئلا يزداد ضغط السكان على المدن ، ويهجر العمل في الارض ثم ننسى ان تحقيق ذلك يتطلب ايصال الماء والكهرباء وطرق المواصلات وخطوط الهاتف الى الريف حتى يواكب تطور المدينة ، ولايغادره احد طلبا لمثل هذه الضروريات . ننسى ايضا ان ترغيب المواطنين العمل في ارضهم يتطلب دعم الفلاح بالقروض ، وادخال اساليب المكننة الزراعية للحقل ، وترشيد الفلاحين من قبل مهندسين زراعيين لايكتفون باصدار النشرات من خلف طاولاتهم . وايجاد سياسة سعرية عادلة تنصف جهود وعطاءات الفلاح ، ولاتجعل الربح وقفا على البائع او التاجر .

● نادي في ندواتنا بتوصيات كثيرة ، ونعترف في احيان كثيرة ان هذه التوصيات غير ملزمة . او نقول لقد خرجت الندوة بهذه التوصيات مع وقف التنفيذ حتى تسنح الفرص .

● رياض درويش

ماذا عن الدورة التدريبية المتخصصة بتطوير الواقع التربوي في المدارس الخاصة؟

ان رسالة المعلم مقدسة وحتى يستطيع المعلم ان يؤدي هذه الرسالة لابد له من الاطلاع على احدث الوسائل التعليمية والتربوية من اجل دفع الحركة التعليمية في المدارس الخاصة الى الامام حتى تتناسب مع تقدم التعليم في القطر وخاصة في المدارس الرسمية . فقد عقدت شعبة المهاجرين لنقابة المعلمين دورة تدريبية لمعلمي ومعلمات المدارس الخاصة استمرت سبعة ايام ، الهدف من هذه الدورة تطوير العملية التربوية في جميع ابعادها ونهج الاهداف السلوكية التي تعتبر من احدث الطرق والوسائل التعليمية المتبعة حاليا في المدارس ويلخص هذه الطريقة التعليمية هي عملية الانتقال من طريقة التعليم في اسلوب — هربرت — القديمة على مبدأ ان المعلم فاعل والطالب منفعل او متلقي بينما طريقة نهج الاهداف السلوكية عكست الاية فجعلت الطفل هو الفاعل والمعلم مرشد وموجه بمعنى ان المعلم يدخل الى الصف ويضع لموضوع درسه اهدافا تحقق ما يريد أن يعطيه للتلميذ .

● لماذا الدورة للمدارس الخاصة ؟

ان المدارس الرسمية تلاحق العملية التربوية باستمرار وهي تتبع الطرق التعليمية الحديثة والجديدة في تدريسها لمناهجها في جميع المدارس بينما لاتتابع المدارس الخاصة مثل هذه الطرق التعليمية كما ان هناك هوة سحيقة في العملية التربوية ككل بين عطاء المدارس الرسمية والمدارس الخاصة من حيث تطبيق المناهج الحديثة والاهداف السلوكية في المرحلة الابتدائية كما قالت مديرة مدرسة دار السلام وتعود اسباب هذه الفجوة الكبيرة بين التعليم الرسمي والخاص الى عدم اختيار معلمين ومعلمات مؤهلين تاهيلا تربويا جيدا في المدارس الخاصة لتدريس مرحلة الروضة والابتدائية . لذلك جاءت هذه الدورة لتاهيل معلمي المدارس الخاصة التابعة لشعبة المعلمين في منطقة المهاجرين لردم هذه الهوة بزيادة الخبرة والمعرفة لهؤلاء المعلمين حتى يتلاءم قيامهم بعملهم مع *

استمرار مثل هذه الدورات يعطي مردوداً أفضل للمعلم والتلميذ

الطريقة الحديثة والاسلوب الجديد المتبع في التدريس من خلال الاطلاع على كل التطورات المستجدة والحديثة والتوسع في شرحها وكيفية تدريسها لتصعيد العملية التربوية .

ونظرا للمجهودات الكبيرة التي بذلت لانجاح هذه الدورة حتى تكتمل الرسالة التعليمية للمدارس الخاصة فقد راينا ان نلتقي مع [illegible] محمود منصور المشرف على الدورة [illegible] شعبة المهاجرين لنقابة المعلمين ليحدثنا عن اهدافها وفائدتها فقال : ان لكل عمل [illegible] خطة واهدافا ومن اهداف هذه الدورة [illegible] المعلومات التربوية عند جميع العاملين [illegible]

* التعليم الخاص وخاصة في المرحلتين الروضة والابتدائية لتساهم في تحقيق وانجاح الخطة التربوية الموضوعة على احدث ما توصلت اليه العلوم التربوية باطلاع العاملين في هذه المدارس على الاساليب التربوية الحديثة حيث ان الاساليب التربوية المتبعة حاليا تختلف باختلاف المعلومات المتفاوتة بين جميع العاملين في المدارس .

واحب هنا ان اذكر بان نجاح العملية التربوية لا يتحقق الا بمثل هذه الدورات مع توفر الجهد الصادق والهمة العالية للتغلب على كل الصعاب وهذا ما اوحى به القائد الاسد في خطبه المتعددة بالمؤتمرات التربوية .

— توفر الاجهزة التعليمية :

ان مدارس القطر كلها تقريبا تضم ابنية حديثة وتحتوي على وسائل تعليمية واجهزه حديثة من مخابر ومكتبات وهذه كلها موجودة بوفرة في جميع المدارس ولكن اهمال هذه الوسائل وعدم اعطائها العناية الكافية جعلها عديمة الاهمية في التعليم لذلك جاءت هذه الدورة لتدريب المعلمين كيفية استعمالها واهميتها في العملية التربوية حتى يستغل الحد الاقصى من امكانياتها بتشجيع جميع الدارسين في مثل هذه الدورات على استعمال احدث الاساليب العلمية وحث الطلاب وتشجيعهم على المطالعة وايجاد الحافز لدى كل طالب لتكوين مكتبة منزلية خاصة به يستعين بها لزيادة ثقافته المدرسية والعامة .

— المحاضرون :

قام بالتدريس في الدورة اساتذة ومربون في مديرية ووزارة التربية وضعوا كل امكانياتهم وطاقاتهم في سبيل انجاح هذه الدورة باغناء طلابها بالمعلومات الضرورية واللازمة . وهؤلاء الاساتذة هم من الذين اتبعوا دورات متخصصة في المجال التربوي في الدول الاوروبية وبعض الدول العربية . ويمثلون الفئة التدريسية الجيدة في المرحلة الاعدادية والثانوية وممن لهم باع طويل واختصاص جيد في المواضيع التي طرقت وبحثت . ومما يجدر ذكره ان عطاء هؤلاء الاساتذة دون أي مقابل مادي .

— ضرورة استمرار هذه الدورات :

اما السيدة شهيرة مراد المديرة العامة لمدرسة دار السلام فقالت ان هذه الدورة تعتبر اول دورة من نوعها تقام في هذا العام ومع ذلك فاني اعتبرها قد حققت الغاية الاساسية من اقامتها . ولكن لابد لي من التاكيد على ان الاكثار من مثل هذه الدورات التعليمية وبخاصة لمرحلتي الروضة والابتدائية ضرورة حيوية لانعاش الواقع التعليمي في القطر وعلى ان تتضمن كافة المواد الانشائية والعملية . ولكن تعاني من بعض الصعوبات التي تعيق اقامة الدورات كعدم وجود المراكز الثقافية العامة للشعب النقابية ففي هذه المراكز تتوفر كل الوسائل والتجهيزات الضرورية والمهيأة لمثل هذه الدورات .

— دورات وندوات مشتركة ومتخصصة :

نسعى منذ الآن لاقامة دورات وندوات مشتركة مع منظمة الطلائع ومديرية التربية ونقابة المعلمين لشرح مفهوم التربية الطلائعية كما تسعى لمعرفة سبب ضعف طلابنا في بعض المواد كاللغة العربية والرياضيات واللغات الاجنبية وذلك عن طريق الندوات الباحثة عن حلول لمعالجة ضعف الطلاب في هذه المواد .

— مع المشاركين في الدورة :

وهذه اراء بعض المعلمات المشاركات في الدورة عن اهميتها وفائدتها المزدوجة بالنسبة للطالب والمعلم وعن المقترحات الايجابية لانجاح مثل هذه الدورات في المستقبل .

● المعلمة نبيلة ابو الذهب : عقدت هذه الدورة لزيادة الخبرة والمعرفة لدى جميع العاملين في المدارس الخاصة حتى تعود هذه المعرفة بفائدتها على الطفل لانه محور العملية التربوية . واستطيع القول بان هذه الدورة قد حققت كل ما نهدف اليه وهي بادرة جيدة قامت بها شعبة المهاجرين لنقابة المعلمين ولكن ياحبذا لو كانت مدة هذه الدورة واطول اذ ان بعض المحاضرات العملية كالمكتبات والوسائل التعليمية كانت مكثفة ومختصرة وحبذا لو انها كانت نظرية ثم عملية . لذلك فنحن نطالب بالاكثار من الخبرات المباشرة في مثل هذه الدورات ، والاستفادة من جميع الامكانيات التعليمية المتوفرة في العلوم العلمية والنظرية والانسانية .

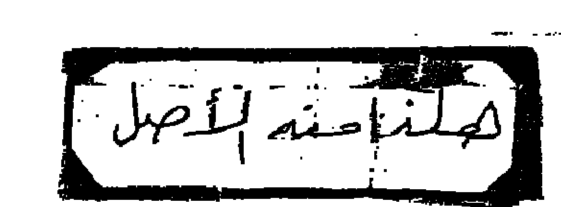
● المعلمة عزيزة فارس : هذه الدورة اتسمت بتقديم العطاء الثقافي والتربوي العملي والنظري لجميع المعلمين المشاركين فيها فاغنت بذلك ثقافتنا التربوية بالعلوم والطرق الحديثة في معاملة الطفل والتلميذ . لاننا كنا نشعر دائما بالحاجة الكبيرة للتعرف على كل المكتشفات الجديدة والطرق المتعددة في اساليب التعليم ولن يتم ذلك الا بمثل هذه الدورات حتى نستطيع ان نقوم بعملنا التربوي على اكمل وجه ونحقق غاية الرسالة التعليمية

— دورات تعليمية في الصيف :

تقول المعلمة ادبية فاضل : لاشك ان هذه الدورة كانت ناجحة ، وحققت الغاية الاساسية من انعقادها ولكن كان هناك شبه اجماع في الراي من قبل كل المشاركات والمشاركين على ان هذه الخطوة الايجابية تبقى ناقصة اذا لم تكملها بعقد مزيد من هذه الدورات والندوات التربوية التعليمية لجميع المراحل والاكثار منها في فصل الصيف حيث فراغ المعلم كبير ويستطيع ان يسده بالفائدة التي تعود عليه وعلى طلابه .

واخيرا فان هذه الدورة كانت ضرورية خاصة وان معظم مدارسنا الخاصة والرسمية قد جهزت بالاجهزة والمعدات التعليمية الحديثة من مكتبات ووسائل معينة ومخابر للتطبيقات النظرية وهي من اهم العوامل التي تساعد في فهم واستيعاب الطالب للدروس النظرية .

● نزار درويش



رأي

العدوان .. كيف يفهمه العرب ؟

على الرغم من الادانة العالمية لعملية القرصنة الفاشلة على الثورة الايرانية والمزاعم الامريكية بان هدفها فقط — الافراج — عن الرهائن الامريكيين المحتجزين عززت الولايات الامريكية وجودها العسكري البحري قرب سواحل ايران وعلى مدخل الخليج العربي وفي نفس الوقت اطلقت تهديداتها العدوانية على لسان وزير الدفاع الامريكي ومستشار الرئيس كارتر زبيغنيو بريجنسكي بانه من غير المستبعد أن تقوم الولايات المتحدة بعملية عسكرية جديدة ضد ايران.

والتصميم الامريكي على العدوان ليس مقتصرا على ايران وحدها بل هو يعني ايضا الوطن العربي وهو واقع فعلا عليه ، من خلال الرجعية العربية المكشوفة بعمالتها لواشنطن حيث جعلت من هذه الاقطار العربية محطات وقواعد عدوانية لطائرات وقوات الولايات المتحدة الامريكية للاغارة على قوى التحرر العربي والثورة الايرانية المناصرة للحق العربي والمعادية للامبريالية الامريكية والانظمة الرجعية في المنطقة .

ان ما يلفت النظر ازاء العدوان الامريكي الفاشل على ايران ، والتحضير لعدوان على الوطن العربي هو تفرد أجهزة الاعلام العربية بالتنديد بالعدوان على ايران والتنبيه الى خطورة المخطط الامريكي على الوطن العربي بالذات والذي أصبح يحيط به فعلا .. دون أن نرى موقفا عربيا رسميا حيال هذا الخطر سواء على العرب او على الثورة الايرانية ومصدره البيت الابيض .. خصوصا اذا تذكرنا الحماس العربي الاسلامي الذي ادى الى — مؤتمر اسلام اباد الماضي — ؟ .

● علي ديبو

افتتاح الدورة الرابعة للجنة العربية لشؤون الدواء في دمشق

وضع استراتيجية عربية للتصنيع الدوائي وتأسيس جمعية قومية

دمشق — سانا — بدأت هنا امس اجتماعات الدورة الرابعة للجنة العربية لشؤون الدواء المنبثقة عن مجلس وزراء الصحة العرب .

وقد افتتح الدكتور مصوح الرفاعي وزير الصحة الاجتماعية بكلمة ترحيبية اكد فيها على اهمية الدواء بالنسبة لصحة المواطن وبالنسبة للمبالغ التي تصرف من اجل تصنيعه او استيراده .

وطلب السيد الوزير الى السادة اعضاء اللجنة ان يكونوا على مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقهم واستعرض معهم المواضيع التي تضمنها جدول الاعمال متمنيا أن تسفر هذه الاجتماعات عن نتائج طيبة .

ثم انتقلت اللجنة الى مناقشة المواضيع المدرجة على جدول اعمالها حيث انتخبت الصيدلي حسام الدين منسمار ممثل الاردن رئيسا والصيدلانية الهسام الافرتي ممثلة سورية مقررا ..

هذا ويشارك في اجتماعات اللجنة التي تستغرق يومين ممثلون عن الجمهورية العربية السورية — لبنان — الاردن — الكويت — البحرين — تونس — الجزائر — فلسطين — واتحاد الصيادلة العرب .

وستناقش اللجنة عددا من المواضيع الدوائية على مستوى الوطن العربي وفي مقدمتها — متابعة تنفيذ السياسة العربية الدوائية الموحدة ووضع استراتيجية عربية للتصنيع الدوائي وتاسيس جمعية قومية للشركات المصنعة للادوية والمستلزمات الطبية في الوطن العربي والشركات الدوائية العالمية المدرجة في قوائم المقاطعة .

الطلبة السوريون في النمسا يحتفلون بعيد الجلاء

فيينا — مراسل سانا — اقام الاتحاد الوطني لطلبة سورية — فرع النمسا مهرجانا بمناسبة عيد السابع عشر من نيسان حضره الملحق الثقافي العربي السوري ورئيس مكتب منظمة التحرير والملحق الثقافي السوري .

واكدت الكلمات على الوقوف بحزم وراء صمود قطرنا بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد وتصديه للرجعية في الداخل وللحلف الاميركي الساداتي الصهيوني الذي تشكل في اطار معاهدة كامب ديفيد الخيانية .

كما عرضت في المهرجان بعض الافلام التي تظهر منجزات ثورة الثامن من اذار المجيدة في كافة المجالات وكذلك بطولات قواتنا المسلحة الباسلة لاسيما في حرب تشرين التحريرية المشرفة .

حزبا جبهة التحرير الجزائرية والاشتراكي الالماني يدينان اتفاقيات كامب ديفيد الخيانية

اكد حزب جبهة التحرير الوطني والحزب الاشتراكي الالماني الموحد ان السلام العادل والدائم في منطقة الشرق الاوسط لايمكن تحقيقه الا بانسحاب القوات الاسرائيلية الفوري والتام دون قيد او شرط من جميع الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة .

جاء ذلك في بيان مشترك نشر هنا امس عن نتائج المحادثات التي اجراها وفد حزب جبهة التحرير الوطني مؤخرا في برلين مع المسؤولين في الحزب الالماني الموحد .

وندد الطرفان بشدة باتفاقيات كامب ديفيد التي تمت تحت رعاية الولايات المتحدة ، كما نددا بالسياسة الاستسلامية التي نتج عنها عواقب وخيمة منها زيادة الوضع المتفجر في المنطقة الذي يشجع اسرائيل على مواصلة سياستها العدوانية .

واعرب الطرفان عن تقديرهما للتضامن المناهض للامبريالية الذي تتحلى به الدول العربية في مؤتمرات الصمود والتصدي وكذلك في مؤتمرات القمة العربية التاسع والعاشر .

واكد الطرفان ان نجاح الدول العربية في الكفاح ضد السياسة الامبريالية المتعلقة بالاتفاقيات الاستسلامية يتوقف على عمل البلدان العربية المعتمد على القرارات المتخذة في طرابلس والمتمخضة عن مؤتمر القمة الرابع للجبهة القومية للصمود والتصدي .

ومن جهة ثانية ندد بيان مشترك جزائري نيكاراغوي صدر هنا امس بشدة بالعمليات العسكرية الامريكية ضد ايران والتي تمت بتواطؤ ومشاركة النظام المصري واسرائيل .

واكد البيان المشترك ان هذا العمل يندرج ضمن المؤامرة الكبرى للامبريالية والصهيونية ضد شعوب المنطقة وخاصة الشعب العربي الفلسطيني ويمس بشكل خطير السلام والامن الدوليين .

مباحثات وحدة شطري اليمن !

صنعاء — سانا — عاد السيد حسين الدفعي مستشار رئيس الجمهورية العربية اليمنية الى صنعاء الليلة الماضية من عدن بعد اعداد الترتيبات للزيارة التي سيقوم بها السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية لجمهورية اليمن الديمقراطية .

وذكرت — رويتر — ان وفدا رفيع المستوى سيرافق السيد عبد الغني في زيارته التي سيبحث خلالها مع المسؤولين في جمهورية اليمن الديمقراطية شؤون الوحدة بين البلدين والعلاقات الثنائية بينهما .

استقالة عبد الفتاح اسماعيل لن تؤثر على سياسة عدن الداخلية والخارجية

ابو ظبي — سانا — تسلم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة امس رسالة خطية من الرئيس علي ناصر محمد رئيس مجلس الرئاسة في جمهورية اليمن الديمقراطية .

وذكرت — وام — ان الرسالة تتعلق بالتطورات الاخيرة في عدن بصورة خاصة والاوضاع العربية الراهنة والمنطقة الخليجية بصورة عامة .

هذا وقد قام بتسليم الرسالة عبده علي عبد الرحمن نائب وزير خارجية اليمن الديمقراطية خلال استقبال رئيس دولة الامارات له ظهر امس وقد حضر هذه المقابلة عدد من المسؤولين في دولة الامارات العربية .

وتقول — كونا — ان المبعوث اليمني لم يدل باي تصريح لدى سفره من ابو ظبي بعد رحلته في كل من الكويت والسعودية ودولة الامارات العربية المتحدة .

وكان المبعوث اليمني قد ذكر في مستهل جولته في الكويت ان استقالة الرئيس اليمني عبد الفتاح اسماعيل وحلول رئيس الوزراء السيد علي ناصر محمد محله لن يؤثر على سياسة عدن الخارجية أو الداخلية .

وقال ايضا ان الاستقالة التي اعلنت في وقت سابق من هذا الشهر جاءت لاسباب صحية اذا ذكر بيان رسمي في عدن في العشرين من نيسان.

رسالة يمنية للشيخ صباح الاحمد

الكويت — سانا — تلقى الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي امس رسالة شفوية من الدكتور حسن مكي وزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية .

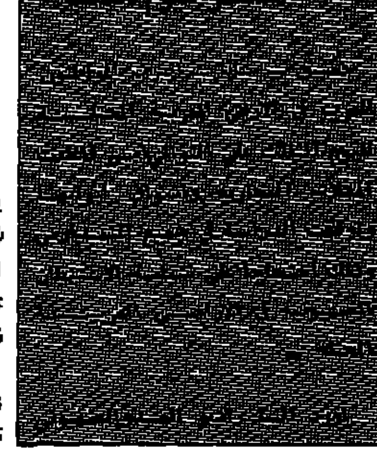
وقام بنقل الرسالة سفير اليمن لدى الكويت المقدم عبد الله الراعي خلال مقابلته للشيخ صباح الاحمد امس .

وعلم أن الرسالة تدور حول العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين والتنسيق بينهما في العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك .

مالطا تشتري النفط من الامارات

ابو ظبي — سانا — قال الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة امس بان حكومة مالطا تقدمت بطلب لشراء النفط من بلاده .

ونقلت — قنا — عن العتيبة قوله في تصريح للصحفيين انه بحث مع د. فيوران — وزير الصحة المالطي الذي يزور دولة الامارات حاليا احتياجات مالطا النفطية لتحديد حجم التعامل بين البلدين في هذا المجال مستقبلا .



قطب زاده يزور غدا الامارات العربية

ابو ظبي — سانا — يصل صادق قطب زاده وزير خارجية ايران الى هنا يوم غد في زيارة رسمية لدولة الامارات العربية تستغرق يومين .

وتقول — قنا — ان الزيارة التي تاتي ضمن جولة لقطب زاده في عدد من الاقطار العربية تتم لبحث مساندة هذه الاقطار لايران ضد العدوان الامريكي عليها ولبحث العلاقات الثنائية والمسائل ذات الاهتمام المشترك .

ومما يذكر ان زاده يزور لبنان حاليا ومن المقرر ان يغادرها الى الكويت مساء اليوم .



ياسر عرفات :

امريكا تريد السيطرة على المنطقة العربية لتحقيق مصالحها وحماية العدو الصهيوني

الدوحة — سانا — قال السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان الولايات المتحدة الامريكية تضع في حساباتها ترويض المنطقة العربية لتكون منطقة نفوذ امريكية .

وذكرت — قنا — ان السيد عرفات اكد في حديث لصحيفة الراية القطرية نشرته امس ان اوروبا لم تقدم شيئا حتى الان شيئا تجاه احلال السلام في الشرق الاوسط وقال ان المجموعة الاوروبية ماتزالت مربوطة بتاريخ ٢٦ ايار الموعد النهائي المحدد لمفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي .

واضاف ان تاريخ السادس والعشرين من ايار لايعني بالنسبة لنا شيئا لان هذا التاريخ هو فصل في مسرحية تامرية يقصد بها تعزيز مراكز كارتر الانتخابي .

واكد السيد عرفات انه لايمكن الوثوق بامريكا التي تقف ضد رغباتنا الوطنية والقومية لانها تخضع للابتزاز الصهيوني فقد تراجعت عن ادانة المستوطنات كما تراجعت من قبل عن البيان السوفييتي الامريكي .

واشار السيد ياسر عرفات الى الحشود الامريكية في المحيط الهندي والخليج وقال ان هناك تصميما امريكيا للسيطرة على المنطقة وعلى الامة العربية تحت مختلف الاسماء والشعارات

وحول الوضع في لبنان قال السيد عرفات ان العدو الصهيوني يستعد لجولات عسكرية ضخمة واكد ان المقاتل الفلسطيني واللبناني سيواجهان معا هذه الهجمة لتحقيق النصر ..

وصول وفد عربي الى نيبال

كاتماندو — سانا — وصل الى هنا امس وفد عربي مشترك لشرح وجهة النظر العربية ازاء اتفاقيات كامب ديفيد بين النظام المصري واسرائيل.

وذكرت — دبنا — ان الوفد المؤلف من ممثلين عن دول الجامعة العربية سيقضي في نيبال مدة يومين يتوجه بعدها الى الصين واندونيسيا واليابان .

صندوق النقد العربي يمنح موريتانيا قرضا ماديا

ابو ظبي — سانا — منح صندوق النقد العربي جمهورية موريتانيا قرضا قيمته — ١٧ر٥ — مليون دولار لمدة خمس سنوات بفائدة تتراوح مابين — ٢ر٥ — و — ٦ر٢ — بالمائة .

وتقول — قنا — ان هذا القرض هو السادس الذي يقدمه الصندوق للدول العربية .



أضواء

((عملية غير نظيفة)) ولكن ضد الحلفاء

: العملية العسكرية الفاشلةالتي قادها الرئيس كارتر ضد ايران بحجة تحرير الرهائن ، لم تفاجيء احدا كما فاجأت حلفاء الولايات المتحدة الذين مارست عليهم ضغوطا ودفعتهم لفرض عقوبات دبلوماسية ضد الثورة الايرانية .

ففي منتصف الشهر الحالي قرر الحلفاء الغربيون مسايرة السياسة الامريكية وفرضوا عقوبات ولكنهم اقترحوا امهال ايران مدة شهر لحل ازمة الرهائن في محاولة منهم لتجنب مواجهة عسكرية محتملة في منطقة الخليج تقطع عنهم النفط او طريقه اليهم .

الا ان الرئيس كارتر لم ينتظر نتائج المبادرة الاوروبية لاطلاق الرهائن فقرر بنفسه عملية الغزو الفاشلة بحجة تحريرهم وضد دولة مستقلة ذات سياسة مترجما تهديداته اللئيمة ضد الثورة الايرانية الى افعال مفتتحا بذلك بداية جديدة للتدخل بمصائر الشعوب ويبدو ان اوروبا التي ادهشتها مغامرة كارتر العسكرية ستكون ضحية من ضحايا المغامرة فبعد ساعات فقط تعرضت مع اليابان الى مضاعفة الضغوط الامريكية لان واشنطن ترى نفسها اليوم مضطرة الى ذلك من اجل السيطرة على ردود فعل الحلفاء ومنعهم من التمرد والتراجع عما اتخذوه من قرارات بحق ايران .

كما يبدو ان التمرد على السياسة الامريكية بدأ في الادارة الامريكية نفسها حيث استقالوزير الخارجية فانس امس في ظروف حساسة للغاية ردا على السياسة الخارجية لكارتر فتبعته اليابان التي اعلنت انها كانتعتبرالولايات المتحدة ذات يوم دولة قويةذات سلطة واسعة واصبحت اليوممجرد احدى الدول الكبرى كما اعتبرت اليابان الغزو الامريكي عملية غبية وغدر بالحلفاء .

الا ان هذه المواقف المتمردة لا تمنع من القول ان المصير الذي اوصلت واشنطن حلفاءها اليه لايدعو للحسد مادام يتناقض فعلا مع مصالحهم الوطنية خاصة بعد ان كشفت الامبرياليةالامريكية اثر عملية ايران الفاشلة انها تقود وعن قصد سياسة التحضيرللحرب وهذا ما يبرز في الواقع احلام اوروبا بمرحلة جديدة من سباق التسلح النووي الذي فرضته عليها الولايات المتحدة من اجل مصالحها فقط كما فرضت عليها اتخاذ موقف عدائي تجاه الثورة الايرانية .

● نادية دمياطي

تعزيز الوجود العسكري الامريكي بالقرب من السواحل الايرانية
بريجنسكي يبلغ الحلفاء باحتمال استخدام القوة ثانية ضد إيران

واشنطن — طهران — عواصم — وكالات — تمهيداً لعمل عدواني ثاني ضد الثورة الايرانية ورغم التنديد الدولي بالسياسة العدوانية الولايات المتحدة قامت واشنطن بتعزيز وجودها العسكري البحري بالقرب من سواحل ايران بارسال حاملتي طائرات اخرتين الى المحيط الهندي ليرتفع بذلك عدد الحاملات الامريكية فيه اربعة .

وبررت وزارة الدفاع الامريكية هذا التحرك بان حاملتي الطائرات — كونسطليشن وايزنهاور — ستحل محل الحاملة النووية — نيميتز — والحاملة — كورال سي — .

ومما يذكر انه اصبح للاسطول الامريكي في المحيط الهندي ومنطقة الخليج منذ احتجاز الرهائن الامريكيين في ٤ تشرين ثاني الماضي ما بين — ٢٠— ٢٥ — سفينة تحمل — ٢٠ الف — من رجال البحرية الامريكية وفي نفس الوقت حذر بريجنسكي مستشار الرئيس كارتر للامن القومي الايرانيين من الاستهزاء بالقوة الامريكية والشك بنيتها باستخدام القوة العسكرية .

ونقلت رويتر عن بريجنسكي قوله انه اخبر حلفاء الولاياتالمتحدةوالزعماء الايرانيين ان مزيداً من استخدام القوة هو امر مستبعد .

وامل بريجنسكي من الايرانيين ان لا يميلوا الى التقليل من اهمية المهمة الفاشلة التي قام بها رجال الكوماندوس الامريكيون بقصد اطلاق سراح الرهائن

وقال لا تستهتروا بالقوة الامريكية ولا تستهتروا بالمكان الذي يمكن انتصل اليه الولايات المتحدة .

وادعى بريجنسكي ان لدى الولايات المتحدة والرئيس — كارتر — الاساليب للقيام باطلاق سراح الرهائن الامريكيين المحتجزين في طهران .

ومن ناحية اخرى اكد — براون — وزير الدفاع الامريكي ان حلفاء الولايات المتحدة يفهمون ان تعاونهم على الجبهتين الديلوماسية والاقتصادية مهم لتحاشي المزيد من الاعمال التي سماها متطرفة. وحمل المسؤولان الامريكيان مسؤولية سلامة الرهائن في جميع الاحوال الى الحكومة الايرانية واكدا على ان خطة الانقاذ كانت دقيقة وقد اختبرت جيدا وكان لديها فرصة كبيرة للنجاح لولا الاعطال الفنية . وارجع براون فشل المحاولةالى عوامل اخرى مثل العواصف الرملية وبعد المسافات وصعوبة تضاريس المنطقة .

وحول ردود الفعل العالمية فمازالت دول العالم تستنكروتدين كليوم الرابع عملية الغزو الامريكية ضد الاراضي الايرانية .

في برلين نددت صحيفة — نويس دويتشلاند — امس بالعملية العسكرية الامريكية ووصفتها بانها لعبة خطيرة بالنار واكدت انهذه العمليةالوحشية الغادرة على سيادة ايران وحرمة اراضيها تعتبر الذروة التي وصلت اليها السياسة الامبريالية الامريكية لتحقيق دورها كشرطي في العالم .

واضافت ان خطوة — واشنطن — برهنت للعالم ان سياسة العقوبات الاقتصادية والمقاطعة والابتزاز قد تؤدي الى حالة حرب جديدة تدمر كل ما بنته الشعوب بجهودها العديدة .

في بلغراد وصفت صحيفة — بولتكا — اليوغسلافية في عددها الصادر امس عملية القرصنة الامريكية بانها غير مقبولة وخطيرة لانها تصعيد للازمة التي لا يمكن معرفة نتائجها .

دولة الامارات تستنكر والعملية خرق للاعراف الدولية

في ابو ظبي استنكرت دولة الامارات العربية المتحدة امس الاعتداءات العسكرية الامريكية على جمهورية ايران الاسلامية واعتبرتها خرقا للاعراف والقوانين الدولية .

وذكرت — ق.ن.ا — ان مجلس الوزراء بدولة الامارات العربية اصدر بعد اجتماع عقد امس بيانا بهذاالشان اكد فيه ان هذه الاعتداءات لن تسهم في حل الخلافات القائمة بين ايران والولايات المتحدة بل انها خلقت وضعا خطرا في منطقة الخليج ترتب عليه زيادة التوتر في المنطقة بشكل عام ..

ودعا المجلس في بيانه الاطرافالمعنيه الى استعمال الحكمة وتطبيق الاعراف الدولية في حل الخلافات .

الكويت : امريكا تجر العالم للحرب والمرحلة لاتتطلب السكوت

في الكويت وصفت صحيفة الوطن في مقالها الرئيسي امس العملية بانها بداية مخطط تفكر فيه امريكا باشعال نيران حرب الثقة .

واضافت بانالعملية لاتتعلقبخمسين من الرهائن الامريكيين وحياتهم بل ان المسالة تتصل اساسا بالمنظور الامريكي لهذه المنطقة الاستراتيجية الحيوية من العالم .

ودعت الصحيفة دول المنطقة الى التنبه والحذر لان امريكا ستحاول مرة ثانية وثالثة القيام بعمليات عسكرية وذلك في محاولة لجر العالم نحو الهاوية واشعال الحريق في كل طرف من اطرافه ونبهت الى انالمرحلة المقبلة لا تتحمل المزيد من التفرج والسكوت .

ابو ظبي : دعوة لتحرك جماعي لتجنب المنطقة ويلات الصراع

في ابو ظبي دعت صحيفة الاتحاد في افتتاحيتها امس دول الخليج العربية الى تحرك جماعي متكامل للعمل على تجنب المنطقة ويلات الصراع الدولي .

ونقلت — وام — عن الصحيفة في تعليقها عن العملية الامريكية في ايران قولها ان هذه العملية يجب الا تمر عفو الخاطر امام الاطراف العربية.

وقالت الصحيفة ان اي مزايدات لاي سياسي امريكي او غير امريكي داخل حدود بلده لايعنينا فنحن لانتدخل في شؤون الاخرين او في سياساتهم المحلية ولكن الذي يعنينا ان لاتاتي اللحظة او الظرف التاريخي الذي تؤدي فيه المزايدات السياسيةوالاطماع الانتخابية الى اللجوء الى القوة العسكرية والتدخل المسلح في منطقة مثل منطقة الخليج بالذات بكل ماتحفل به من عوامل الالتهاب والخطر في ضوء موقعها عند منطقةاستراتيجية فائقة الحساسية تفصل بين وجود بحري وجوي للقوتين الاعظم .

السعودية تدين وتستنكر العملية العسكرية الفاشلة

في الرياض — اشادت الصحف السعودية الصادرة امس بالتنديد السعودي الذي ادان العملية الامريكية الفاشلة لاطلاق سراح الرهائن الامريكيين المحتجزين في طهرانباعتبارها عملا لايتمشى مع قواعد القانون الدولي .

ونقلت — كونا — عنصحيفةالجزيرة قولها ان السعودية لايمكنها الا ان ترفض وتدين العملية التي قامت بها الولايات المتحدة ضد ايران والتي لاتتمشى مع قواعد القانون الدولي واحترام سيادة الدول واستقلالها .

وقالت صحيفة الرياض ان الرئيس الامريكي جيمي كارتر بعمليته الفاشلة ضد ايران كان يسعى الى اعادةالهيبة الامريكية الى المنطقة بعد انهيار مسرحيته — مسرحية كامب ديفيد وحكم الشاه .

واكدتصحيفةالبلاد حرص السعودية على سلامة وامن بلد مسلم تربطها به اواصر العقيدة وحسن الجوار اما صحيفة الندوة فقد قالت انه دون استبعاد اللجوء الى القوة الغاشمة ودوننبذ الاطماع لايمكن تحقيق التفاهم بخصوص الازمة الامريكية الايرانية .

وكانت السعودية قد ناشدت في بيان رسمي لها امس الاول كلا من الولايات المتحدة وايران لحل الخلاف بما يتمشى مع مبادئه واهدافه الامم المتحدة وقواعد القانون الدولي.

ايران تدعو المنظمات الدولية لمشاهدة نتائج الغزو الامريكي وتنذر شركات النفط اليابانية بفسخ عقودها

طهران — سانا — تعتزم ايران دعوه جميع المنظمات الدولية الى ايران لمشاهدة نتائج العملية العسكرية الامريكية الخائبه في ايران ونقلت — رويتر — عن رسالة بعث بها قائد الثورة الايراني اية الله الخميني الى الرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر طلب فيها دعوة هذه المنظمات لترى جرائم الولاياتالمتحدة التي تدعي الوقوف الى جانب حقوق الانسان والسلام والصداقة والانسانية ولترى ماذا فعلت الولاياتالمتحدة بحق دولة مستقلة .

وهاجم الخميني في رسالته منظمات حقوق الانسان قائلا ان هذه المنظمات لاتتجاهل فحسب الغزوالمفضوح ضد دولة مستقلة بل تديننا ايضا لاننا خرقنا الاتفاقات الدولية .

من جهة ثانية ارسل الامام الخميني برقية الى الرئيس فيدل كاسترو جاء فيها كشف الرئيس كارتر عن وجهه الحقيقي لشعوب العالم ... لقد اثبت باكاذيبه ملعي حقوق الانسان في نظره .

واستطرد الزعيم الديني في البرقية التي بعث بها رداً على برقية التهنئة التي ارسلها له الزعيم الكوبي والتي يساند فيها الثورة الايرانية يقول سوف ننصر بعون الله اعداء الاسلام وسيقاوم المتهورون في انحاء العالم اعداءهم وعلى راسهم امريكا .

في نفس الوقت ذكرت وكالة انباء رويتر في نبأ لها من طهران امس ان الزعيم الايراني الخمينيقررتسمية ابراهيم يازدي مديرا عاما لصحيفة كايهان المسائية الايرانية .

من جانب اخر اعلمت ايران اثنتي عشر شركة نفط يابانية مستوردة بانها ستوقف كل العقود المبرمه معها اذا لم توافق على زيادة قدرها ٢٫٥٠ دولار لكل برميل في الثالث من ايار القادم .

ويذكر ان الشركات اليابانية وقعت عقودا لمدة عام واحد مع شركة النفط الايرانية لشراء ٢٥٠٫٠٠٠ برميل من النفط الخام يوميا بزيادة قدرها عشرة بالمائة عن حاجات البلاد منذ بداية العام الا انها اوقفت عمليةشحن النفط الخام لليابان يوم الاثنين الماضي كما ان وزارة التجارة اليابانية طلبت من الشركات عدم قبول السعر الجديد وهو ٣٥ دولارا للبرميل الواحد .

وكان معدل الصادرات النفطية الايرانية قد انخفض الى ١٫٣٥ مليون برميل يوميا على اثر الحظر الذي فرضته الحكومة الايرانية على هذه الصادرات الى اليابان والسوق الاوروبية المشتركة .

ونقلت — رويتر — عن وزير النفط الايراني علي اكبر معينفار قوله ان الرقم المذكور يشير الى معدل مبيعات النفط الايراني خلال الاسبوع الماضي بالمقارنة مع المعدل الحالي الذي وصل الى ١٫٧ مليون برميل يوميا ..

وقال الوزير الايراني ان بلاده تعتزم بيع نصف الكمية التي كانت تصدرها لليابان والسوق المشتركة الى دول اوربا الاشتراكية وامريكا اللاتينية والدول الاسيوية وفي السوق الحر ..

المجتمع الامريكي من الداخل

حكومة للبيع

ان اغلى صفقة يعقدها الاميركي المعتدل في حياته هي الحكومة . الناس كانوا يقولون « المنزل » لكن ذلك كان منذ زمن طويل ، فاليوم لم يعد الاميركي المعتدل يشتري بيتا لانه لا يستطيع .

هذا يبدو غريبا لان البيوت ارخص بكثير من الحكومة الان ، لكن بالطبع لبائعي الحكومة افضلية على بائعي العقارات .. فهؤلاء لا يستطيعون ارسالك للسجن لرفضك شراء بيت ، بينما بائعو الحكومة يستطيعون ذلك فهم ليسوا حتى بحاجة لدفع بابك وعرض تملقهم بل يكتفون بارسال ملاحظة تقول : اشتر حكومة او غادر هذا المكان !

الاحصائيون يقومون دوما بحساب كلفة الحكومة رقميا . واحدى جداول الاسعار الاخيرة تشير الى ان المشتري العادي عليه ان يتقدمبكل «السنت» يكسبه من راس السنة وحتى نهاية ايار كدفعة سنوية للحكومة .

يمكنك ان تصدق هذا الرقم او تتركه ، لكنه يبدو صحيحا عندما تعرف انه في نيويورك ، على سبيل المثال ، لا تكتفي بدفع ضريبة دخل المدينة والولاية والدولة بل ايضا ضريبة تامين اجتماعي ، وضريبة مشتريات ، وضريبة بنزين ، وضريبة الدخان والويسكي ، وضريبةالعقارات وضريبة الاملاك الخاصة ، وضريبة الاعمال الفردية ، وضريبة قيادة السيارة وتبييتها ..بل وضريبة لازالة القذارة عن ربطة عنقك !!

كانت القاعدة في شراء البيوت ان لا يتعدى القسط ربع الدخل او ثلثه على ابعد تقدير ، اما بالنسبة لشراء الحكومة فهو يصل الى خمسين بالمائة تقريبا .

هذا يعني ان الحكومة اليوم تساوي ضعفي البيت بالنسبة للمستهلك المتوسط ، بل وربما اكثر من ذلك . فمع البيت انت تملكه في النهاية وبعد ٢٠ او ٣٠ سنة من الدفع ، لكن مدفوعاتك للحكومة لا تتوقف . وحتى بعد موتك مازال عليك دفعة خاصة للمقبرة اضافة الى ضريبة التركات .

والغريب انه على الرغم من الكلفة غير العادية لشراء الحكومة فان القليلين يكترثون في فحص البضاعة عن قرب .

تخيل زوجين ذهبا الى مكتب للاعمال العقارية من اجل منزل وقيل لهما انه سيكلف نصف دخلهما لبقية حياتهما . الن يقولا : في تلك الحالة نريد ان نتاكد ان السقف متين وان القبو غير مليء بالمياه وان الاعمدة سليمة وان البيت المجاور يسكنه ناس محترمون ؟

لدى شراء الحكومة الناس نادرا ماتتخذ هذا الموقف العقلاني . فهم يلحبون الى البائع ويقولون انهم في السوق من اجل حكومة ما .

يجيب الرجل : لدي نموذجان .

هل تقول الزوجة : نريد مشاهدة السقف ؟

اذا فعلت فقد يقول الرجل : يمكنك مشاهدته اذا اردت ، لكنني اقول لك منذ الان انه مليء بالحفرويسرب المياه الى غرف النوموسيكلفك تصليحه الكثير الا اذا كنت تريدين ان ينهار المنزل بكامله خلال سنتين .

حسنا .. في سوق كهذا لا يستطيع الزوجان العاديان ان يكونا دقيقين فليست هناك فائدة من القول : « نحن لا نريد ايهما وتفضل الاحتفاظ بنقودنا » . لان البائع سيقول : في تلك الحالة ساضطر لارسالكما الى السجن .

العاملون في الحكومة يقولون ان وجهة النظر هذه تجاه اعمالهم ليست عادلة . ويقولون ان الحكومة هي من الشعب وللشعب الذي يدفع لهما ، وعلى هؤلاء ان يكونوا فخورين بها بما انهم هم الذين بنوها وعليهم شراؤها بسرور ودون تذمر .

وربما كان الامر كذلك .. لكن فيما يتعلق بي لا يستطيع بائع على قيد الحياة ان يرغمني على شراء بيت انا بنيته . وحتى ولو استطاع لابد ان تكون الشروط معقولة ..

● راسل بيكر

الاحزاب الشيوعية الاوربية تبدأ مؤتمرها في باريس

باريس — سانا — افتتح في باريس امسمؤتمرالاحزاب الشيوعيةوالعمالية في اوروبا تحت شعار من اجل السلام ونزع السلاح الذي دعا اليه الحزب الشيوعي الفرنسي .

وذكرت — تاس — ان — بوريس بونوماريوف — المرشح لعضوية المكتب السياسي للجنة المركزية للحزبالشيوعي السوفييتي ترأس وفد الحزب الى المؤتمر الذي ستستغرق اعماله يومين.

اضراب عمال البريد في البرتغال

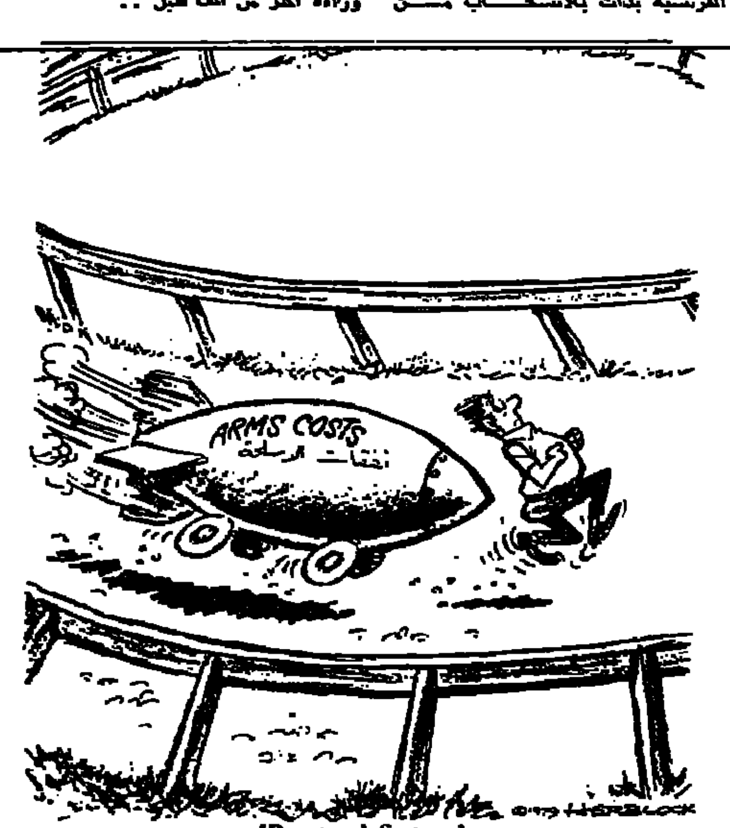
مدريد — سانا — اعلن عمال البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية وشركة النفط في البرتغال امس اضرابا عن العمل وذلك احتجاجا على عدم زيادة اجورهم وتحسين ظروفمعيشتهم.

وتقول — واع — ان الانباء الواردة من العاصمة لشبونة ذكرت ان اضراب عمال شركة النفط البرتغالية تسبب في تعطيل عمليات توزيع البنزين والنفط .

انسحاب القوات الفرنسية من تشاد

باريس — سانا — ذكرت مصادر حكومية في باريس امس ان القوات الفرنسية بدأت بالانسحاب من — تشاد — ..

وتقول — ي.ب — ان قتال الشوارع الذي دار هناك لمدة تزيد عن شهر خلف وراءه اكثر من الف قتيل ..



'Racetrack System.'



ياحاضر يازمان
واقعية جريئة وفهم لطبيعة المسرح العمالي

منذ مسرحية العشاق لايفشلون ، وفرقة المسرح العمالي بحمص ، تنحى منحى المجابهة مع الواقع الذي تعيش فيه جماهير العمال ، وهذا المنحى فرضته على نفسها الفرقة ، من خلال موقف موضوعي ارتضته لنفسها ، يقوم على التعبير عن قضايا العمال ، ومعايشة مشاكلهم وطرحها عبر المسرح بشكل واقعي .

وفي المهرجان الخامس للمسرح العمالي ، الذي اسدلت ستارته منذ فترة قصيرة ، تابعت فرقة عمال حمص رحلتها هذه ، منطلقة من اعتبارات عديدة ، يبدو انها اصبحت تشكل منهجا فكريا ومسرحيا لدى فرقة عمال حمص .

وقوام هذه الاعتبارات ، الابتعاد عن المسرحيات الاجنبية والعربية واللجوء الى التاليف المسرحي المعبر عن المشاكل الحيوية التي تشكل الهم اليومي للجماهير ، وخاصة للطبقة العاملة . واذا مااضطرت الفرقة لتبني نصا اجنبيا طوعته للواقع المحلي من خلال اعداده .

والاعتبار الثاني يقوم على اتباع البساطة والوضوح في الاخراج المسرحي مما يمكنها من تجاوز عقبة وجود المسارح ، لانها اتخذت على نفسها مهمة التوجه للعمال في معاملهم حيث لا انارة صحيحة ولا خشبة مسرح تضم الحدود الدنيا من الصالة المسرحية

والامر الثالث ، ينطلق من تبني المسرح التعليمي والتحريضي بحيث يحقق المسرح مقولته الشهيرة — باعتباره يحقق للمشاهد المتعة والفائدة .

— من خلال هذه النظرات ، يجب النظر الى المسرحية الجديدة لفرقة عمال حمص والتي تحمل اسم — ياحاضر يازمان — والتي تحاول كما في كلمة المؤلف والمخرج — ان تصور بعضا من الحياة الاجتماعية التي نعيش ظروفها ونكتوي بنارها

بمعنى اخر يجب النظر الى المسرحية من خلال المهمة التي حددتها الفرقة لنفسها ، باعتبار ان المسرح يجب ان يعلم العمال مشاكلهم ويطرحها باسلوب فني ، يحقق لهم المتعة وان تكون هذه المهمة ميسرة وممكنة في اي تجمع عمالي .

الحاضر ام الماضي :

من عنوان المسرحية — ياحاضر يازمن — نتلمس موقف المجابهة للواقع ، فالمؤلف يرفض العودة الى الماضي والاتكاء عليه ، للتعبير عن افكاره وانما يختار شخوصه وابطاله من بيننا ، والحدث الدرامي من صميم حياتنا الواقعية .

تبدا المسرحية باستعراض لمراحل النضال الوطني منذ منتصف الثلاثينات ، حتى اليوم ، من خلال اشكال المظاهرات التي كانت تعبر عن موقف الشعب من القضايا المطروحة ، الى أن تنتهي بمسيرة تتسم باللامبالاة وبالتنظيم المفقد للعفوية الجماهيرية ثم يتقدم الممثلون ويخاطبون الجمهور بالسؤال لماذا حدث هذا ؟ لماذا اصيب الناس في هذا الزمان بالضعف والتخاذل .

ومن خلال محاولة الاجابة على هذا السؤال ، تنطلق المسرحية لتقدم لنا الحدث الدرامي ، فسعيد صاحب اسرة مؤلفة من الزوج وابنة تدعى لينا والطفل وليد الذي حصل على الشهادة الابتدائية حيث والدته تصر على اقامة حفل بهذه المناسبة ، غير اخذة هموم زوجها المالية بالحسبان ، وكما يبدو لنا ان العائلة فقيرة نسبيا لكنها سعيدة ، تتراوح سعادتها بين قناعة الزوجة بالواقع وطموح سعيد للغنى لانه يحس ان رجولته ناقصة عندما يعجز عن تحقيق مطلب لزوجته او لطفليه .

وفجاة تصدم سيارة يقودها احد اولاد الاغنياء ابن سعيد وليد وبمته ، وتبدا مساومة حول ثمن دم الطفل تنتهي باستغلال سعيد لفرصة ضيق وقت الغني واصراره لارسال ابنه لدولة اجنبية الى القبول بمبلغ مائة الف ليرة سورية .

وبناء على نصيحة من اسعد بك الموظف الكبير يبدا سعيد رحلته بالمبلغ المقبوض كثمن لدم الطفل بعالم التعهد ، ومشروعه الاول يبدأ بالاحتيال على زوجته واخيها محمود النقابي ، بتحويل بيتهم القديم لبناية تباع على المظلم وتنتهي الرحلة بمشاريع كبيرة من ابرزها مساكن العمال المخالفة للشروط الفنية والتي يقف ضد استلامها النقابي حسن ، لكنها تستلم تحت ضغط الرشوة ، والموقف المتردد لمحمود وضغط العمال لاستلام المساكن هربا من الازمة

وفي الفصل الثاني نرى سعيد متعهدا كبيرا يعيش في اسرته حياة البذخ والترف وقد اصبحت ابنته صبية ، ومخطوبة للمهندس سمير شريكه في التعهدات وصاحب مكتب الاستيراد والتصدير .

وسعيد هذا بدا يتقن اساليب العمل ، فبواسطة شاكر الموظف يرشي الموظفين ويدبر احواله ، وفي القضايا الصعبة هناك دائما اسعد بيك الذي كلمة منه تحل اعقد المشاكل لكن جريمة ترتكب عندما يقدم سعيد على احراق معمل الكهرباء بغية التغطية على سرقه قام بها بالتعاون مع صهره ، وللتغطية على سوء التنفيذ ، وطمعا في استيراد الات جديدة ونتيجة هذا الحريق يقتل ثلاثة عمال .

ويجد سعيد نفسه في ورطة فالتحقيق يدور والنقابي العتيد حسن اصبح في اللجنة بدلا من محمود .

وهنا لاتجد الزوجة والمتاثرة بجوها القديم — الجو النقابي — وبكرهها لاسعد بيك التي تحولت لخادمة مهمتها اعداد سهراته ، وعرض جسدها امامه ، من الوقوف في وجه زوجها خاصة بعد أن تعود ابنتها من شهر العسل وتكشف هي الاخرى ، معرفتها بالحدث وبخيانة زوجها لها




ويتقسم ابطال المسرحية ، حسن النقابي العتيد يحاول القضاء على سعيد وامثاله وكشف ابعاد القضية ، ومها ومحمود ولينا ، المتاثرين بالضغط الاسروي لكنهم من حيث القناعات يقفون مع حسن ويقف في الجبهة المقابلة سعيد واسعد بك وشاكر الموظف الوسيط .

ويصطدم الجانبان ، كل يستخدم اسلحته لمجابهة المشكلة . ولكن من ينتصر ؟؟

وكعادة فرحان بلبل لايحل المشكلة وانما يضعها امام الجمهور مع توضيح معطيات الموقف .

الى ان تخلص الى القول ان البرجوازية الطفيلية ، من امثال سعيد هم علقة تمتص دم الوطن وان الحل للقضاء عليهم هو في وحدة الطبقة العاملة وجماهير الكادحين والا فسيكون الثمن كبيرا

المسرح الواقعي :

من خلال استعراض الموضوع ، يتضح لنا مدى واقعيته ، فمسالة البرجوازية الطفيلية ونموها هي حديث الساعة ، وهو الموضوع الذي اختاره فرحان بلبل ، لتقديمه مسرحيا .

وهنا لابد من القول ، اننا بهذه المرحلة بالذات نحن احوج ماتكون الى هذا النوع من المسرح المسرح الذي يسمي الاشياء باسمائها ويضع الملح على الجرح ، وفق رؤية متفائلة بانتصار الطبقة العاملة وبانتصار التقدم .

خاصة اذا ماتذكرنا هدف الفرقة وطبيعة تكوينها ، باعتبارها فرقة مسرحية عمالية فالمسرح العمالي هو المؤلف من عناصر عمالية ، أو الذي يقدم لوحات ترفيه ، بل هو الذي يقدم الواقع مؤطرا بالحل الموضوعي لهذا الواقع .

واذا مااستعرضنا مسرحنا في السنوات الاخيرة لوجدنا ان فرحان بلبل هو الصوت الوحيد في ساحة المسرح الواقعي .

ثغرات :

ولايعني هذا ابدا ان المسرحية كانت خلوا من الثغرات ، لكن ثغرات المسرحية ليست من الخطورة او الكبر بحيث يمكن القول ان المسرحية فشلت او سقطت لكنها لم تكن خطوة متقدمة عن القرى تصعد الى القمر ، اذا نظرنا من هذه الزاوية يمكن القول ان المسرحية تخلفت ، وربما كان السبب هنا طبيعة الموضوع ومن ثغرات المسرحية ان المؤلف لم يمهد لدخول شخصية اسعد بك في حياة الاسره ، وانما فجاة رايناه ناصحا لسعيد بتوظيف المبلغ بالتعهدات ، كما ان التردد في شخصية محمود شقيق الزوجة لم يتضح هل هو تردد ناتج عن طبيعته الذاتية ، ام انه تردد تحت ضغط علاقاته الاسروية وحبه لابنة اخيه لينا ، ولم يكن مقنعا ايضا هذا الجهل الذي عاشت فيه لينا ، عن اعمال ابيها وعلاقاته ، التي انتهت الى الاجرام .

واذا مااستثنينا نهاية الفصل الاول وبداية الفصل الثاني ، حيث بدا الفتور يتسرب للمسرحية فان العرض المسرحي كان عرضا جيدا وممتعا .

خاصة اننا لانستطيع ان نبعد عن اذهاننا المهمة الاساسية للفرقة وهدفها بان تكون فرقة عمالية حقا تقدم عروضها باي تجمع عمالي ولتعبر عن المشاكل العمالية ، باعتبار ان هذه المهمة تشكل الظروف الموضوعية للعرض المسرحي ، ولايمكن ابدا تجاهل مثل هذه الظروف .

■ اسماعيل عيسى

ثقافة الردة

الأقنعة تسقط عن وجوه كتاب السادات !!

ليس كل مايلمع ذهبا وليس كل من تحدث عن الوطن بالضرورة وطنيا اناس كثيرون تضطرهم ارادة شعبهم ارتداء اقنعة الوطنية ، والقومية ، والتقدم ، وتدفعهم الى ركوب الامواج حفاظا على مواقعهم ولكن ما ان تزول تلك الظروف حتى ينزعوا البرقع الذي برقعوا فيه وجوههم ، ليكشفوا عن حقيقتهم العفنة .

في كل يوم تطالعنا وسائل الاعلام في القاهرة بدمى جديدة تحركها ايدي النظام من وراء الستار ، وتنكشف الاقنعة عن بعض الكتاب المصريين — سدنة نظام السادات — ليظهروا ساداتيين اكثر من السادات نفسه .

■ للدكتور رشاد رشدي اراؤه الغريبة ، اذ يؤكد انه من المفروض بعد معاهدة كامب ديفيد ان يقوم الشعبان المصري والاسرائيلي بتبادل الخبرات الثقافية في ظل العلاقة بين جارين اتفقا على ان يعيشا في سلام لان الانعزالية تؤدي الى العقم .

هكذا اذن قطع العلاقات مع عدو احتل الارض ، وانتهك المقدسات الاسلامية والمسيحية ، وقتل عشرات الالاف من العرب ، هي قمة الانعزالية اما عزل مصر عن اشقائها العرب التي يجمعها بهم تاريخ عريق يمتد الاف السنين وتوحدهم امال والام مشتركة فهو امر اخر .

رشاد رشدي يتباكى على العزلة مع العدو ، وينسى خطر قطع وشائج الاخوة مع الاشقاء العرب ولكن اذا عرفنا ان صاحب هذه الاراء الصارخة ماكان ليكون شيئا لولا استظلاله بمظلة نظام سيده الرئيس المؤمن ايقنا صدق المثل القائل : — اذا ظهر السبب بطل العجب — . .

■ والدكتورة نعمان احمد فؤاد لاتجد حرجا في الكشف عن فرعونيتها حين طالبت بتبديل العلم المصري الحالي والعودة الى العلم الاخضر ذي الهلال والثلاث نجوم ، صحيح ان الخيانة والارتداد الفكري لايحدد ملامحهما علم ، ولكن لطلبها في هذا الوقت معنى اخر يهدف الى العودة الى عهود الخديوية والامعان في عزل مصر عن الامة العربية .

■ ويستمر مسلسل الردة حتى يصل الى الدكتور عبد العظيم رمضان الذي اراد ان يدافع عن اتفاقية الكامب في مقالته — خصوصية مصر وحقها التاريخي في الاجتهاد — حاول فيه التوكيد على انه من حق مصر بحكم وزنها وثقلها الحضاري والتاريخي والسياسي والعسكري ان تجتهد ، ومن واجب العالم القريب والبعيد المحيط بها ان ينصت باهتمام ويتابع هذا الاجتهاد

نحن دائما نقول ان مصر قلب العروبة النابض ، وهي ام النضال امنا جميعا . على امتداد التاريخ العربي كانت مصر المحرك الاساسي للنضال هذه امور لايختلف عليها اثنان وبالتالي فنحن مع اجتهاد الشقيقة مصر كنا معها في تاميم قناة السويس ، وفي حرب السويس ١٩٥٦ وكنا معها حين دعتنا للوحدة عام ١٩٥٨ وكنا وكانت الامة كلها مع مصر حينما قرر الرئيس الراحل عبد الناصر تحريك القوات المصرية الى سيناء تحسبا لعدوان مرتقب على سورية عام ١٩٦٧ كنا دائما مع مصر ، ومع كل ماتقرره .

ولكن مايحدث اليوم في مصر ليس اجتهادا مصريا انه اجتهاد المتنكرين لعروبة مصر ، اجتهاد الخائنين للامة العربية التي تشكل مصر قلبها النابض الاجتهاد المصري لاتصنعه حرباء ترتدي كل يوم الف لون بامكان عبد العظيم رمضان ان يلمس الاجتهاد المصري الحقيقي في مظاهرات الجامعات المصرية وفي حصار ابناء حي الدقي لسفارة العدو ، وفي موقف نقابة المحامين وفي استشهاد سعيد حلاوة اول التطبيع ، نحن مع اجتهاد الحبيبة مصر ولكننا لن نكون ابدا مع اجتهاد خونة مصر .

■ واخيرا وليس اخرا يتحفنا الدكتور حسين فوزي بتصريحه التالي :

— أن الفراعنة لم يكونوا عربا وكذلك الشعب المصري — .

صحيح ان الفراعنة — الذين منهم حسين فوزي والرئيس المدمن انور السادات — ماكانوا ، ولن يكونوا في يوم من الايام عربا لكن الفراعنة شيء ، والشعب المصري شيء اخر الشعب المصري عربي القلب واليد والانسان عبر كل مراحل التاريخ من عهد خوفو ، مرورا بعصر الخديوية والانتهاء بالسادات ، في كل هذه المراحل كانت ضحية كل اولئك نحن نعلم انه حينما امتلك ارادته الوطنية بقيادة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر استطاع ان يجمع حوله واستطاع أن يصنع اول عمل وحدوي في تاريخ الامة العربية الحديث .

هذه هي الاقنعة تتساقط ، لتكشف زيف ادعاء اولئك المرتدين هذه هي الخيانة تكشف عن عريها وليس ببعيد اليوم الذي تهب فيه رياح الثورة فيبحث المرتدون عن ورقة توت واحدة ولايجدوها .

■ احمد يونس

وقفة

الثقافة العمالية

محطات استراحة للصفحات الثقافية ومحطات اخذ نفس ، واستجماع قوى لتكون مساحة التغطية الثقافيه اكبر ، واقدر ، على تسليط الضوء واحتضان الحدث الثقافي بكل وهجه وبرودته ، وقفته ، وسقطته . . .

والذين ينظرون للنشاط الابداعي تلك النظرة القطيعية ، والانقطاعية ، قد يكونون على صواب من وجهة ان الصفحات الثقافية عمل صحفي بحت ، ولكن استراحة المحارب جزء من حربه اليومية مع الحدث الثقافي ، ووضعه في الثوب الحقيقي . . بجراة وشجاعة ؛ وايمان بقدرة الكلمة الصريحة والصادقة على عدم ارضاء الجميع . . لان هذا الارضاء سيكون على حساب صدق التوجه ، وصدق التعامل مع اي حدث ثقافي . . وكون الاسلوب هو الرجل والرجل هو الاسلوب ، لاينفي ابدا ان يكبح القلم الصحفي بعضا من جموحه ، وبعضا من حرارة حركته على الورقة . . بل يهيب بهذا القلم — ليكون دائما على أهبة القول الفصل والوقفة الفصل ، والولاء الفصل لجماهيرية التوجه ، وجماهيرية المخاطبة وجماهيرية الحوار . . . فمثلا من حق المسرح العمالي على الصفحات الثقافية اليومية ان تمد له يد المباركة لما يقدمه بعيدا عن لعبة التنظير ، والمنة ، لان الطبقة العاملة ، منذ طرحت نفسها قوة تاريخية عملاقة ، أفرزت ثقافتها العمالية المخيفة ، لثقافة التغريب البورجوازية . . وهذا لايعني ان الثقافة العمالية ، ثقافة اعلانية ومنشوراتية . . لان الحياة اليومية للعامل ، وصراعه مع المحيط الخارجي تربة ابداع وخلق وتربة عطاء ، وتربة تحد لكل مظاهر الثراء ، والسحق الطبقي ، والقمع الاجتماعي . . . ولعل السقطة المتردية الذي سقطها بعض الادب الموجه للعمال ، انه حاول ان يخاطب الطبقة العاملة بشيء من الترف والتعالي ، والاستعراضية ولذلك فقد اخذ الادب يدفع حاليا ثمن معايشته للتجربة العمالية من خارجها ، ويحس بابتعاده عنها احساسا قويا ، لايجدي معه الندم والبكاء ، بقدر مايجدي اعادة النظر ، واعادة بناء الذات الثقافية العمالية بتواضع وحرق لمراحل القطيعة والانقطاع ، والغربة والاغتراب .

● محمد مصطفى درويش

اسطوانة حديثة في بيت الفارابي

دخل الفارابي الى مكان ما

والفارابي كما هو معروف عالم نفس يفتتح عيادة في شوارع المدينة منذ عام ٧١٠ ميلادية وكان — المكان الما — هذا يهتم بالموسيقا . . والفن

ساله شاب مهذب حليق الشوارب عن طلبه فقال انه يريد ان يشتري بعض الاسطوانات الموسيقية الحديثة .

وقام الشاب المهذب حليق الشوارب بتقديم لائحة بما وصله حديثا وراح يعدد مواصفات كل اسطوانة وكل لحن بلغة ستعصى فهمها على الفارابي ولكنه اشترى ثلاث اسطوانات وانصرف .

وفي البيت حيث يقيم مع واحد اسمه ابو نواس راح ينصت الى الموسيقا والغناء وشتائم ابي نواس وهجائه الموجهة له شخصيا .

بعد ذلك سمع الجيران صوت عراك في المنزل

وسمع الجيران صوت صراخ في المنزل

وسمع الجيران صوت تكسير صحون المطبخ

وامراة تزعق

وواحدا يصرخ باعلى صوته طالبا النجدة

وصوت قطار .

وضحكات عالية جدا




وسمع الجيران كلاما اخر غير مفهوم مما اضطرهم الى قرع الباب على جيرانهم والاستفسار عن سبب ذلك كله فاجاب الفارابي تفضلوا . .

ودخل الجيران فلم يشاهدوا شيئا الا اسطوانة كانت تدور وتخرج منها كل هذه الاصوات

وعجب الجيران وخرجوا جميعا وهم يضربون كفا بكف على الذوق وكفا بخد على الفن .

وكفين بوجه على الموسيقا .

ولكمة بفك على الغناء

وراسا بحائط على الحداثة . .

● ●

اخرج الفارابي من جيبه مجموعة من العيدان الخشبية ركبها بطريقة يعرفها وحده ووصل بينها بأوتار من شعر ذيل الفرس وبدا العزف .

عاد الجيران . مبتسمين

دخلوا واحدا تلو الاخر وكان في البيت متسع لهم جميعا

عزف لهم الفارابي حتى اغرقوا في الضحك ..

وعزف لم الفارابي حتى بداوا يبكون وعزف لهم الفارابي حتى ناموا

. . فتركهم نائمين وخرج يحمل الاسطوانات وعاد الى الشاب حليق الشوارب وقال له :

ارجو ان تعيد هذه الاسطوانات لم افهم منها حرفا .

قال الشاب في نفسه : كنت اعرف ان هذا الشكل لايفرق بين الموسيقا والمعكرونة

وسافر الفارابي في التاريخ ولم يعد من يعرف عنوانه نرجوا ان يتصل بنا على اي برنامج من برامج للهواة × شكرا

مأمون ضويحي

إسرائيل تغزو السينما المصرية عبر ممثلين فاشلين !

السينما .. سلاح هام من اسلحة الاعلام المؤثرة .. وهي في الوقت نفسه اداة طيعة للحرب النفسية وعمليات غسل الدماغ . لهذا السبب ولاسباب اخرى فان اسرائيل تركز كل جهودها على غزو صناعة السينما المصرية ولانتاج افلام اسرائيلية مصرية مشتركة تخدم الاهداف الاسرائيلية وتظهر اسرائيل بمظهر المحبة للسلام والحريصة عليه .. بينما تخفي كل اهدافها العدوانية وصفاتها العنصرية .

الغزو الاسرائيلي السينمائي بدا مبكرا .. حيث قام السينمائي الاسرائيلي (مناحيم جولان) بانتاج فيلم في بداية عام ١٩٧٨ يحمل اسم « امي .. الجنرال » وقد عرض هذا الفيلم الاسرائيلي في مهرجان كان السينمائي ، رغم انه لا يعدو ان يكون مجموعة من المواقف المفروض انها ضاحكة تحكي عن زيارة ام لاحد ابنائها على الجبهة الاسرائيلية . الام لا تفهم في التعقيدات العسكرية فتسبب لابنها ، بمواقف حرجة . وتتعقد المسائل عندما تعلم الام ان زوجها ايضا موجود على الجبهة ، وتبدا في البحث عنه حتى تصل الى خطوط الجبهة المصرية ويبدا ضابط مصري وجنوده في اطلاق النار . وتتدخل قوات الطوارئ الدولية لايضاح الموقف (هكذا !!) وياتي الفيلم بمفاجاة اخرى هي ان ام الضابط المصري ايضا قدمت لزيارته على الجبهة ! وتتقابل الام الاسرائيلية مع الام المصرية وتتخلان في حوار نسائي فيه الود والترحيب .. ثم تدعوان ابنيهما للتصافح وانهاء الخصام بينهما !

وبمثل هذه السذاجة المدروسة ! يحاول الاسرائيليون طمس معالم القضية المصرية التي قاتل من اجلها الشعب العربي المصري وتحويلها الى مجرد « خصام عابر !! » .

بعد هذا الفيلم الاسرائيلي .. تبنى المنتج والمخرج الاسرائيلي « مناحيم جولان » انتاج قصة (الحب .. والحرب) بشكل مشترك بين اسرائيل




ومصر .. وكانت قصة هذا الفيلم قد نشرت في مجلة اكتوبر على حلقات ، دون ان يذكر اسم كاتبها مما جعل الكثيرين يعتقدون انها لاحد الكتاب الاسرائيليين وخاصة ان مضمون القصة يذكر ذلك ، فهي تدور حول مقاتل مصري اسر جنديا اسرائيليا ، ثم تمكن الجندي الاسرائيلي من انتزاع سلاح المقاتل المصري لكنه لم يقتله .. بل انقذه وتركه يعدو الى زوجته ! (وهكذا) .

وقد تبين فيما بعد ان كاتب هذه القصة ليس اسرائيليا بالهوية ! بل هو محمود قابيل الذي كانت له محاولات فاشلة في التمثيل .. ارغمته في النهاية الى هجر السينما والتفرغ لادارة مكتب تجاري للسياحة الى ان لاحت له الفرصة في التعامل مع اسرائيل . وهناك من يقول ان الاسرائيليين قد قدموا له القصة ، ودفعوه لنشرها ليتسللوا من خلاله ، ومن خلال تبنيهم للفيلم ، الى السينما المصرية .. وهذا ماكان .. فقد تقابل محمود قابيل مع الممثلة الاسرائيلية (اماليا ارسل) وعرض عليها فكرة فيلمه المزعوم ، وتحمست اماليا ونشرت الفكرة في صحيفة معاريف الاسرائيلية ودعت السينمائيين الاسرائيليين الى تبني انتاج الفيلم ! فاستجاب مناحيم جولان واتفق مع محمود قابيل على شراء قصة الفيلم .. وحتى تكتمل التمثيلية قال المنتج الاسرائيلي ان محمود قابيل قد اشترط ان يقوم شخصيا ببطولة الفيلم . وانه اي المنتج وافق على ذلك ومن الجانب المصري سيشترك جمال الليثي في انتاج الفيلم .. وهكذا تكون اسرائيل قد عبرت الى الصناعة السينمائية المصرية عبر ممثل فاشل !.. رضي ان يكون اداة في يد الاسرائيليين ومعبرا لهم !...

واذا كان الممثل الفاشل محمود قابيل قد اختار الخيانة بسبب فشله وتعاون مع الاسرائيليين ، فان رئيس النظام انور السادات قد فتح الباب واسعا امام الغزو الاسرائيلي للسينما المصرية .. فقد حضر الى القاهرة المخرج الاسرائيلي (ايدي صوفر) والمنتج الاسرائيلي (ليمون شيمان) وقابلا الرئيس انور السادات وعرض الاسرائيليان على السادات فكرة انتاج فيلم سينمائي مشترك يعبر عن رؤية الحليفين الاسرائيلي والساداتي لوقائع حرب تشرين وبعد المقابلة صرح (ليمون شيمان) بان السادات وافق على انتاج الفيلم الذي اتفق على تسميته (جسر على قناة السويس) ووعد بالمساهمة بانتاجه . وانه تدارس فكرة الفيلم مع المنتج والمخرج الاسرائيلي ، ونصح حتى يكون الفيلم مقبولا من الطرفين ان تكون نتيجة الحرب في الفيلم التعادل بين الطرفين على غرار مايحدث في مباريات كرة القدم (هكذا !) .

ومن الملاحظ ان الافلام الثلاثة التي اشرت اليها تركز على خط واحد في التعامل مع القضية العربية التي كانت وستظل سببا للحرب فالفيلم الاسرائيلي (امي .. جنرال) يحول المسالة برمتها الى خصام بين « جارين » لايختلفون او اي خلاف على اي موضوع !!

والفيلم الاسرائيلي الذي نسبت قصته الى محمود قابيل لا يتحدث الا عن حرب بين جارين !! ثم تاتي انسانية الجندي الاسرائيلي فتقلب حقد المقاتل المصري وتحوله الى «مسالم !» .

اما الفيلم الاخير فلم يكشف النقاب عن قصته بعد !.. لكن من الواضح سلفا انه سيصب في نفس الاطار ونفس الهدف . وهما تحسين صورة العدو الاسرائيلي واظهار اسرائيل بمظهر الدولة المحبة للسلام الحريصة عليه ، والمحبة لجيرانها العرب » .

ولا شك ان دخول اسرائيل الى عالم السينما المصرية يتطلب من جميع الاقطار العربية موقفا حاسما في فرض المقاطعة الشاملة على اي متعامل مع اسرائيل من الفنانين المصريين سواء كانوا فنانين ناجحين او فاشلين من امثال محمود قابيل وانور السادات .

● ناديا صباغ

الثورة وأدب الشباب

مصطلحات أدبية وفنية

الرومانتيكية

●● اتجاه ادبي ظهر في اوائل القرن التاسع في فرنسا كردة فعل ضد تقاليد الكلاسيكية الصارمة . وكان يحاول « بدءا » التخلص من سيادة التقليد ، الذي خطت اسسه وقوانينه المدرسة الكلاسيكية . وذلك عبر التأكيد على العلاقة الخاصة التي يعطيها الادب للمبدع ، وضمن شروط سيكولوجية الشخصية الادبية ، والتي تشكل ايضا اهم موضوعات هذا الاتجاه الذي اعطى اسماء كبيرة في كل الانواع الادبية : لامارتين وهيجو ، وكلنا اول من اكدا قيمة الرومانتيكية .. واعطياها بعدا وسع حلقة المناصرين بين الادباء والقراء . والفرد دي موسيه اذ نطق النقد الذي منح الرومانتيكية مكانا فسيحا ، على ارض حركة الشعر العالمي بكل مدارسه .

● والرومانتيكية التي كونت ذوقا جديدا قائما على ربط الكاتب والقارىء بخيط من حساسية ذوقية فردية متميزة ، قامت على الكلاسيكية ومقاييسها — القواعد بعد أن نسفت جذورها باعطاء الفنان حرية الكتابة بالشكل الذي يتلائم مع خصوصيته .

● لقد اصبح للرومانتيكية من المواقف ماجعلها تنفذ الى الفلسفة وعلم الاخلاق ، ومن التأثير ماشمل النقد والعلوم الانسانية الاخرى بتأثير اشتد شأنه في القرن التاسع عشر .

● اذا كانت الغنائية الزائدة ، والمبالغة في الملحمية من عيوب المسرح الرومنتي — هذه التسمية يستأثرها الدكتور حسام الخطيب — فان موسيه جعل منه قدرة على الوقوف جنبا الى جنب مع روائع المسرح العالمي ، تماما كما فعل رواية هيجو ، ستاندال ، صاند ، وغيرهم . هذه الاسماء التي نفذت تألقها الايجابي ، ليشمل جوانب تحليلية للشخصيات انسانية تاريخية . ويفيد حركة تطور الرواية ، الذي جاء فيما بعد

● المعالجة الرومانتيكية الادبية اصبحت في يومنا ، دلالة غياب النظرة الداعية الى استبعاد الشخصي المسرف في سبيل الحقيقة الموضوعية التي تنحاز الى موقف اجتماعي واضح .

ان عناصر الرومانتيكية مازالت تخدم الاتجاهات الادبية الاخرى ، ولا ضير في استخدامها مادام في خدمة العمل الفني .

تقديم : ابراهيم الجرادي

كلمة

اكثر مايفرح المتابع للحركة الابداعية . انه يرى قامات الشباب تنتصب عالية . ضمن هذا الركام الشعري الذي يجد مكانه على صفحات النشر بوسائل اقل مايمكن وصفها — انها وسائل غير مشروعة .

اكثر مايفرحنا ان اسماءكم القادمة من الجبل والصحراء والبحر ، هي اكثر لمعانا ابداعيا من تلك التي (برقها) التكرار والمحسوبيات . والـولاءات غير الشعرية ، او الابداعية ..

المفرح اكثر انكم بدأتم تضعون اقدامكم على ارض صلبة والارض تلك ، اصبحت مثار اهتمام اولئك الذين ينظرون الى الشباب نظرتهم الى الولادات المشوهة ، وبداوا في اعادة تقييماتهم التي عادت تحمل الاحترام ، والتأمل .

فلنبق اكثر طموحا للتجاوز . واكثر ثقة بالكلمات واكثر قدرة على تخطي تلك الاسماء التي لاتتوهج حروفها على الصفحات لولا العلاقات الادبية غير المشروعة ..

ومزيدا من التفاعل يعطي مزيدا من الابداع .

■ حيدر علي



— ١ —
صراحة !.. بدات اعرف
الحزن .
ومعنى ان اجلس وحيدا ..
وفنجان قهوة .
واقول معبرا ... — !
ليس ما يغري بالبقاء !!
هـراء .
فدلال المغربي لم تنتحر .
— ٢ —
.. ولكن ..
دعوني افكر !
ازيحوا بعض ظلمة الكابوس عن
راسي !
.. ابتسم بصدق
.. احب بصـدق
.. اخلص بصـدق
فاني ارى في جمال غوطة
دمشق ،
معان ابعد من كونها ..
تشبه عيني حبيبتي الجميلة ..
ايضا ،
— ٣ —
وحين اكتب .. اشعر بالخطر
وفي البال .. ماسي «الجنوب»
.. بتعب ، بتعب ، اه ، على !!
بفورة الملل من سجين منفرد ..
يا الامي الخاصة .





.. حين تحترق الارض ،
— ٤ —
اضحك من مراثي الاقدمين ..
.. واكتب :
بالاحمر : اني احب ..
بالاخضر . اني اعشق ..
بالابيض ، استشهد .
اعرف طعما اخر للحياة ،
حين لا يبقى من يقول :
— لا يعنيني ان يفنى الكل
وابقى ! —
اعرف لونا اخر للحياة ،
في تفتح وردة بيضاء ..
ذات صباح ربيعي ..
وفي ابتسامة عاشقة ،
لا يخطىء حدسها بلقاء الحبيب
.. وفي بزوغ نهار جديد ،

ولكني وحيد ..
وليس من يستمع .. لترهات
وحيد .

محمد حسين حسين — دمشق

قرأت في العدد الماضي
الأخطاء الجميلة والأدب المدرسي
* بندر عبد الحميد

كتب شاب قصة قصيرة فاشترى الة كاتبة وطبعها وارسلها بالبريد المضمون الى مجلة كذا .. وانتظر ، وحكى لكل اصدقائه ، وتمنى ان يعرف مصير قصته ، كان يظن احيانا انهم سرقوها وحولوها الى عمل اخر ، وكان يضحك احيانا ، حينما يظن انها قصة سخيفة لا تستحق القراءة !

حكى لاصدقائه عن قصته ، وكان يرى في منامه رئيس التحرير البليد فيسأله عن قصته ، ولكن رئيس التحرير مشغول ..

المهم .. كان هذا الشاب يعتبر احيانا ان ما كتبه هو اهم الكتابات الجديدة في العالم ، وأحيانا يظن ان ماكتبه لا يستحق القراءة ..

وهذه فكرة هامة وصحيحة بالنسبة الى الذين يبدأون الكتابة .

هذه الفكرة تحمل معنى اخر هذا النوع من الكتابة متحرر من القيود المدرسية ، والتحرر من هذه القيود ثورة .

في المدرسة الابتدائية وفي المدارس الجامعية يستعمرون التلاميذ بالمناهج القديمة ، ويفهمون التراث بشكل متخلف ويفصلون بين الادب والحياة .

المناهج المدرسية متخلفة في فهم الشعر ، وكذلك المناهج الجامعية .

ولهذا نفرح حينما نرى شابا هاربا او متمردا على المفاهيم الجامعية والمدرسية في فهم الشعر ..

وقد حاول بعض الاكاديميين الاشاوس الدخول الى عالم الشعر العربي الجديد ، بكل ما يحملون من تقاليد كلاسيكية ، وهم يشبهون ذلك الذي ظلم رعيته فهربوا منه ، فهرب وراءهم في لباس جديد ، وثمة محاولات اكاديمية غير مجدية لتقييد الشعر الحديث يقوم بها عندنا بعض الموظفين في الجامعات ، ويمكن ان نذكر منهم الدكتور اسعد علي والدكتور بسام ساعي ، اللذين يدعوان الى ادب مدرسي جديد لا موقف له ولا رائحة .

على كل حال نحن لسنا متعصبين للشعر الحديث او القديم ، ولكن الشعر الذي لا يحمل موقفا من الحياة بكل مافيها من قسوة وجمال ليس شعرا .

● ● ●

الشبان هم البديل ليس للشعر الكلاسيكي ، وانما للقيم والمعايير الكلاسيكية في الفن ، وحينما نقرأ قصيدة غير متماسكة لشاعر شاب يعيش الان ، فاننا نفضلها ونهتم بها اكثر من كل الكتب الجامعية عن الشعر ، تلك الكتب التي لاقيمة لها في ثقافتنا الا ما يشبه اغاني الانسة صباح .

● ● ●

في العدد الماضي من ادب الشباب في جريدة الثورة ثلاث قصائد ، تستحق حوارا مستمرا .

جمجمتي قبلة ورغيفي سؤال لمحمد وحيد علي ، قصيدة قصيرة لاتعطي فكرة واضحة عن الطاقة الشعرية ، ولكن فيها بعض الصور اللامعة ، البحث عن حل لمشاكلنا المزمنة ، وانتظار المناخ الذي يحسم هذه المشاكل يقول :

« اغني ، مزيد من الالم العربي
يسمر اغنيتي
يصلب العشق في جسدي
اني عاشق يشتهي من الريح
ثوبة »

هذا المقطع يشكل عمودا لقصيدة قصيرة ، تضيع فيها بعض الصور والجمل الشعرية الجاهزة ، التي تغطيها الغيوم احيانا .. لكن لاباس . فهذا شاعر شاب يعلن بصوت عال :

« انا صرخة العشق
في الليلة المظلمة » .

● ● ●

« البحر على اليابسة — وداعا ايها السلمون » عنوان قصيدة لفانيا عبود من بانياس ، وعلينا ان نعترف ان الكتابة عن البحر وعالم البحر والاحياء البحرية مهمة صعبة ، فكثير من الذين كتبوا عن البحر عزلوا حياة البحر عن حياة الناس فسقطوا في رسم عالم كأنه خيالي ..

قرأت مرة قصيدة جميلة عن البحر ، قصيدة طويلة من استراليا ترجمها حسن م. يوسف كل مافيها يحمل الينا عالم البحر ، ويعكس عليه عالم اليابسة .

كيف نربط بين البحر واليابسة ؟
هذا هو الفن .. في الكتابة عن عالم البحر والاسماك الاليفة والمفترسة والصيادين واعشاب البحر والتيارات وانواع الاسماك وتقاليد الحياة اليومية عند الشاطىء .

في القصيدة رحلة سمك السلمون الاحمر والاخضر الذي يهاجر كثيرا ويتعب وتفارقه النوارس ، ولكنه يعود الى عشه القديم لكي يمارس الحب ويتناسل ، لكي تستمر الحياة بعد موته ..

هذه فكرة جميلة في قصيدة ، معبأة بالصور المادية والصور النادرة ، وهي تحمل الينا موهبة نستطيع أن نكتشف ، وقد تستطيع ان تكتسب لنا من البحر كثيرا .

● ● ●

انشودة النار قصيدة لمحمد زعرور الذي يكتب القصة والنقد ، تحمل القصيدة شكوى انسان من متاعب الحياة التي يسودها الاستغلال ، تتردد هذه الشكوى بين اليأس الذي يدعو الى الانتحار والمواجهة التي تدعو الى الثورة ، وبينهما تلمع الصور الجديدة والصور المكرورة .

في هذه القصيدة ايقاع غنائي جميل ، ولكن الالتزام بالقافية احيانا كان يضطر الكاتب الى البحث عن قافية في غير مكانها ، وهو مايدعى بالحشو في الشعر القديم .

ان النار هنا هي نار الدفء في الشتاء ، وهي نار الحرائق التي تغير العلاقات الاجتماعية الفاسدة ، علاقات الاستغلال والاضطهاد والتجويع

في قصيدة محمود زعرور تماسك فني ينم عن ممارسة ، وغنائية ..

ولكن لماذا التردد بين اليأس الذي يدعو الى الانتحار وبين الثورة ؟
الطريق واضحة .
والمستقبل اكثر قسوة ووضوحا ، واكثر غنا .

قصة :
المطاردة
* محمد علي وزعل

يركض فياض التاهي لاهثا ، يعبر الرصيف ، يصل لباب كبير « يركله ، ثم يدخل متعبا ، يرتمي على فراشه « ثم ينام حالما : الباب يفتح .. الطاولة تقلب وتمتد اصابع للرسائل المخبأة في الخزانة ، تسرقها ثم وقع الاقدام المتلاحق يغرق في نهر الصمت . وطفلة تقف عند قدميه « تتقيا ثم تولول رافعة يدها نحو السماء ، يقرع الباب ، فينهض مذعورا ، تساله الجارة عن حاله . فلا يرد شيئا . كانت الجارة خائفة ، قالت له
— اهـرب
يلبس حذاءه ويفتش عن الرسائل ، كانت غير موجودة « تناسى ذلك ثم اخرج للشارع راكضا من جديد ..
امرأة ترتجف « ورجل يسعل ، ثم يبصق على منديل أزرق ، يصيح الرجل : انا بريء يا جماعة امرأة تحدق به ، اصبعها : يحيط به خاتم من الذهب
صوت المرأة : لا اعرفه
صوت الرجل : اليس جاره ؟
صوت المرأة : كان لطيفا لا يتشاجر مع الجيران يلعن الغش ، ويعود لغرفته قبل غروب الشمس ، ثم يخلع ثيابه ، ويرتدي منامته ، وينسى تحت اللحاف يكتب ثم يحرق مسودات بالنار بعد ساعة فيغضب زوجي منه ولا اعرف عنه سوى الطيبة .
يصفق الباب مرة ثانية وتخرج المرأة مسرعة
صوت خشن : ماذا تعمل ؟
صوت الرجل : انا بائع الحارة
يطبق الصمت على الاصوات « ويغضب الرجل الجالس وراء الطاولة . يرتجف البائع ..
صوت من الخارج : اتركوني .. الرحمة يا بخلق
البائع يقول بصراحة : ياتي في المساء ، يجر كرسيا يجلس عليه ثم يدخن ويدفع الحساب . ويتحدث عن السوق والحرية .. ارتاح اليه
تهوي صفعة على خده ، يتوجع البائع
ويضيف قائلا : اصبح خطرا يهددني .. عرفت ذلك من تهرب الزبائن ذوي الثياب الانيقة .
صوت مرتفع : اخرج
يندفع البائع من الباب « يسعل الرجل ، ثم يمسد شاربيه وكان الرجل نفسه الذي يجلس وراء الطاولة يطلق صوته الخشن كصوت حصى تجرش برحى حجرية
صوت منخفض : ايكون في البيت ؟
صوت رقيق : ابحثوا عنه فورا
يخرج الرجال جميعا « ويوصد الباب ، ثم يدور الكرسي وراء الطاولة حيث صاحبه يفكر بشيء سري للغاية .
يمر فياض أمام دكان البائع يبصره البائع « يسود التحدث معه في امر التحقيق منذ الصباح . ثم يغشى التحقيق معه ثانية « فلا يناديه ، ولا يلوح له بيده « يتركه وشأنه ، يرى فياض رجلا واقفا في الحارة فيهرب ماضيا في العتمة . يصفع الريح بصدره ، ثم يطرق بابا ما . يفتح ، يلمه ، ويفرش ضوء الغرفة لسانه على قامته « ثم يضربه كفا بكف ويقول بياس :
— ماذا نفعل ؟
تقدم فتاة من المطبخ « تسلم عليه وهي تقول :
— الحصار يشتد حولنا
— ...
يلزم الصمت « ويهرس الوهم في ليل اسود كالاسفلت فلا يتكلم مطلقا .. !
يغفو في تعب « يرى في حلم عاجل زهرة على غصن يابس وديدان تزحف على اصابعه بغزارة . فتنجم خلاياها ليمتد تناظر الدم القاتم
صورة : الزهرة ذابلة
صورة : هوجمتم بلا شك
صورة : الخريف حول الزهرة يثير الوحشة
ثم تنتشر اصوات في الطريق « تحركه الفتاة :
— انهض
يشب مذعورا « يمسح وجهه بظهر كفه :
— ماذا حصل ؟
— البيت تحاصره الكلاب
— ...
يجلس ببرود مرهفا سمعه لضوضاء في الشارع
صوت اول : المدينة تحبل بالفوضى

صوت ثاني : وامه هاجرت من القرية عندما قتل شقيقه الشيخ جابر
بدت صورة بيد الرجل اسفل النافذة
الصورة : يعض الشيخ جابر على لسانه ويتوسد الارض قرب الساقية ..
صورة ثانية على سطح الاولى تنزلق ، فتملأ وجه الرجل دهشة !! ..
الصورة : تلبس القرية الضباب والفاس يعلوه الدم
يقلب رجل اخر على الاسفلت دفترا ، كان فيه تحقيقا عن مقتل الشيخ جابر . يقرأه بصوت مرتفع حيث الافادات تبدو واضحة تحت الضوء :
الافادة — ١ — :
والد القاتل يقتل ضعف الشيخ جابر ولا يخاف قسوة العبد
الافادة — ٢ — :
كنت قرب الغنم في الحقل ، سمعت صرخة من الدرب تركت الغنم ترعى وركضت للغراف ، رأيت جثة الشيخ جابر هامدة وفاس سويلم يعلوه الدم ، هجمت على سويلم كي اخذ الفاس منه ، صاح بي : تموت .. ابعد عني .. خفت ورجعت للقرية ناشرا خبر موت الشيخ جابر
حسن الحمادي
الافادة — ٣ — :
لايعوض الشيخ جابر برجل من عشيرة الناهي لانه كريما ويعطي السائل قبل ان يجيب على سؤاله ..
— فيصل البهلول
ثم يخفي الرجل الدفتر في حقيبة « ويستمع الى صوت زميله ..
صوت ناشز : انا اكره المطاردة
صوت غاضب : انت تفقد عقلك بالتذمر
صوت منخفض : القضية معقدة جدا
صوت غاضب : ابن الكلب لو رايته لذبحته
صوت من الغرفة يشتم الرجل ، ثم تتلاشى الاصوات في احشاء الليل تاركة نواح الريح يأخذ دربه في بوابات الصمت البعيدة .
تمرت المدينة المتهمة امامي .. واصطادت بدون سنارة « الصيد الاول : كنت انا والصيد الثاني سمكة جاءت مع غبار الزمن ، لترقص ضحكة على اسيقظت الشفة المغضبة بالزبد ...

فهي الجاهلية بعمر القوادين « عتي تاتي ، الصرخة بقطار الغضب لانعرف ؟ فالهوة سحيقة تعرفها دمعة الشجر .. تطاردني .. قلت : يريدون دمك بالضبط دمـي ؟!! دمي سفينة بلا شطان .. انا لست قاتلا حمل سكينة قبلة الحقد القديمة . ودفن البسمة الوليدة عندما مت يا شيخ جابر وكتبت على اللعنة بحبر العصبية . نقتلك ! .. يقتلك !؟ . هكذا يا شوبن العبد تصرخ الندامة والقتل يا والدي .. تنأى عني .. بشوق الحب « الزورق المحطم ، القمح العطشان وانطلاقة العصافير في سجن الكون .. ايه يادرب الموت فصالح الهنداوي خذلته رصاصة وزغردت امرأة .. جعلته المنية بداية العدم .. افرحي يا امي المهاجرة قبل الدمع بعد الدمعى تعود اليك الذاكرة فالعشيرة تفرح . وانت تبكين ... العشيرة السرطان العشيرة الوحش الذي نجنه الحقد في ليلة وضحاها وجف الضرع لن امسحه بدمي .. دمي يعبر وعبوره يشتهي الغدران التي تنهل ناطحات القرون البدوية .. حيث اني عرفت : الجسد بين نارين .. بين القتل والسجن اتعمد دائما .. بين المدينة وقناع الكذب في مطاردتي .. لكني لن اعود للوطن المسافر في داخلتي فلا جدوى من غص ملح وذباب ولا انتظار بدون حساب
ينظر فياض من وراء النافذة (يقفون كالشوك في الشارع ؟)
صوت : هرب من يدنا
ثم تسير ثلة من الرجال بعيدا ، ويضحك البرق ، ويزعق الرعد « اما فياض فيودع النجاة ..
ثم يغيب على الطريق ..
يدخل الرجال غرفة الدائرة ، يجلسون « ثم تتصارع الاصوات في الفراغ بحدة .
صوت اول : لن نقبض عليه
صوت ثاني : القرية تريده ونحن كذلك
صوت ثالث : فاين المفر
صوت اول : هل قرأتم التقارير عنه ؟
صوت ثالث : لن نقرأها
صوت ثاني : لنقرأها ونعرف سبب المطاردة
صوت اول : تجهل سبب المطاردة ؟
صوت رقيق : لاتشغلون بالكم بالسياسية
صوت ثاني : نحن ننفذ الاوامر دون مناقشة
صوت اول : سأقرأ عليكم التقارير

ثم راح يعرض عضلات صوته في حلبة الصمت :
التقرير الاول :
يذهب للاعراس ، يرقص بخفة الوعل ويغتنم الفرصة يثرثر عن غازي الجروان الذي يريد فائدة باهظة عن دينه للموسم . يريد فياض الفائدة زهيدة لاتجرد دافعها الى التهلكة ، ثم يتوارى قرب النهر يسروي للفتيات عن الحب ويسن القوانين من كيانه
تاريخ ١-٢-١٩٧٦
التقرير الثاني
نزح للمدينة هجرته معاكسة للتقدم الحضاري « يسكن في غرفة بها خزانة قديمة ويمارس الفساد منذ ان وطأت قدمه رصيف المدينة .
يرتب الكلمات ضد الذل ، ويطيل الحديث مع فتاة سمراء قرب اشارات المرور ، سمع احدهم مايقول « التغيير يبدأ من الجلد الذي نغطيه بالرقع الملونة ثم يغيب في البيوت القديمة المليئة بالغبار والمغاز الطالع من حدقات البوابير الوسخة ..
ثم يحرض على قطع الاشجار العارية في الشوارع « الشجرة رئة المدينة فحافظ عليها .. » فيضيع جمال المدن الذي نبحث عنه
تاريخ ٦-٢-١٩٧٦
التقرير الثالث :
مازال البحث جاريا عن المتهم في الطرقات والبيوت التي يتردد اليها والقرية .. ولم يقبض عليه بعد ..
تاريخ — ٥-٣-١٩٧٦
صوت منخفض : ياله من شيطان !!
يرن جرس الهاتف في الغرفة ، يتناول واحد السماعة بسرعة
نداء الهاتف : الو .. وجدتم المتهم ؟
رد سريع : لا ياسيدي .. وقفنا امام بيت صديقته لم يكن موجودا هناك ورجعنا بخفي حنين
نداء الهاتف : : سيسافر الى القرية الليلة
رد بطيء : انقبض عليه امام الباب
نداء الهاتف : تلاحقونه حتى القرية
صوت المذياع : الاحزاب التقدمية في لبنان تطالب بتوسيع نشاطها ضد الطائفية .
صوت رقيق : ليخرس المذياع هو الاخر .
وينعدم صوت المذياع حالا ، بينما الاصوات الباقية تتابع في الغرفة
صوت اول : لنغادر حيث بيت اللعين الهارب
صوت ثاني : هيا يا جماعة
ثم ينسحب الرجال وراء بعضهم بعضا ليعيش الصمت في الغرفة
يجمع فياض الناهي حقائبه « ثم يودع الجارة ، ويركب شاحنة ، يطوق المدينة بنظرات حزينة ثم ينأى مع الشاحنة ، تقطع المسافات الطويلة حيث تمتد البراري والحقول وتنتصب الاشجار ، يرتعش فياض فجأة وينتصب الرعب بوجهه حين يرى مجموعة من رجال القرية يقفون على الطريق « يخاف ، يحث السائق لمتابعة الرحلة دون توقف « لكن السائق يقف ولا يسمع كلامه طمعا بالفلوس
يحملق فياض في سيارة اخرى تقف قرب الشاحنة يهبط رجال بثياب مدنية منها يفكر فياض ، ثم يعالج قبضة الباب ، يهبط ينحرف عن الدرب يركض ، يركض الرجال خلفه ، يلهث « يتبعه الرجال تهجم الفؤوس على راسه ، تنبعث صرخة ممطوطة .. تذبك ..
صوت مرتفع : مات وانتهى الامر
صوت رقيق : ولكن الشمس لاتختبىء في الغربال
صورة جانبية : بركة من الدم
صورة قديمة : يعض الشيخ جابر على لسانه ويتوسد الارض
صورة جديدة : فياض ميت
صوت اول : هيا نعود لناخذ اجازة

صوت رقيق : ويتضاحكون بقهر دفين
ثم تظهر شمس الصباح في الافق الشرقي . وتستيقظ المدينة لتبدأ خطوة النهار الجديد ...





كاتب روماني يتحدث عن سورية

أحببت حافظ الأسد القائد العربي فذهبت لزيارة مسقط رأسه

خاص بالثورة — من سليم نعامه

الكاتب الروماني المعروف سيفير نوران ، وضع كتابا باللغة الرومانية عن سورية بعنوان — سورية الطريق الاسطوري — . وقبل ان نستعرض ما ورد في الكتاب من خلال حديث مع الكاتب نفسه لابد من القول بان هذا الكتاب يكتسب اهمية خاصة ، لانه صدر بمناسبة عيد الاستقلال الوطني للجمهورية العربية السورية في السابع عشر من نيسان ، ووزع منه آلاف النسخ خلال ايام ، ولانه — ثانيا — الكتاب الاول الذي يصدر عن قطر عربي في جمهورية رومانيا الاشتراكية . .

هذان السببان الحا علي التعرف على الكاتب نوران ، ولذا فانني لم اتردد عندما التقيته في حفل الاستقبال الذي اقامته سفارة الجمهورية العربية السورية في بخارست بمناسبة عيد الجلاء ان اجري معه الحوار التالي :

— سورية الطريق الاسطوري ، هذا هو عنوان كتابك . لماذا اطلقت عليه هذا الاسم؟

● اخترت في البداية عنوانا للكتاب هو سورية الباب السحري للبلاد العربية — . ولكنني استبدلته بالعنوان الاخير لسبب رئيسي هو انك عندما تزور سورية فانك لاتستطيع الافلات من سحر يرافقك اينما كنت في انحاء البلاد . في دمشق ، او حلب ، او درعا ، او في دير الزور لابل ان عظمة ماتراه وتقف عنده هو اقرب للاساطير منه الى الحقيقة ، وبالاخص اذا كنت في زيارة لقصر العظم ، او مدرج بصرى او قلعة حلب ، او مدينة الثورة . .

— هل الذي اوحى لك بالكتابة عن سورية هو زيارتك لها وحسب ؟

● اؤكد لك ان ذلك ليس السبب الاساسي والدليل هو انني زرت اقطارا عربية اخرى ولم اكتب عنها . . كما قلت عظمة سورية وشعبها اوحيالي بهذا الكتاب ، وكذلك علاقات الصداقة المتينة بين الشعبين السوري والروماني وبين الرئيسين حافظ الاسد ونيكولاي شاوشيسكو . واكثر من ذلك هناك علاقة قديمة وصلات تاريخية بين سورية ورومانيا ، حيث ان ابولودور الدمشقي بنى جسرا على نهر الدانوب ونهر الفرات بامر من الامبراطور تريان فبنى المنطقة العربية الاولى في بصرى الشام . .

— ماذا تضمن كتابك هذا عن سورية ؟

● تضمن حديثا من الاثار التاريخية والسياحية لان سورية كانت ملتقى لمختلف الثقافات والحضارات ، وكذلك حديثا عن نشاطات الشعب العربي السوري وجهوده الحالية في سبيل خلق وطن مزدهر وحر ، وانا شخصيا اقدر عاليا سياسة الرئيس حافظ الاسد الحكيمة ووقوفه خلف كل الانجازات العظيمة التي حققها الشعب السوري ، ولانني احببت هذا القائد العربي حافظ الاسد فقد ذهبت لزيارة القرية التي هي مسقط رأسه — القرداحة . —

كما يتضمن الكتاب الحديث عن المنشآت الاقتصادية التي تبين التعاون مع الرومان ، ولقد سررت جدا باللقاء مع الورشات العاملة هناك ، ولمست روح الصداقة العميقة بين الفنيين والعمال الرومان والسوريين . .

زرت المحافظات السورية ووقفت طويلاً عند عظمة ماشاهدته

المواطن العربي السوري حرّ، منفتح ماهر، ويبني من أجل وطنه

لقد تحدثت بشيء من التفصيل عن الثقافة الاسلامية وخاصة الثقافة العربية الدمشقية التي استطاعت ان تؤثر على ثقافات القرون الوسطى في اوروبا ، كما تحدثت عن دور الاسلام في تطوير سورية حتى مجيء العثمانيين الذين تركوا ستارا مظلما حول كل مدينة من مدن سورية. تحدثت بسرور عن الجوامع في حلب ودمشق ، وقصر العظم يعتبر بالنسبة للاوروبيين مثل متحف كريفن في باريس ، ولم انس ان اتحدث عن العادات والتقاليد العربية السورية ، وعن التقاليد الشعبية في الاعراس . ومن الناحية التاريخية اوضحت الرسالة السامية التي جاء بها الاسلام والصفات العظيمة التي تمتع بها الرسول العربي محمد — ص — كما انني افردت مكانا بارزا للمقاتل العربي صلاح الدين الايوبي ونضاله ضد الصليبيين .

— كم مرة زرت خلالها سورية ، وهل زياراتك هذه كانت كافية بالنسبة لك لتضع كتابا عن سورية ؟

● زرت سورية عدة مرات ، وتجولت في جميع المحافظات والمناطق الاثرية ، واطلعت على الكتب التاريخية التي تحدثت عن سورية ، ولقد ساعدني في ذلك الاستاذ اديب اللجمي معاون وزير الثقافة ، والسيد سفير رومانيا بدمشق ، وشجعاني على الكتابة ، كما قدما لي كل عون في هذا المضمار .

— والمواطن العربي السوري مارايك به ؟

● يقابلك بحرارة ، وتلمس في حديثه مدى حبه للانسان ، انه انسان حر ومنفتح ، وعامل ماهر ، ويريد ان يخلق شيئا من اجل الوطن .

— هل انت راض عن كل ماجاء في كتابك ؟

— كل الرضى ، لكنني اشعر بان سورية تستحق اكثر من كتاب فلقد كانت مهد الحضارة حيث عثر فيها على اول ابجدية في العالم ، كما ان مدينة حلب تعتبر اقدم مدن العالم ، وكذلك فقد ورد اسم دمشق في الرصايا القديمة .

— سمعت ان من اشهر كتبك كتاب بعنوان — مسافر الى البلقان — هل تتوقع لكتابك عن سورية شهرة مماثلة ؟

— نعم ، خاصة وان الشعب الروماني على صلة وثيقة بالشعب العربي السوري ، واحس بانهما من نفس التركيبة النفسية في كل شيء ولقد اقبل المواطنون الرومان على شراء الكتاب بحرارة ، وخلال ايام كان قد بيع منه الاف النسخ.

السؤال الاخير اتركه لك ، فهل تريد ان تضيف شيئا ؟

● زرت معظم بلدان العالم ولكن سورية تركت في نفسي اثرا كبيرا ، واتمنى زيارتها باستمرار .

وبعد فان الكاتب الروماني نوران يعتز كثيرا بكتابه هذا ، وهو صاحب المقالات والروايات الشهيرة في رومانيا ، واسلوبه يتميز بالسلامة والواقعية وحبذا لو يترجم كتابه عن سورية للغة العربية فنكون بذلك قد اضفنا الى مكتبتنا العربية السورية عملا جديدا متميزا .

بريطانيا

تمارس وسائل القرون الوسطى في ايرلندة الشمالية

● — الملحوظ في هذه الايام اكثر من سواها، ان الحكومة البريطانية سريعة التحرك الدولي على كل صعيد ، وعلى اوسع نطاق ، انتصارا لحقوق الانسان والقوانين والمواثيق الدولية والمؤسسات القيمة عليها دون أن ننسى حقوق الشعوب ايضا . . ؟!

— وبريطانية الانكلوسكسونية — الاوروبية الغربية تخونها الذاكرة احيانا ومجريات الاحداث اليومية احيانا اخرى والا لتذكرت ما نبهها اليه احد الساسة التقدميين الفرنسيين موجها الكلام مباشرة الى السيدة تاتشر رئيسة وزراء حكومة المحافظين حيث قال : — « لماذا تصمون اذانكم عن سماع الممارسات اليومية في كل مكان ومن كل نوع . . ممارسات تدوس حقوق الانسان وحقوق الشعوب وفي نفس الوقت تعطون الناس دروسا في الحق وفي الاخلاق ما احوجكم الى تطبيقها قبل سواكم ؟! » . صحيفة « لوماتيه » ردت على هذه الظاهرة المزمنة بتحقيق واسع حول ما يجري في ايرلندة الشمالية وهو المثال العالمي الصارخ على الاستهتار بحقوق الانسان والقوانين والاعراف الدولية وقد جاء في التحقيق .

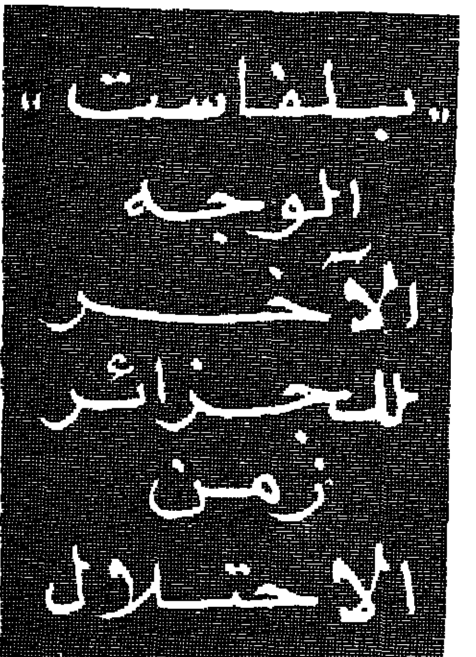
الجزء السليب

● — لا احد يجهل ان ما يسمى « ايرلندة الشمالية » في مقدمة بلدان العالم التي تعاني منذ قرون شتى اصناف التسلط والاضطهاد والقمع الوحشي والافقار والاستغلال والاذلال لشعبها وذنبه الوحيد انه متمسك بقوميته ، مكافح لتحقيق اهدافه الوحدوية وتحقيق السيادة الكاملة لكل من ايرلندة ارضا وشعبا وثقافة وحضارة .

● — والذين يزورون بلفاست في هذه الايام يتذكرون مدن الجزائر ايام الحرب الجزائرية ولا حاجة للدخول في التفاصيل ! خصوصا وان التغلغل الى داخل المدينة واعماقها مستحيل بسبب اغلاق شوارعها ومداخلها بجدران كثيفة من الشريط الشائك وبسبب خضوع اي كان لتحقيق وتفتيش قاسيين وتوقيف طويل وممارسات اخرى سيبحثها قانون الطوارئ الذي اصبح « ابديا » في هذه المنطقة من العالم . .

القانون الدولي

● — في عام ١٩٧٨ ، نظرت محكمة ستراسبورغ الدولية في الدعوى المقامة من قبل ايرلندة ضد « بريطانية العظمى » بشان « سوء المعاملة الخطيرة وصنوف الاهانة والاذلال والتعذيب ضد السجناء في ايرلندة الشمالية . . وسمعت المحكمة



عشرات الشهادات المصدقة للدعوى التي بين يديها والتي اكدت صنوف التعذيب والتصفيات الجسدية من قبل البوليس الخ دون ان يحاكم رجل بوليس واحد على ما اقترف ودون الحد من الاجراء الوحشي الذي فرض على سجناء بلفاست منذ اربع سنوات ان يظلوا عراة تماما في زنزاناتهم وهذا ما لم يسبق له مثيل في تاريخ تعذيب البشر وامتهان كرامة الانسان مع العلم ان السجناء من رجال السياسة واصحاب قضية سياسية تم اعتقالهم من اجلها اي تشملهم القوانين المحلية والدولية الخاصة بالسجناء السياسيين .

● — هذه الممارسات هي التي تزيد النار ضراما : — الحوادث العنيفة تجري كل يوم : انفجارات — حرائق — قتل والاحصاءات الرسمية المتكتمة طبعا على الارقام الحقيقية تعترف ان هذه الحرب في اعوامها الاخيرة فقط تسببت بالفي قتيل (٢٠٠٠) و (١٦٠٠٠) جريح .

حرب استعمارية

● — المرحلة الاخيرة من مراحل الثورة الايرلندية الشمالية بلغت ١٢ عاما وسكان ايرلندة يعيشون هذا المناخ من الحرب التي اصبح ميئوسا من انها ستنتهي وقد وصفها قائد نقابي ايرلندي بانها حالة لا تنتمي الى هذا العصر بل تنتمي الى القرون الوسطى . . قرون الاقطاع وحروب الاستعمار القديم .

تعميق الحقد والخوف

● — منذ عام ١٩٢١ لجات بريطانية الى تقسيم الجزيرة الايرلندية ثم عمدت مضطرة الى منح الاستقلال للقسم الفقير المتخلف واستبقت سيطرتها على القسم الثاني الغني والمتطور واستمرت المأساة وهذه الدماء التي تجري تعمق اكثر فاكثر هوة الحقد والخوف : حقد متبادل وخوف متبادل الى اين ؟ — الطريق مسدودة ولا احد يدري سوى الايرلنديين المستميتين من اجل استقلالهم وحريتهم ووحدتهم القومية .

ايرلندة الموحدة

● — رغم اصرار مختلف حكومات بريطانية على ان ايرلندة الشمالية جزء لا يتجزأ من المملكة المتحدة ورغم الشباك التي نصبت لايرلندة المستقلة بحيث اصبحت عضوا في السوق المشتركة واعطيت دورا دوليا تلعبه في غربي اوروبة الخ رغم كل ذلك فالمطلب الرئيسي لجميع الايرلنديين هو ايرلندة موحدة متحررة من التبعية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية لانكلترة . .

اما ما يتذرع به حكام لندن من الموقع الجغرافي الستراتيجي للجزيرة الايرلندية فقد فوتت ايرلندة نفسها على انكلترة فرص الاستمرار بالتذرع به وطرحت حلولا عصرية للمشكلة لا تترك مهربا للندن من وضع حد نهائي لسياسة القمع والعنف التي ثبت عقمها وعدم جدواها .

● — دوبلن ولندن قادرتان على الالتقاء عند حلول مقبولة من الطرفين وهذا امل سيبقى بعيدا ما بقيت لندن تركب راسها وتصر على الحل العسكري للقرون الوسطى في اواخر القرن العشرين وفي عصر الشعوب .

■ ترجمه واعداد :
منصور ابو الحسن



UNE GUERRE CLANDESTINE AU FLANC DE L'EUROPE

الفحم الحجري.. هل يصبح بديلاً عن البترول..؟

هل وصلت ازمة الطاقة الى طريق مسدود ؟ حول هذين السؤالين تركزت اهتمامات الدول الغربية في بحثها عن حلول لمشاكلها الاقتصادية والتجارية . فالبترول في العالم لايمكنه أن يسد الاحتياجات الغربية اكثر من عشرين عاما اذا ما استمر معدل الاستهلاك في التزايد الحالي ، والولايات المتحدة واوروبا الغربية ، تستهلك مايقارب الثلث او النصف من النفط العالمي . والحكومات الغربية دخلت في دوامة الصراع على مصادر الطاقة لتامين احتياجاتها حتى نهاية هذا القرن مهما كان الثمن باعطا اضافة الى تكريسها ميزانية خاصة للابحاث والدراسات بغية ايجاد مصدر اخر للطاقة غير البترول . وهكذا رصدت المبالغ الضخمة لتمويل تلك الابحاث الى جانب العودة لاستعمال الفحم الحجري الذي قد يغدو « سيد الموقف » بعد حين والبديل الرخيص لكل اشكال الطاقة فمعدل الكلفة العام لاستخراج طن ونصف من الفحم الحجري يكلف فرنسا مابين التسعين والمائة دولار في حين يرتفع سعر طن البترول الى ٢٢٥ دولارا تقريبا .

ويجد انصار العودة الى عصر الفحم الحجري في القرن الواحد والعشرين حلولا لكافة الازمات المستعصية كالتضخم . . والبطالة . . فالمعامل والآليات التي تعمل بالوقود السائل يمكنها أن تستمر في وظيفتها اذا ماتحول الفحم الحجري في باطن الارض الى غاز او سائل واستخرج على هذا الاساس وهكذا يتم توفير فارق السعر بين البترول والفحم الحجري لمشاريع انمائية اخرى اضافة الى امكانية تحويل الفحم الحجري الى بودرة عادية شبيهة بالسكر او الحليب المجفف او الطحين الناعم وتوزيعه على البيوت والاماكن السكنية . اما بقايا الاحتراق لتلك البودرة فتصب في المجاري بعد ان تحول الى سوائل بواسطة جهاز خاص . . بذلك يتم القضاء على مشاكل المفاعلات النووية وخطر تلوث البيئة . .

ويعتبر الاتحاد السوفيتي اضخم احتياطي الفحم الحجري في العالم اما استراليا فهي أول مصدر له . ويتوقع المراقبون ان يزداد الضغط التي يمارسه مصدرو الفحم الاسترالي على اسواق اوروبا الغربية وذلك للبحث عن بديل يخفف من اعتماد تلك الصناعة على المستهلكين اليابانيين.

وكانت درجة النقاء التي يتمتع بها فحم الكوك الاسترالي قد اغرت شركات الصلب العالمية في العشر سنوات الماضية على اللجوء الى الفحم الحجري . لكن المجموعة الاقتصادية الاوروبية لم تستورد الا مقدارا ضئيلا منه لا يتعدى ٦٫٩ مليون طن في عام ١٩٧٩ وذلك من مجموع صادرات استراليا من الفحم التي بلغت ٣٨٫٩ مليون طن، الا ان اللجنة الاقتصادية الاوروبية قد تاكدت من

ان استراليا قادرة على تزويد اوروبا الغربية بالجزء الاكبر من احتياجاتها الفحمية في المستقبل والصعوبة الكبرى التي يواجهها حاليا مصدرو الفحم الاسترالي تكمن في ارتفاع أسعار الشحن التي تصل الى ٢٠٫٢٢ دولارا استرلينيا للطن الواحد . الا أن الحكومة الاسترالية تتوقع ان تحصل على عقود طويلة الامد لتوريد الفحم الاسترالي على متن سفن ضخمة مما سيخفض من كلفة الشحن الى ١٢ دولارا استراليا للطن

الواحد ، عندئذ قد يواجه المصدرون الاستراليون مشكلة الحصول على تسهيلات مناسبة لافراغ حمولات سفنهم الضخمة في الموانىء الاوروبية اذ

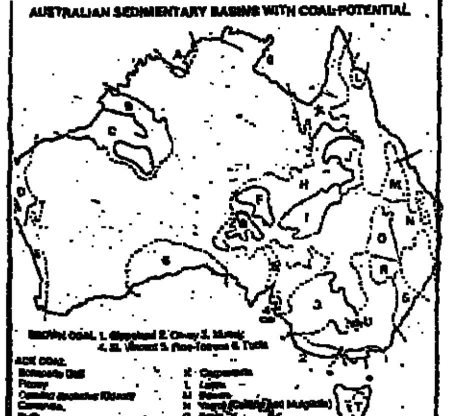
ان معظم تلك السفن الناقلة للفحم الاسترالي مرتبطة بتزويد اليابان التي تستهلك ٢/٣ الكميات المصدرة — اشترت اليابان ٢٥٫٦ مليون طن من الفحم الاسترالي خلال العام الماضي — .

ولعبت المشتريات الضخمة لليابان دورا حاسما في تحريض التطور السريع الذي يطرأ على صناعة الفحم في استراليا . ففي عام ١٩٥٨ لم يتجاوز مجموع صادرات استراليا من الفحم المليون طن ارتفع عام ١٩٦٧ الى ٩٫٤ مليون طن ذهب حوالي ٩٥٪ منه الى اليابان اما عام ١٩٧٨ فقد تضاعفت الكميات أربع مرات . لذا أملت الاعتبارات الاقتصادية والسياسية ضرورة التخفيف من حدة تلك التبعية بتنويع الاسواق مما أدى الى ولوج جنوب شرق اسيا السوق فتدنت واردات اليابان لتصل الى الثلثين . وقد اعتمدت تلك الصادرات ولا تزال على تموين صناعة الصلب اليابانية بفحم الكوك الا ان الازمة الحالية للطاقة التي دعت الى اعادة دور الفحم الحراري عند التخطيط لمحطات توليد الكهرباء والتراجع الذي طرأ على صناعة الصلب عالميا ، كلاهما زاد من اهمية احتياطيات استراليا من الفحم الذي يسجل حاليا أضخم نمو في العالم . وباعتبار ان اليابان لا تملك من مصادر الطاقة شيئا لا تزال احتياطيات استراليا تحدد مسار العلاقات التجارية بين البلدين على المستقبل

ستحتاج اليابان لاستراليا أكثر مما ستحتاج استراليا لليابان . ومن المتوقع ان ترتفع صادرات الفحم الاسترالي الى — ٢٠٠ — مليون طن خلال العشر سنوات القادمة وستزداد احتياجات اليابان من الفحم بمقدار — ١٠ — مليون طن خلال الاربع سنوات القادمة لتغذية محطات توليد الكهرباء أما في نهاية هذا القرن فستصل احتياجاتها الى — ١٠٠ — مليون طن سنويا . وهذا لايعني أن صادرات استراليا من فحم الكوك صلت الى حدها الاقصى . فرغم اشتداد التنافس في الاسواق العالمية نتيجة الصعوبات التي تواجهها صناعة الصلب تظل اسعار الفحم الاسترالي منخفضة . ففي نهاية العام الماضي بيع فحم الكوك الاسترالي القاسي الحاوي على الرمل بسعر ٥٦٫٢٣ دولارا أمريكيا للطن الواحد في حين بيع الفحم الكندي الذي يتمتع بنفس الصفات بـ ٦١٫٠٨ دولارا أمريكيا و بـ ٧٣٫٠٩ دولارا فحم الولايات المتحدة . اما فحم الاتحاد السوفيتي فلم يتجاوز سعره ٥٣٫٩٠ دولارا امريكيا للطن الواحد . واذا نجح الاستراليون في تثبيت كلفة الانتاج والتحكم في ارتفاع كلفة رأس المال بالنسبة للمشاريع الانمائية لديهم أمكنهم الحفاظ على مركزهم في الاسواق العالمية خاصة بعد ان ازداد اقبال المستهلكين الصناعيين على الطاقة المتولدة من احراق الفحم .

واحتياطي استراليا من الفحم يؤهلها لتلبية الاحتياجات العالمية والمحلية لمدة طويلة من الزمن، وكمية الفحم القابلة للبيع حاليا تبلغ ١٦٫٧٥ مليار طن نصفها من فحم الكوك الخاص بالاحتراق . وهناك ترسبات هائلة في الفحم البني في منطقة فيكتوريا — استراليا — تقدر بحوالي ١٠٫٤٧ مليار طن عدا عن الترسبات الجديدة التي اكتشفت في جنوب البلاد . والميزة الكبرى لمعظم احتياطي الفحم الاسود — الكوك — هي قربه من سطح الارض مما يسهل أستخراجه . وتقدر كميات هذا النوع في استراليا بـ ٢١٫٧٤ مليار طن على عمق يقل عن ٣٠٠ متر ، وترتكز حكومة الكومنويلث في استراتيجيتها للتنمية الصناعية على الفحم





المستورد من استراليا . ويشجع رخص الطاقة الفحمية الشركات الاجنبية على انشاء مشاريع صناعية في استراليا فجاء التوسع في صناعة الالومين والالومينيوم ليمزج بين الفحم والبوكسيت.

وبدات الحكومة الاسترالية في تطبيق برنامج خاص للاقتراض يتبع تحويل عمليات بناء محطات توليد تعتمد على الطاقة الحرارية المتولدة من الفحم وتحويل الصناعات البترولية الى فحمية .

وسيتم عام ١٩٩٠ استخدام الفحم المحول الى محروقات سائلة في كافة المرافق الصناعية . وكانت المحاولات الالمانية الغربية والاسترالية قد نجحت في انتاج ٢٫٩ مليون طن العام الماضي في المحروقات السائلة . وتبقى المشكلة الرئيسية التي تشكو منها صناعة الفحم وهي قلة التمويل . وتقف استراليا حائرة بين رغبتها في اجتذاب رؤوس أموال اجنبية وبين حاجتها للاستقلال والتحكم بمفردها بمصادرها الطبيعية . وقد طبقت حتى الان سياسة مرنة تعتمد ملكية ٥٠٪ من أي مشروع يقام على ارض الوطن مما أدى الى تدفق رؤوس الاموال من الخارج للاستثمار في كافة الصناعات المعدنية .

وكان من اللافت للنظر ان تساهم الشركات العالمية المنتجة للبترول كالبريتش بتروليوم وشل وتوتال . . في تلك المشاريع . وامام اسراع مجموعات ضخمة من الشركات للبحث والتنقيب وتطوير وسائل الطاقة ظهر خطر تأخر الصناعات التحويلية والمرافقة عن الالحاق بركب هذا النمو، ففي حين رافق تطور صناعة الفحم في مقاطعة كوينزلند — استراليا — مد المزيد من السكك الحديدية وارتفاع كفاءة الموانىء عجزت مقاطعة نيوساوث ويلز عن استيعاب هذا التقدم الطارىء لضعف الامكانيات المتوفرة في تلك المنطقة ، لكن رغم ذلك يتوقع المراقبون ان تحتل استراليا في العشر سنوات القادمة مركز الصدارة فتصبح اول مصدرة للفحم في العالم متجاوزة الولايات المتحدة وبولونيا . .

■ عن الفايننشال تايمز اعداد
هدى انتبيا

من مأزق «كمب ديفيد» إلى مأزق السفارة الامريكية في طهران !

العملية العسكرية الفاشلة التي قامت بها الولايات المتحدة الامريكية فجر يوم الجمعة الماضي ، هي ((بداية)) وليست ((نهاية)) ، وذلك على الرغم من كونها لم تنته بعد ، من ناحية التفاعلات السياسية الاقليمية والدولية التي ستنجم عنها من الان وحتى عدة اشهر قادمة . ولانها ((بداية)) فان من الوارد جدا ، ان تنطلق منها الادارة الامريكية للقيام بسلسلة من ((الاغارات)) ليس ضد ايران فحسب ولكن في جميع ارجاء الشرق الاوسط ايضا . فواشنطن تريد ان تنقذ ــ كمب ديفيد ــ من المأزق السياسي القاتل الذي يمر به بنفس الطريقة التي قررت استخدامها لانقاذ الرهائن الامريكيين المحتجزين في السفارة الامريكية بطهران منذ عدة شهور !

ــ المواجهة القادمة ــ

وانطلاقا من هذا التصور الواقعي ، يمكن القول : ان المواجهة القادمة بين الولايات المتحدة الامريكية والثورة الايرانية ستكون مفتوحة على كل ــ الجبهات ــ وستاخذ ــ ولاشك ــ طابعا تصاديميا ليس من الناحية العسكرية فقط ولكن من الجوانب السياسية والاقتصادية والدبلوماسية ايضا . ويبدو ان الحرب الاقتصادية التي بدت الادارة الامريكية تصعدها ضد الثورة الايرانية هي بمثابة ((الموسيقى التصويرية)) التي سبقت العملية العسكرية الفاشلة في طهران . ويبدو ايضا ان هذه الحرب التي قرر ((حلفاء الولايات المتحدة)) الاشتراك بها بصورة ما ، ستدوم طويلا ، لا معطياتها ما تزال حتى الآن تتبلور بشكل يومي تقريبا . والخطير في هذا التطور ((الدراماتيكي)) الذي اصاب العلاقات الامريكية ــ الايرانية هو كونه يجري على مسرح الشرق الاوسط وفي مكان قريب جدا من ــ حلبة ــ الصراع العربي ــ الصهيوني .

ــ الانفجار الشامل ــ

فهذا التطور العاصف من شانه ان يضع المنطقة برمتها امام بوابة الانفجار الشامل ، لاسيما اذا اخذنا بالاعتبار حقيقة هامة وهي ان الطائرات الامريكية التي ذهبت الى ايران قد انطلقت من قاعدة عسكرية غربي القاهرة وتزودت بالوقود اثناء الليل من مطار البحرين .

فهذان العنصران يؤكدان بان العملية الامريكية ، كانت ترمي اصلا الى انقاذ ((كمب ديفيد)) وذلك في نفس الوقت الذي يتم فيه انقاذ رهائن السفارة الامريكية في طهران . والفرق بين الهدفين هو صوري الى ابعد الحدود ، لان الانقاذ الاول له طابع سياسي ، بينما الانقاذ الثاني له طابع عسكري ، مما يشير صراحة الى ان المسالة هي متكاملة ومتجانسة ومتداخلة في كل خطوطها .

ــ العملية المرتقبة ــ

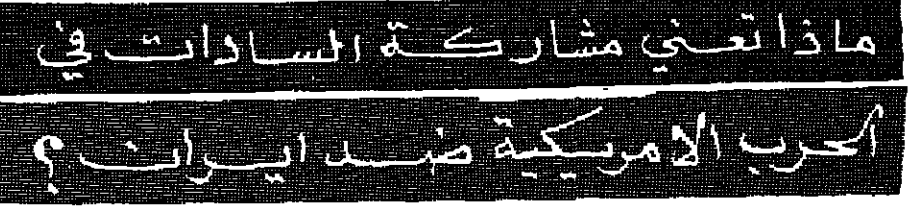
والذين يتصورون أو يعتقدون بان الولايات المتحدة ستشيح نظرها عن العمل العسكري في طهران والشرق الاوسط بعد فشل عملية (الانقاذ) الاولى ، هم بعيدون تماما عن ادراك حقيقة وخلفية السلوك الامريكي في هذه المرحلة . فالرئيس كارتر الذي تحول في داخل الولايات المتحدة الى مجرد ــ تاجر ــ جاء بالصدفة الى البيت الابيض ، اصبح يعاني من ــ عقدة الذنب ــ وهو مستعد ان يقوم باي عمل لاسقاط (احباطه) الذاتي على الاخرين . ومن هنا ، يمكن التاكيد بان الادارة الامريكية قد تقوم بعملية جديدة ، وذلك حتى تعيد الى ــ هيبتها ــ المهزوزة اللون البراق الذي فقدته . ان هذا الامر يطرح العديد من التساؤلات واشارات الاستفهام

ــ الاحتمالات المفتوحة ــ

وفي ضوء هذه التفاعلات السريعة في المنطقة ، فان من الضروري التساؤل :

ما هي الاحتمالات المفتوحة حاليا على صعيد المواجهة المباشرة بين واشنطن وطهران ؟ وكيف ستتأثر ازمة الشرق الاوسط بهذا التطور العاصف والسائر نحو المزيد من الاتساع ؟ ولماذا شارك الرئيس السادات في العملية الامريكية

واشنطن تفشل في عملية الانقاذ المزدوج فتعيد «الكرة» الى مرمى المواجهة





الفاشلة بايران ؟

ــ ان لعبة ((عض الاصابع)) بين الرئيس كارتر والامام الخميني قد اقتربت من نهايتها ، لان الرئيس الامريكي اظهر في اللحظة الاخيرة بانه عاجز تماما عن الاستمرار في هذه اللعبة القاسية حتى النهاية . ويبدو ان الرابح الرئيسي حتى الان هو الشعب الايراني نفسه ، لان الولايات المتحدة التي جربت ــ حظها ــ العسكري قد خسرت ((الثمرة)) الرئيسية التي راهنت عليها منذ بعض الوقت .

اما النتائج ، فانها ستطال ــ بالتأكيد ــ ازمة المنطقة من جميع جوانبها لان ما اقدمت عليه الادارة الامريكية من شأنه

ان يشجع اسرائيل على القيام بعمل مماثل ــ لكسر جمود المفاوضات المصرية ــ الاسرائيلية بشأن الحكم الاداري ــ الذاتي .

وهذا الاحتمال يكشف النقاب عن الدوافع التي حركت الرئيس السادات للاشتراك في العملية الامريكية . فهذا السلوك الجديد ، هو من قبيل التمهيد للاشتراك في العملية الاسرائيلية التي يتمنى ــ الرئيس المؤمن ــ ان تتم اليوم قبل الغد ، وذلك حتى يخرج نفسه من ((الملل)) الذي اصابه بعد عودته من واشنطن ..

ــ العاصفة المجنونة ــ

واذا كانت الولايات المتحدة قد دخلت ــ على مايبدو ــ في الغلاف الخارجي ((للجوزة)) الايرانية ــ على حد تعبير بريجنيسكي مستشار الرئيس كارتر لشؤون الامن القومي ــ فان هذا الدخول معناه ان العاصفة المجنونة بدأت تهب على كل المواقع ــ الرمادية ــ و ــ الميلودرامية ــ في الشرق الاوسط . فواشنطن لم تعد تكترث سوى بمصالحها الجالسة الان فوق ((كف عفريت)) . وواشنطن التي دفنت ــ الاعراف الدولية ــ في اعماق البحار والمحيطات ، تتصرف على اساس ان الوقت قد حان في نظرها ((لسلخ جلد الشاة العربية والايرانية)) على حد سواء . وطالما ان الجميع في المنطقة عاجزون تماما عن ((حراسة)) الازمة بالشكل الذي تريده الولايات المتحدة ، فلماذا لايقدم الرئيس كارتر على التدخل العسكري ؟!

ان حرب التغيير والتبديل التي تشنها الادارة الامريكية ضد العرب والايرانيين وكل دول وشعوب الشرقين الاوسط والاقصى لها عنوان واحد في هذه المرحلة وهو ــ الترويض ــ الساخن والبارد في نفس الوقت . فازمة الرهائن التي فشلت الولايات المتحدة في (ترويضها) سلميا ، تتعرض الان ــ للترويض ــ العسكري . وازمة ــ كمب ديفيد ــ التي استعصت على ــ الجراح الامريكي ــ بالوسائل العادية لابد وان تتعرض ــ للكي ــ وذلك كاخر علاج للشفاء !

ــ التدخل السريع ــ

واذا كانت الولايات المتحدة تمارس الان دبلوماسية ــ التدخل السريع ــ في الشرق الاوسط ، وذلك تحت ((مظلة)) الفرق العسكرية المحمولة جوا ، فان هذا التصرف يستهدف بالدرجة الاولى العرب ، وبصورة خاصة ((عرب الخليج)) الذين اخرجوا انفسهم بطريقة تلقائية من امام ــ القطار الامريكي ــ . والحقيقة ان هذه الدبلوماسية قد تدوم طويلا ، لان واشنطن التي خسرت اكثر من موقع هام في المنطقة ، لابد وان تبحث عن ((تعويضات)) اضافية لهذه الخسارة الجسيمة . ولما كانت ازمة الشرق الاوسط تشكل ــ البوابة ــ الرئيسية التي يمكن الاطلال منها بوضوح ودقة على طبيعة ــ الازمة ــ الايرانية ، فان من الطبيعي ان تربط واشنطن بين ــ البوابة و ــ الشرفة ــ وتبذل قصارى جهدها من اجل جعل المكانين في موقع واحد . والمفارقة الخطيرة في هذا السياق هي ان ((البعض)) في المنطقة يرفض تصديق هذا المنطق ، ويتصرف على اساس ان ((الازمة)) الايرانية ليست مرتبطة اطلاقا ــ بازمة ــ الشرق الاوسط . وطبعا فان الغرض الرئيسي لهذه ((المناقلة)) السياسية ، هو حرمان العرب من قوة الثورة الايرانية التي تقف الى جانب نضالهم القومي العادل لتحرير اراضيهم المحتلة واسترجاع حقوقهم المسلوبة ، و ((بلقنة)) الصراع في المنطقة لصالح امريكا واسرائيل والسادات .

ــ هموم واوهام ــ

واذا كانت لغة الهموم قد اختلطت في لغة الاوهام داخل المنطقة وخارجها ، فان من المفيد التوقف قليلا عن هذا ((الكرنفال)) السياسي . فالذين وضعوا انفسهم في ــ اتون ــ الانفجارات الجزئية (لازمة) الشرق الاوسط ، لايختلفون في هذا الوضع ، عن اولئك الذين وقفوا في ((بداية)) الطريق ، لحماية مواقعهم من السقوط العاصف . وهذان الفريقان اللذان يتقاذفان ((الكرة)) بطريقة غير ــ فنية ــ اطلاقا سيتعبان من الجري بدون فائدة ، طالما أن اوهامهم الذاتية قد تحولت الى ــ هموم ــ عامة بالنسبة لهم .

وواضح أن الولايات المتحدة الامريكية هي (الحكم) الذي يقود هذه (المباراة) وهي الطرف الذي يزرع الارض بالقنابل والالغام . ويبدو أن تفجير ــ الصاعق ــ الايراني هو مقدمة للاستفراد بلعبة ((الليكو)) في الشرق الاوسط . فالمؤسسات الكرتونية التي تقيمها الادارة الامريكية في هذا المكان او ذاك ، قد تسلي ((البعض)) ولكنها ليست بقادرة على الاستمرار لان ثورة شعبية مثل الثورة الايرانية ، لايمكن ان توافق على هذه التسلية المجانية . وكما فشلت العملية الامريكية في طهران فان نفس المصير سيصيب عملية انقاذ ــ كمب ديفيد ــ التي تتم في واشنطن وتل ابيب .

● محمد ظروف





كارتر يبدأ الحرب العدوانية المكشوفة ضد الشعب الايراني

العدوان الامريكي العسكري على ايران ، والذي استهدف حسب تصريحات الرئيس الامريكي جيمي كارتر الذي اشرف بنفسه على اعداده وتنفيذه اطلاق سراح الرهائن الامريكيين المحتجزين في السفارة الامريكية في طهران ، لم يات مفاجئا لاحد بقدر ماجاء مخيبا لامال الكثيرين من ذوي النزعات العدوانية والسائرين في ركاب السياسة الامبريالية الامريكية .

فالولايات المتحدة الامريكية وعلى راسها جيمي كارتر واعوانه من ساسة البيت الابيض ومستشاريه العسكريين والسياسيين كانوا يعدون العدة ، منذ ان نجحت الثورة الايرانية في اسقاط الشاه من اجل الانقضاض على هذه الثورة واحباطها . وما ذلك الا حرصا منهم على تامين مصالحهم الاقتصادية والاستراتيجية بعد ان وجدوا ان زمام الامر قد افلت من بين ايديهم خاصة مع بروز الطابع الجماهيري الشعبي للثورة الايرانية ، هذا الطابع الذي امن للثورة الوقاية من كل اساليب الثورة المضادة ، وجعلها قوية متماسكة في وجه التهديدات الخارجية .

امريكا واسلوب التطويق

وعلى هذا راحت خطوات الادارة الامريكية تتسارع من اجل تطويق الثورة الايرانية والعمل على اجهاضها ، وكان ان بدأ هذا التطويق مع لعب الاوراق السرية المتبقية في ادراج الاستخبارات الامريكية ، والتي تركها لوقت الحاجة ، وبدأت مع هذه المرحلة سياسة توسيع الازمات وخلق العراقيل ووضع العقبات على الساحة الايرانية نفسها ، مع تهيئة البديل الفوري للقوى الثورية ، والدفع بالتناقضات الداخلية في ايران الى اقصى حد ممكن من التفجير .

ولكن الثورة اعتمادا على اكبر ارضية شعبية استطاعت ان تحبط كل هذه المحاولات ، بل واستفادت من كل هذه المواجهات بان دفعت في العملية الثورية الى اعلى درجاتها عن طريق تصفية الحسابات مع كافة القوى المعادية وهي قوى تمثل بطبيعة الحال جزءا من الواقع الذي كرسه نظام الشاه المخلوع لاقامة امبراطوريته البائدة .

والفشل الامريكي بهذا الاسلوب لم يكن نقطة النهاية بالنسبة للتآمر الامبريالي على الثورة الايرانية وقواها . حيث عملت امريكا ومنذ تلك اللحظات على استفزاز مشاعر جماهير الثورة وقيادتها حين استضافت الشاه المخلوع ، قاصدة من ذلك خلق قاعدة انطلاق لتازيم الموقف مع الثورة بهدف فتح الطريق امام المناورات المكشوفة العسكرية الامريكية التي ظن ساسة البيت الابيض وجنرالات الحرب انها الطريقة الوحيدة القادرة على اعادة ايران الى الحظيرة الامبريالية الامريكية .

وبالفعل بدأت امريكا حربا مكشوفة عن طريق تطويق ايران الثورة اقتصاديا بهدف شل حركة الاقتصاد الايراني مما يؤثر على مستقبل الثورة وحاضرها .

وحاولت السياسة الامريكية منذ البداية ان تخلق اكبر قاعدة سياسية مساندة عالميا لكل خطواتها ازاء الثورة الايرانية فحاولت جر الموقف الاوروبي الغربي الى موقع السياسة الامريكية ، وبغض النظر عن النجاح او الفشل في تلك المهمة الا انها اعتمدت اسلوب النفس الطويل من اجل احداث تراكمات على صعيد الازمة الامريكية ــ الايرانية وخلق ذرائع لعمل عدواني عسكري يحقق مطامعها العدوانية . بالاضافة الى التحرك اعلاميا ودبلوماسيا على صعيد تحضير الراي العام داخل الولايات المتحدة الامريكية لقبول فكرة الغزو العسكري ، وذلك لان الراي العام الامريكي ما زال مثلوما منذ الحرب الفيتنامية .

وباسلوب من افتعال المواقف راحت ادارة البيت الابيض تزيد من دوائر التوتر وتضع المزيد من الالغام في الطريق الى حل الازمة ، وترافق كل ذلك باطلاق التهديد والوعيد ، مع عروض كثيرة ومختلفة من مشاهد عرض العضلات العسكرية .

العملية الفاشلة

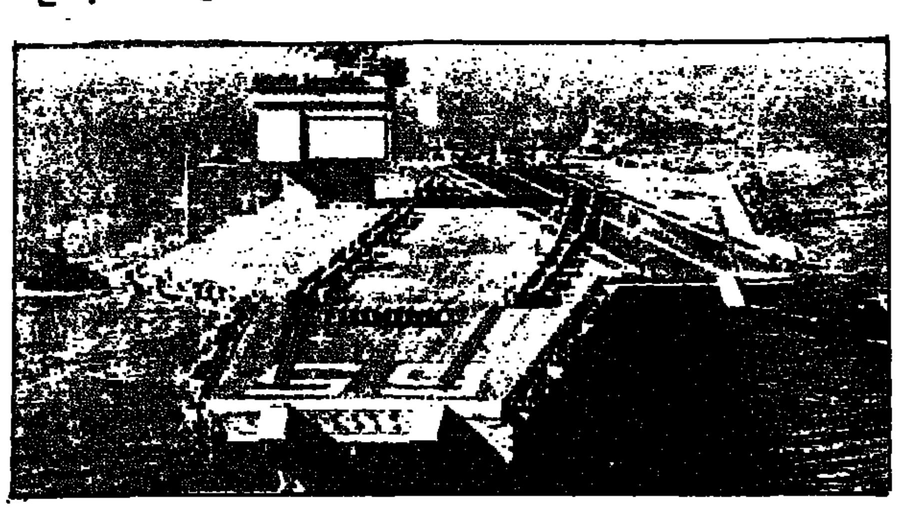
والان بغض النظر عن كافة ردود الفعل العالمية ازاء العملية العسكرية الامريكية الفاشلة ، كيف يمكن ان نصنف هذه العملية في سياق المواجهة المباشرة بين امريكا وايران .

فمن الممكن ان نعود بالذاكرة الى فترة ما بعد وضع المباحثات بين امريكا وايران بشأن الرهائن المحتجزين في باب مسدود ، حيث ارتفعت لهجة التهديدات العسكرية الامريكية على لسان كل من براون وزير الدفاع الامريكي والرئيس الامريكي جيمي كارتر ، الذي قال قبل العملية العسكرية الفاشلة بيومين ان الخطوة التالية لن تكون الا عبر الادوات العسكرية

وفي حين تحاول جميع اجهزة الاعلام في الولايات المتحدة الامريكية ان تعزو سبب الفشل الى الرئيس الامريكي جيمي كارتر يمكن ان يفهم من هذا ان امريكا تحاول ان تتنصل من قرار العملية القاء اللائمة على كارتر الذي اعلن تحمله المسؤولية كاملة في فشل العملية التي اشرف على تفاصيلها وتوقيتها بنفسه .

وبغض النظر ايضا عن الظروف والملابسات العسكرية التي ادت الى فشل العملية العدوانية التي مازالت غامضة حتى الان ، فانه يمكن القول ان فشل العملية يعتبر نكسة كبيرة لهيبة الولايات المتحدة الامريكية العسكرية والسياسية ، وسيكون لها اثرها الكبير على المدى القريب او البعيد في مجمل السياسة الامريكية بعلاقاتها مع دول العالم . وهذا الفشل يمكن ان يقود بالولايات المتحدة الامريكية الى عمل عسكري اكبر واشمل تستطيع من خلاله الولايات المتحدة ان تعيد ثقة حلفائها بها ، وفشل العملية بحد ذاته لايعني نهاية المطاف بالنسبة للسياسة العدوانية الامريكية حيال دول المنطقة وعلى راسها ايران ، بل يمكن القول ان المواجهة العسكرية باتت حتمية ، ولكن الاحتمالات باتت مفتوحة امام اختيار امريكا للعدوان العسكري الشامل .

● احمد عجاج



النفط .. هل يتحول الى سلاح سياسي واقتصادي في مواجهة العدوان الامبريالي على حرية الشعوب ..؟

أزمة الطاقة مظهر من مظاهر أزمة الرأسمالية

ــ بعد قرار منظمة الاوبيك في اطلاق حرية التسعير لكل دولة . عضو في المنظمة ــ يرى المراقبون هذا القرار وكانه جزء من محاولة اميركية لتطويق محاولات بعض منتجي النفط لاستخدام الذهب الاسود كسلاح سياسي ــ اقتصادي غير ان الاقطار العربية المستخرجة للنفط ــ كما تدل الاحداث تتجلى باليقظة ازاء استمرار المؤامرات العدوانية التي تمارسها الاحتكارات النفطية الغربية . وبالعزم الكامل على حماية ثرواتها الطبيعية .

وهذا الموقف طبيعي ومشروع ــ ينسجم تماما مع المصالح المهمة حيويا للامة العربية ــ لان احتياطات النفط العربي ليست لامتناهية [illegible] . ففي معظم هذه الاقطار مثل ليبيا والجزائر والكويت تكفي هذه الاحتياطات . كما تفيد بعض التقديرات لمدة ٣٠ــ٤٠ سنة . [illegible] يبدو ان الغرب يطرح من هذا المبدأ العربي [illegible] من النفط مطالب خاصة سعيا وراء زيادة لاستخراج النفط الى ١٢ مليون برميل لتأمين احتياجات بلدانه الصناعية من الطاقة .

وقد سبق الدول الاعضاء في منظمة الاوبيك بما فيها الدول العربية ، ان اكدت للغرب ضرورة الكف عن تبذير هذا النوع المهم من خامات الطاقة لان النهاية النفطية لم تعد بعيدة . لكن هذا النداء لم يجد اذنا صاغية . حتى في اكبر دولة امبريالية ــ اي الولايات المتحدة ، فان كان استيراد النفط الامريكي عام ١٩٥٩ لايبلغ سوى [illegible] مليون برميل في اليوم فقد [illegible] في عامي ٧٥ و ١٩٧٨ على التوالي [illegible] مليون برميل وليست الحال افضل كثيرا في حليفات الولايات المتحدة في دول الغرب . فاستهلاك النفط الخام فيها يتنامى يوما بعد الآخر .

[illegible]

لاستثمار الاحتياطات النفطية العالمية . وانطلاقا من ذلك يخصص كثير من بلدان اوبيك عائدات نفطية لتنمية فروع من اقتصاده الوطني والصناعة البتروكيميائية .

وبينما تستمر اسعار النفط بالارتفاع يميل الكثيرون في الغرب الى اعتبار المرحلة الراهنة من ازمة الطاقة اكثر خطورة مما في عام ١٩٧٤ [illegible] سعر البرميل [illegible] في السوق العالمية [illegible] . وصل سعر البرميل حتى الوقت الحاضر الى حوالي ٣٥ دولار . بل حتى الى ٤٥ دولار فيما يسمى ــ بالسوق الحرة ــ في روتردام . وينبغي هنا ان نعيد الى الاذهان أن ازمة الطاقة الحالية ماهي الا مظهر من مظاهر الازمة العالمية [illegible]

[illegible]

وتراعي واشنطن فيما تضمر من مخامرات معادية للعرب احتمال نجد واقع غير مرغوب فيه [illegible]

[illegible]

القبول بتدخل بلد خارجي في شؤون هذه المنطقة المهمة حيويا .

وتاخذ الدول النفطية في حسبانها طبعا ان رفع اسعار النفط يكيل ضربات موجعة لميزانيات البلدان النامية ومن هنا فان هذه الدول كما ذكر وزير النفط في دولة الامارات العربية المتحدة ان تتردد عن وقف ضخ النفط للاحتكارات النفطية العالمية التي ستواصل بيعه للدول المتطورة صناعيا على حساب تقليص شحناته الى البلدان النامية . وقد حذرناها حول هذا الموضوع خطيا .

وتنعكس في الاوبيك كما في المراة النزعات السياسية والاقتصادية السائدة الان [illegible]

● محمد المصري

رياضة

كلمة المحرر

١١ ميدالية ذهبية و ٧ ميداليات فضية ، و ١٠ ميداليات برونزية كانت الميداليات التي نالها ابطالنا في بطولة العرب بالمصارعتين الرومانية والحرة ، وفي رفع الاثقال التي جرت في الاسبوع الماضي في العراق .

وبغض النظر عن كون نتائجنا جيدة في هذه البطولات فقد كانت تجربة ناجحة لابطالنا الذين سيدخلون معسكرا تدريبيا بدمشق ، يسبق معسكرهم التدريبي الكبير الذي سيقام في القرية الاولمبية بموسكو ، وقبل شهر من موعد افتتاح الدورة .

والمهم في هذه البطولات التي شارك فيها ابطالنا ببطولات العرب : ان يستفيدوا من هذه اللقاءات في التخلص من الخطأ ، وفي الاستفادة من تجارب الابطال العرب في هذه الالعاب .

والمهم ايضا في هذه البطولات أن يكون مدربونا وحكامنا قد استفادوا من هذه التجربة في التعرف على الفرق العربية المشتركة تدريبا وتحكيما .

واخيرا نتمنى للعبتي المصارعة ورفع الاثقال في سورية كل تقدم وازدهار .

●● هيثم المرابط

٨ ميداليات ذهبية و ٧ فضية و ٧ برونزية

يحرزها أبطالنا في بطولتي العرب للمصارعة الحرة ورفع الأثقال

عادت امس الاول - الاحد - الى دمشق قادمة من بغداد ، بعثاتنا بالمصارعتين الرومانية والحرة وبرفع الاثقال ، بعد ان شاركت هناك ببطولات العرب الخامسة بهذه الالعاب ، واحرزت فيها نتائج جيدة .

ففي المصارعة الرومانية نال ابطالنا ثلاث ميداليات ذهبية ، ومثلها من البرونز ، ونشرنا نتائجها كاملة في عدد سابق .

اما في المصارعة الحرة ، فقد نال ابطالنا ميدالية ذهبية ، واربع ميداليات فضية ، وميدالية واحدة من البرونز ، بينما احرز فريقنا المرتبة الثانية في الترتيب العام ، وفيما يلي اسماء ابطالنا الذين نالوا هذه الميداليات حسب ترتيب اوزانهم:

● في وزن ٥٢ كيلو غراما نال بطلنا احمد دحروج الميدالية الفضية .

● في وزن ٥٧ كيلو غراما ، احرز بطلنا محمد صوتي الميدالية الفضية

● في وزن ٦٢ كغ استحق بطلنا الميدالية الفضية .

● في وزن ٦٨ كيلو غراما ، نال بطلنا مازن طليمات الميدالية البرونزية

● في وزن ٨٢ كيلو غراما ، احرز بطلنا قاسم علبي الميدالية الفضية .

● في وزن ٩٠ كيلو غراما ، استحق بطلنا توفيق ايوبي الميدالية البرونزية

● في وزن ١٠٠ كيلو غرام احرز بطلنا صالح عسكر الميدالية الذهبية .

● وفي وزن فوق ١٠٠ كيلو غرام ، نال بطلنا جودت جابرة الميدالية البرونزية .

وفي ترتيب الفرق ، احرزت العراق المركز الاول ، تلتها سورية بالمركز الثاني ، وحلت الجزائر ثالثة ، وتونس رابعة ، والمغرب خامسة ، ولبنان سادسة وفلسطين سابعة .

وفيما يلي ترتيب الفرق حسب عدد الميداليات التي نالتها الفرق المشتركة

الترتيب	ذهب	فضة	برونز
العراق	٦	٣	صفر
سورية	١	٤	١
الجزائر	١	٣	١
تونس	١	٢	صفر
المغرب	صفر	٢	صفر
لبنان	صفر	صفر	١
فلسطين	—	—	—

وفي رفع الاثقال نال ابطالنا ٧ ميداليات ذهبية و ٣ ميداليات فضية و ٦ ميداليات برونزية ، بينما نال فريقنا المركز الثاني في ترتيب الفرق المشتركة وعددها ستة فرق .

وفيما يلي اسماء الفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى في كل وزن :

● وزن ٥٢ كغ :

١ - عماد قنوز - سورية - ٨٢ كغ بالخطف ، ١٠٥ بالنتر ، و١٨٧,٥ كغ بالمجموعة ، ٢- عبد الستار حامد - العراق - ٨٠ كغ ، ١٠٠ كغ ، ١٨٠ كغ ٣ - مكرر محرز الحطاب ليبيا ٨٠ كغ ، ١٠٠ كغ ١٨٠ كغ .

● وزن ٥٦ كغ :

١ - عبد الكريم كاظم - العراق - ١٠٧,٥ كغ ، ١٣٥ ، ٢٤٢,٥ كغ ، ٢ - طالبي احمد

● الجزائر : ١٠٥ كغ ، ١٢٠كغ ، ٢٢٥كغ ، ٣ - محمد المبروك ليبيا ٩٠كغ ، ١١٢,٥ كغ ، ٢٠٢,٥كغ

● وزن ٦٠ كغ :

١ - فيصل فتحي - العراق ١١٠كغ ١٢٥ كغ ، ٢٣٧,٥ كغ ٢ - كوني محمد - الجزائر ١١٢,٥ كغ ، ١٣٥كغ ٢٤٧,٥ كغ ، ٣ - رهيف الالفا سورية ٩٥ كغ ١٢٠ كغ ، ٢٢٥,٠٠كغ

● وزن ٦٧,٥ كغ :

١ - محمد ياسين - العراق - ١٢٥ كغ ، ١٥٠ كغ ، ٢٧٥ كغ ، ٢ - فخري أحمد - العراق : ١٢٥ كغ ، ١٣٢,٥ كغ ، ٢٢٧,٥ كغ ، ٢- زهير طرابلسي - لبنان : ١٠٠ كغ ١٣٠ كغ ، ٢٣٠ كغ .

● وزن ٧٥ كغ :

١ - محمد طرابلسي - لبنان : ١٢٥ كغ ، ١٧٠ كغ ، ٣١٥ كغ ، ٢ - فخري احمد - العراق : ١٢٥ كغ ، ١٥٢,٥ كغ ٢٧٧,٥٥ كغ ،

٣ - دوالي بوكلام - الجزائر : ١١٠ كغ ، ١٢٥ كغ ٢٢٥ كغ .

● وزن ٨٢,٥ كغ : ١ - طلال حسون - العراق : ١٢٠ كغ ، ١٧٧,٥ كغ ، ٢١٧,٥ كغ ، ٢ - عطا الله محمد عبد الله - العراق : ١٣٠ كغ ، ١٦٠ كغ ، ٢٩٠ كغ ، ٣ - عبد الرزاق مصباح ليبيا - ١١٥ كغ ١٥٥ كغ ، ٢٥٠ كغ .

● وزن ٩٠ كغ :

١ - سالم محجوب - سورية - ١٣٠ كغ ، ١٦٧,٥ كغ ، ٢٩٧,٥كغ ٢ - موسى هادي - العراق - ١٣٠ كغ ، ١٦٥ كغ ، ٢٩٥ كغ ، ٣ - عصام حمصي - لبنان ١٢٠ كغ .

● وزن ١٠٠ كغ :

١ - رائد تيقوني - لبنان - ١٣٧,٥ كغ ، ١٧٢,٥ كغ ، ٣١٠ كغ ٢ - يوسف عمير - الجزائر - ١٣٧,٥ كغ ، ١٧٠ كغ ، ٣٠٧,٥ كغ ، ٣ - رجب [illegible] ١٥٧,٥ كغ ، ٢٨٥ كغ .

● وزن ١١٠ كغ :

١ - منير عبد القادر - العراق - ١٥٠ كغ ، ١٩٠ كغ ، ٢٤٠ كغ ، ٢ - محمد هادي - سورية - ١٢٥ كغ ، ١٦٠ كغ ، ٢٨٥ كغ ، ٣ - صبحي طاهر - سورية - ١٢٧,٥ كغ ، ١٥٢,٥ كغ ، ٢٨٠ كغ .

● وزن فوق ١١٠ كغ :

١ - طارق الاديب - العراق ١٤٠ كغ ، ١٦٥ كغ ، ٣٠٥ كغ ٢ - عماد ميلاد - ليبيا - ١٢٢,٥ كغ ١٤٧,٥ كغ ، ٢٧٠ كغ ، ٣ - حسن مقدم - لبنان - ١٢٢,٥ كغ ، ١٤٧,٥ كغ ، ٢٧٠ كغ .

وفيما يلي ترتيب الاقطار العربية حسب عدد ميداليات كل قطر :

الترتيب	ذهب	فضة	برونز
العراق	١٦	١٤	—
سورية	٧	٣	٦
لبنان	٥	١	٨
الجزائر	٢	١٠	٣
ليبيا	صفر	٢	١٢
البحرين	صفر	صفر	١

لجنة من الاطباء الاخصائيين للاشراف على العباسي بدمشق

عاد الى دمشق حارسنا الشجاع عبد الناصر العباسي ، وذكر للثورة ليلة امس ، ان لجنة من الاطباء الاخصائيين تشرف عليه الان بتكليف من المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام ، لكي يعود الى ملاعبنا سليما معافى في اقرب فرصة .

طلال نجار لم يوفق

لم يحالف التوفيق بطلنا الذهبي طلال نجار في بطولة العرب الخامسة برفع الاثقال التي جرت في محافظة اربيل في العراق ، حيث نال المرتبة الخامسة ، عندما فشل في الخطف بينما رفع بطريقة النتر ٢٠٠ كيلو غرام .

لقاء في سطور

● الاسم موفق قويدر من مواليد دمشق ١٩٥٥

● بدأت ممارسة رياضة الكاراتيه عام ١٩٧٠ .. واحرزت عام ١٩٧٤ بطولة دمشق .

● في عام ١٩٧٨ احرزت الحزام الاسود - ١ دان - من الاتحاد السوري للكاراتيه .

● في عام ٩٧٩ نلت درجة حكم كاراتيه ، ساحة درجة ثانية ، وكذلك درجة مدرب درجة ثانية ايضا .

● مستوى الكاراتيه حاليا افضل من اي وقت سابق نظرا للاهتمام الذي تلقاه هذه الرياضة من قبل المسؤولين ، والاقبال الذي تلقاه من اللاعبين ايضا ، وبالطبع سيتطور مستوى اللعبة نحو الافضل نظرا لهذا الاهتمام .

● امنيتي الرياضية أن اشارك في البطولات القادمة من اللقاءات الخارجية [illegible] مستواي اكثر .

الرياضة والأدب يغلب الوثبة في طرابلس

فاز الرياضة والادب ، على فريق الوثبة الحمصي ٢ - ١ في المباراة على ارض ملعب بلدية طرابلس .

بدأ الشوط الاول بهجوم طرابلسي على المرمى السوري . وفي الدقيقة ١٠ يدفع بلال الصوفي كرة من الميمنة الى غسان قمر الدين ، الذي يحضرها لنفسه داخل منطقة الجزاء ويرسلها صاروخية لتصطدم بالعارضة .

بعدها يهاجم الفريق السوري بواسطة لاعبيه الدوليين ، مروان خوري وفؤاد غرير المرمى الطرابلسي . ويسدد مروان خوري كرة قوية يصدها الحارس عبد المجيد حصني ببراعة .

ويتبادل الفريقان الهجمات على المرميين بسرعة واثارة .

في الدقيقة ٣٠ يمرر اللاعب الخطير خلدون المصري الكرة الى الوراء لعادل بيسار المندفع ليطلقها صاروخا عن بعد ٢٥ مترا تستقر اعلى الزاوية اليمنى للمرمى السوري محرزا الاصابة الاولى للرياضة والادب .

ويهاجم السوريون بعد الاصابة ويتمكن فؤاد غرير من تسجيل اصابة التعادل ، من رمية ركنية فشل الحارس عبد المجيد في توقيت الكرة لتعانق شباكه .

وتتوالى الهجمات ، ويضغط لاعبو الرياضة والادب ، على المرمى السوري لكن تسرع المهاجمين ويقظة الدفاع السوري ، حالا دون التسجيل ، لينتهي الشوط الاول بالتعادل ١ - ١ .

في الشوط الثاني بدأ الرياضة والادب الهجوم ، وفي الدقيقة الاولى اضاع خلدون المصري اصابة محققة عن بعد [illegible] عادل بيسار وسددها [illegible] .

وبعدها بخمس دقائق استطاع بلال الصوفي ، أن يغربل الدفاع السوري ، ويرسل كرة جميلة الى غسان قمر الدين الذي يتسرع بتسديدها فوق العارضة .

في الدقيقة ٢٥ كرة مقطوعة سريعة ، من بلال الصوفي الى خلدون الذي يسير بها سريعا ويسددها قذيفة تصطدم بالعارضة وترتد الى غسان قمر الدين فيرجعها الى عادل بيسار ، ليحولها ارضية سريعة الى الزاوية اليسرى ، محرزا منها الاصابة الثانية للفريق الطرابلسي .

بعدها يواصل الطرابلسيون ضغطهم ويقدموا لمحات جميلة وسريعة ، لكنهم لم يوفقوا في رفع رصيدهم من الاصابات .





مشكلات – آراء – مقترحات – ردود

مع الجماهير

باشراف: غازي جريدة

«عاجل جدا»

الى مديرية التربية في محافظة دمشق

نشرت صحيفة الثورة في عددها (٥٢٦٤) تاريخ ١٩٨٠ في زاوية مع الجماهير تحت عنوان (ولله في خلقه شؤون) شكوى جاء فيها ان المدرس الذي عين في يبرود لمادة اللغة الاجنبية الذي طلب نقله الى مكان قريب من مكان عمله الثاني الذي يعمل فيه كمترجم وبعد ان رفض طلب النقل وتكي يرغم مديرية التربية على نقله اتبع طريقة جديدة في التدريس وهي طريقة الضرب المبرح والشتائم التي لم يسمع الطلاب مثلها حتى ولا في الشوارع ومنذ خمسة اشهر وكل يوم حادث جديد وضحية جديدة .

نطلب اليكم الشخوص الى يبرود فورا واجراء التحقيق الفوري من قبلكم بالذات وفي حال ثبوت صحة ما جاء بالشكوى تقديم المقترحات اللازمة لاتخاذ اشد الاجراءات الزاجرة بحقه واحالته الى مجلس التاديب او القضاء اذا اقتضت الضرورة ذلك .

اللواء محمود قوشجي
محافظ دمشق

هل يعقل ذلك

الاف الاسر دون ماء وكهرباء بالاضافة الى وجود حظائر لتربية الخنازير بين منازل الاهالي ، واضافة الى انعدام المجاري وتجمع المياه القذرة امام المنازل ، مما يعرض الاهالي للاوبئة والامراض الاخرى المختلفة ورغم الاستغاثات لا نسمع اية بادرة ايجابية فالى متى سيبقى حي الشيخ مقصود – طريق الرمي – حلب – يعيش هذه الحالة ؟..

المواطن : رمضان شيخو

مشفى الزهراوي ... العقوبة الصارمة لكل مهمل

الاخوة الذين ارسلوا الينا يشكون من سوء المعاملة الصادرة احيانا من قبل بعض العاملين في مشفى الزهراوي وبالتحديد قسم الاسعاف قمنا بمراجعة السيد مدير المشفى الذي حقق وبشكل فوري مع العاملين المسؤولين عن هذه الشكاوى واتخذ بحقهم العقوبات المناسبة واكد لنا ان هناك تعليمات واضحة من قبل الادارة بالاهتمام الكامل لحالات الاسعاف الفوري وان السيد الطبيب مدير المشفى يرحب بكل شكوى بناءه الهدف منها الصالح العام وخدمة المواطن

■ **المحرر : ونحن بدورنا نشكر السيد مدير المشفى لاهتمامه الفعلي بصحة المواطن وخدمته .**

رسالة مفتوحة للمسؤولين عن السياسة المصرفية

تعلمون أن أعلى نسبة فائدة تمنحها للمصارف السورية عن الودائع لا تتجاوز ٧٫٥٪ سنويا ، هذا اذا كانت الوديعة لمدة سنة على الاقل ، وان هذه النسبة مازالت مطبقة منذ عدة سنوات اي قبل ان تعرف سورية التضخم المالي الناتج عن الاستثمارات الضخمة في القطر والارتفاع الفاحش في اسعار مختلف المواد الاولية والمنتجات الصناعية والخدمات وغيرها .

واذا علمنا ان الارتفاع المتواصل الذي طرا على اسعار المواد الاولية والمنتجات الصناعيه والخدمات منذ حرب تشرين ١٩٧٣ حتى الان قد بلغ ، على الاقل تعديل ، ٥٠٠٪ – اي خمسة اضعاف – فان الارباح التجارية والصناعية والخدماتية قد ارتفعت هي ايضا بذات النسبة .

وعلى سبيل الايضاح : لنفترض ان نسبة الربح المحدد على بيع القماش القطني او الصوفي هو ٥٪ . فعندما كان المتر من هذا القماش يباع بسعر ٢٠ ليرة سورية ، كان البائع يحقق ربحا قدره – ١ – ليرة سورية عن كل متر . ولكن بعد ان ارتفع سعر المتر نفسه الى ١٠٠ ليرة سورية مثلا فقد اصبح البائع يحقق ربحا قدره – ٥ – ليرات سورية عن كل متر ، اي ان ربح البائع قد تضاعف خمس مرات . وان هذا الوضع نفسه ينطبق على ارباح المواد الاخرى من غذائية وصناعية وغيرها ، وكذلك الارباح الناتجة عن الخدمات .

في ضوء هذا التضخم ، الذي شمل مختلف بلدان العالم على مستويات مختلفة ولتتمكن المصارف الاجنبية من المثابرة على اجتذاب الودائع والتشجيع على الادخار ، فقد عمدت الى رفع معدلات الفائدة على الودائع ، فبلغت حتى الان نسبة الفائدة على الدولار ١٨ و ١٩٪ وربما اكثر ، وكذلك على الجنيه الاسترليني وغيرها من العملات الاجنبية . كما ان بعض المصارف العربية قد لجات هي ايضا الى تدابير مماثلة ، وقد اذيع مؤخرا ان المصارف الكويتية قد رفعت نسبة الفائدة على الدينار الكويتي الى ١٢٪ وذلك للحد من هروب الرساميل الى اوروبا واميركا حيث اصبحت الفوائد مغرية بشكل لم يسبق له مثيل ، هذا مع العلم ان المصارف الكويتية ليست بحاجة الى مزيد من الرساميل .

فهل ستستمر السياسة المصرفية السورية على ما هي عليه الان ؟ وهل المقصود من هذه السياسة تشجيع هروب فائض الاموال غير المستثمرة تجاريا او صناعيا او خدماتيا الى خارج البلاد لكي تتحول الى دولارات او جنيهات استرلينية او ماركات المانية ... الخ ... بحيث تستفيد من معدلات فوائد اعلى بكثير من الفوائد الهزيلة الممنوحة من قبل المصارف السورية ؟

ان الفوائد التي تدفعها المصارف السورية على الودائع يجب ان ترتفع الى ٩ او ١٠٪ كحد ادنى وذلك كتدبير لابد منه لتشجيع الادخار والحد من التضخم المالي ومنع تسرب الاموال الى الخارج وحرمان الاقتصاد الوطني منها .

ومن البديهي انه ، لتحقيق ذلك ، لابد للمصارف من ان ترفع ، في ذات الوقت وبذات المعدلات ، نسبة الفوائد على التسليف للاستثمار التجاري والصناعي والخدماتي .

● **المواطن علي بسام**
دمشق



وبانتظار التنفيذ مع سكان التضامن والزاهرة

السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة

نشرت صحيفة الثورة في عددها الصادر بتاريخ ٢١-٢-١٩٨٠ تعقيبا على رد محافظة مدينة دمشق على طلب سكان منطقة التضامن الزاهرة لترميم الحفر وترحيل الاتربة والانقاض وتعبيد الطرق في المنطقة .

نفيدكم انه قد تم الانتهاء من دراسة واعداد اضبارة المشروع الخاص بذلك وقد قامت المؤسسة العامة للاسكان بالاعلان عن مناقصة لتنفيذ المشروع المذكور .

يرجى الاطلاع والنشر شاكرين تعاونكم .

دائرة العلاقات العامة
عادل سلوم

نرجو المساعدة من امانة العاصمة

سكان بناية الامل عقار ٦٦ – منطقة العدوي دمشق كتبوا الينا المعاناة القاسية في منطقتهم وهم يقولون في رسالتهم ان ممرات المشاة اصبحت طرقا عامة للسيارات العابرة واما الساحات فهي مستودع للقذارة والاوساخ والمصيبة الاكبر برايهم ان تجار الابنية التي يقطنونها لم يستكملوا النواقص الضرورية مثل – الابواب الخارجية – نوافذ حديد للمناور سور خارجي – ممرات داخلية – علما انهم قبضوا قيمتها منذ عشرات السنين واما بالنسبة للملجا المخصص لحماية سكان البناية فهو غير جاهز قطعا على الرغم من اعتراف امانة العاصمة والدفاع المدني بجاهزيته حسب اقوال التاجر صاحب البناء وهم بانتظار المساعدة من المسؤولين في امانة العاصمة .

نصيحة مجانية !؟

الى الذين لا يملكون ربع ليرة او نصف ليرة لاقتناء جريدة يومية الى الذين لا يملكون الوقت الكافي لسماع الاخبار من الراديو اليهم الطريقة المثلى لمعرفة الاخبار في خلال دقائق ومن كافة الصحف اليومية دون التبذير ودون الاسراف في الوقت والطريقة هي :

ان تقف في واجهة احدى المكتبات التي تعلق الصحف في واجهتها وتقرا .. صحيفة تلو صحيفة من الراي الى القبس الى الثورة وتشرين وكافة الصحف تقراها وانت واقفا وبامكانك اشعال سيجارة ايضا ولا يهم ان ضايقت المارة و لايهم ايضا ان قالوا لك : قلة ذوق .

ردود خاصة

الاخ زهير عبد لكي (عاموده) رسالتك غير واضحة نرجو الكتابة على جانب واحد وبخط واضح .

الاخوة ياسر عصيفوري (اللاذقية) علي ابراهيم المحمد – بديعة خزنا (مدرسة السيد عائشة) سمير شعبان – محمد مجلين (خربة المعزه) اهالي قرية جليتي – محمد محمود ابراهيم (طرطوس) – ع – كحاله (دمشق) اهالي حي الزقزانية (اللاذقية) طلاب دوما (جامعة دمشق) وصلت رسائلكم نشكر تعاونكم .

الى سكان مضايا

اشارة للشكوى التي نشرناها لكم بهذه الزاوية بتاريخ ٢٠ – ٣ – ٩٨٠ ، وردنا من محافظة دمشق كتاب يؤكد انه جرى عقد اجتماع في مديرية منطقة الزبداني لمعالجة ومناقشة موضوع الشكوى وهو (الباصات العاملة على خط مضايا دمشق) . كما وردنا

رد مشابه من السيد معاون وزير الداخلية يؤكد انه تقرر حرصا على تامين الخدمات للمواطنين .

الغاء وقوف اكثر من باص واحد في مركز الانطلاق وتحديد مدة (٥) دقائق مابين انطلاق الميكرو باص والذي يعقبه . و (١٥) دقيقة بالنسبة للباصات .

كما تقرر تحديد ساحة السيلان مركزا للانطلاق في الزبداني الى المحطة فالجرجانية ثم بقين – مضايا والعود بالعكس عن طريق عين الحمة – الجسر – السيلان بشرط نقل الركاب الذين يودون الذهاب الى دمشق من المحطة حتى مركز الانطلاق ويتم تسليمهم الى السيارة صاحبة الدور . هذا واكد رد وزارة الداخلية ان كل مخالفة ستعرض سائقها للعقوبة ، وعلى اصحاب الاليات التوقف بالمواقف الرسمية التي تحددها البلدية ، وعدم التجوال بعد الانطلاق من المركز تحت طائلة المسؤولية .

وزاوية مع الجماهير ، باسم المواطنين في منطقة الزبداني تشكر الاهتمام السريع من جانب وزارة الداخلية ومحافظة دمشق .

تتمات ● تتمات ● تتمات

القوى الوطنية

تتمة مانشر على الصفحة الاولى

العالم .

ودعا البيان كافة الدول العربية الى تبني مقررات جبهة الصمود والتصدي وان تعمل على جعلها الاساس لقيام التضامن العربي .

كما توجهت القوى الوطنية والتقدمية في الاردن في بيانها الى كافة القوى الوطنية والتقدمية والقومية على امتداد الوطن العربي للتمسك بهذه المقررات وتحويلها الى نهج في نشاطها ونضالها في سبيل دحر الاحتلال وتحرير الاراضي العربية المحتلة وسحق مؤامرة كامب ديفيد ولجم التآمر الامبريالي الصهيوني الشرس على الامة العربية .

عملية الغزو الفاشلة

تتمة مانشر على الصفحة الاولى

في الارض المحتلة اعرب الارهابي مناحيم بيغين رئيس حكومة العدو الصهيوني عن اسفه لاستقالة سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي .

ونقل راديو العدو مساء امس عن بيغين قوله في بيان نشره بعد الاعلان عن استقالة فانس ان وزير الخارجية الامريكي كان صديقا حميما لاسرائيل وانه كانت تربطه مع فانس علاقات ودية .

وقال بيغين ان وزير الخارجية لعب دورا هاما وحيويا في جميع مراحل المفاوضات حول ما اسماه باحلال السلام في الشرق الاوسط وانه بذل مساع مكثفة لمساعدة اسرائيل .

كما بعث اسحق شامير وزير خارجية الكيان العنصري الصهيوني ببرقية الى فانس اعرب فيها عن شكر اسرائيل للدور الذي لعبه فانس اثناء اضطلاعه بمنصبه كوزير للخارجية الامريكية في المفاوضات الجارية الان بين النظام المصري والكيان الصهيوني .

وعلى صعيد ردود الفعل قالت صحيفة برافدا السوفييتية ان الاحداث التي دارت في ايران اظهرت ان ادارة كارتر اصبحت تميل اكثر فاكثر الى الطيش والافعال المتشنجة التي تنطوي على خطر شديد على السلام والامن في منطقتي الشرق الاوسط والادنى وتهدد حياة الامريكيين الذين يشتركون في مثل هذه المغامرات .

ونقلت – تاس – عن الصحيفة قولها ان كارتر كان يتحرق لهفة للافراج عن موظفي السفارة الامريكية المحتجزين في طهران سالمين بلا اذى لكن ما تفعله حكومته من تحرشات عسكرية وتهديدات وترهيب سياسي واقتصادي لايقرب يوم الافراج عن هؤلاء الرهائن .

واكدت الصحيفة ان انصياع الحلفاء الاوروبيين لمشيئة الولايات المتحدة يؤدي الى نتائج معاكسة تماما وان

سياسة التهدئة تجعل كارتر اكثر تشنجا ومجازفة وبعدا عن التبصر وهذا ما يؤدي الى تورط اوروبا الغربية بدون مشيئتها وخلافا لمصالحها في النزاع الخطر في الشرق الاوسط .

واختتمت الصحيفة تعليقها قائلة ان ادارة كارتر تلعب لعبة متحللة من المسؤولية ينبغي وضع حد لطيشها .

وكان زعماء الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة قد قرروا دعوة الامين العام للامم المتحدة كورت فالدهايم لبذل مساعي جديدة من اجل تامين اطلاق سراح الرهائن الامريكيين في طهران .

ونقلت – رويتر – عن مصادر عليمة قولها ان الدعوة وردت في بيان تم التوقيع عليه امس .

وقالت المصادر ان البيان ينص على ان مجلس السوق المشتركة يدعو فالدهايم الى تجديد جهوده ومساعيه لتامين تحرير الرهائن ويطلب استعداد الدول التسع لدعم هذه الجهود بالكامل .

ويؤكد البيان دعم السوق الاوروبية ووقوفها الى جانب الادارة الامريكية في كل خطوة تخطوها في هذا المجال .

بيغن يهاجم دول

تتمة مانشر على الصفحة الاولى

العدو ان بيغن كان يدلي بحديث سجل له في باحة حائط البكى في القدس والذيع من قبل التلفزيون الفرنسي .

وشجب بيغن في حديثه التصريحات التي ادلى بها الرئيس الفرنسي ديستان خلال جولته الاخيرة في بعض الدول العربية .

من جهة اخرى بدات امس في هرتزيليا في الارض المحتلة اجتماعات لجان العمل الفرعية لمفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي بحضور مندوبين عن اسرائيل والنظام المصري والولايات المتحدة . وقد عقد اجتماع تمهيدي بين رؤساء الوفود الثلاثة للجان العمل الفرعية تمهيدا لاجتماعات اللجان .

ويصل القاهرة اليوم ديفيد ماكغفرن مساعد وزير الدفاع الامريكي في زيارة رسمية للنظام المصري تستغرق يومين وسيجري ماكغفرن مباحثات عسكرية مع وزير دفاع النظام المصري حول التعاون العسكري بين واشنطن والنظام المصري .

ولي عهد الكويت

تتمة مانشر على الصفحة الاولى

وقال السيد احمد زينو في حديث لصحيفة القبس الكويتية ان سورية ترحب بجميع المسؤولين في الكويت لاسيما ولي العهد لما هو معروف عنه من مواقف ايجابية عربية وقومية يعتز بها كل عربي هذا وكانت الجهات الكويتية المسؤولة قد اكدت اول امس ان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء سيقوم بجولة عربية في الشهر القادم ستشمل سورية والعراق والاردن .

قطب زادة يجتمع

تتمة مانشر على الصفحة الاولى

الخارجية .

وكان الوزير الايراني قد التقى مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لدى وصوله الى بيروت اول امس . وبحث معه المسائل التي تهم الثورتين الايرانية والفلسطينية والعدوان الامبريالي الصهيوني على ايران كما استعرضا الاعتداءات الصهيونية على جنوبي لبنان ، هذا ومن المقرر ان يعقد السيد قطب زاده مؤتمرا صحفيا في وقت لاحق يعود بعده الى دمشق في طريقه الى الكويت .

السوق الاوربية

تتمة مانشر على الصفحة الاولى

العاملة في لبنان . ونقلت وكالة رويتر عن مصادر مطلعة قولها ان بيانا سيصدر عند اختتام مؤتمر وزراء خارجية السوق المشتركة يشجب الهجمات العسكرية ويطالب بالسماح لقوات الطوارىء الدولية بحرية العمل لتنفيذ المهام الموكلة اليها من مجلس الامن .

وتجدر الاشارة الى ان القوات الايرلندية العاملة في قوات الطوارىء الدولية تكبدت في الشهر الماضي ثلاثة قتلى خلال الهجمات التي شنتها قوات العميل سعد حداد التي تدعمها قوات الاحتلال الصهيوني .

● اعلانات

هكذا من الأصل

١٩٨٠-٤-٢٩ العدد : ٥٢٨١

صباح الخير

تحية

عندما عبرت بوابات العالم كانت كلها تنفتح في وجهي وكنت انظر الى اليد التي تفتحها فاجد كفي حبيبي المرحبتين ولذلك لايستقر بي المقام عندما عبرت بوابات اللحن الاخضر الى بستان الفرح رايته هنـــاك يزرع الارض .. ويصفق لاخر امطار نيســان ..

بطاقة

احملني في عينيك فانت بطاقة سفري الى عالم الرؤية الاخضر ،

وفي كلماتك فانت بطاقة سفري الى الشعر والغناء وفي وردة بيضاء تزين غصنا زرعناه معا بطاقة سفر الى عالم مسور بالمحبة .

شعر

.. وقلنا كلامــا حبيبــا ، وغربت رطوبة قلبي ،
الى اخر الارض ، كان المكان تديا
وطوفت ابحث عنك طويــلا ..
ففوجئت انك في كل شيء لديــا
واني الوحيد الذي ليس يلكر شيــا



معاً على الطريق

رمتني بدائها وانسلت

صفوان قدسي

(١)

احاول ان استكمل حديثا بداته قبل اسابيع قليلة فاقول كلاما يمكن اختزاله في كلمات معدودات ، وهي ان هنـــاك بيننا من يؤمن بديمقراطيــة اسمهـــا ديمقراطية المناسبات .

هذه الديمقراطية التي اشير اليها ، كثيرا ما تتوارى عن الانظار ، لكنهـا سرعان ما تعود الى الظهور عندما تكون هناك مناسبة تستدعي هذه العودة .

وحين يمضي الواحد منا الى امعان النظر جيداً في بعض هذه الطلقات النارية او الكلامية التي نسمع دويها بين وقت واخر ، فان ذاكرته سرعان ما تستيقظ على مجموعة حقائق .

(٢)

تعالوا نتذكر كيف ان بعضا من هؤلاء الذين يمارسون هواية اطلاق النيران او اطلاق الكلمات، وكان له سجل حافل بكل ما من شانه ان يجعل الاخرين يعزفون عن مجاراته في ممارسة هذه الهواية . لماذا؟ لان هذا السجل يقول كلاما ناصعا في وضوحه ، وهو ان هذا البعض ليـــس مناهضا للديمقراطية فحسب . بل انه يكاد ان يكون واحدا من اعدى اعدائها .

هاكم هذه الواقعة الصريحة السافرة .

فحين وقع الانفصال ، بادر واحد من هــؤلاء الذيـــن يـؤمنون بديمقراطيـة المناسبات الى كتابة عدد من المقـالات المطولة في احدى الصحف الدمشقية . وكانت هذه المقالات في كثرتهـا الكاثرة انما تطعن في الوحدة وفي جمال عبـــد الناصر تحت شعار واحـــد اسمـــه الديمقراطية . وكان ذلك كله لا يعـدو ان يكون محاولة للنيل من هذه التجربة القومية العظيمة عن طريق التركيز على بعض السلبيات التي رافقت هـــذه التجربة ، وفي المقدمة منها مسالـــة الديمقراطية .



(٣)

وحين هب شعبنا الـــى مقارعـــة الانفصال ، فان ديمقراطية النظـــام انذاك اقتضت الزج بآلاف المواطنيـــن في هذا السجن او ذاك ، وكان بينهم محامون ورجال قانـــون .

هل تعلمون ايها السادة ما الذى فعله كاتب هذه المقالات المطولة ، وهو بدوره محام معروف ورجل قانون ؟.

لقد بادر هذا الديمقراطي الكبير الى مطالبة اجهزة النظام انذاك بان تمعــن في اضطهاد خصوم الانفصال . وبـان تفتح مزيدا من المعتقلات لكي يزج فيهـا هؤلاء الخصوم ، وفيهم محامون ورجال قانـــون .

(٤)

هذا المحامي الانمي، استعاد الان وعيه الديمقراطي مرة اخرى ، وبادر الى اتخاذ مواقف يعلن فيها عن عودة الوعي .

لكن ذاكرة شعبنا ما زالت ذاكـــرة حية . انها ذاكرة تستطيع ان تستعيد وقائع لها من العمر ، الان ما يقرب من عشرين عاما وهي حين تفعل ذلك : فانها سرعان ما تقف على حقيقة ناصعة في وضوحها ، وهي ان ديمقراطيـــة المناسبات ليست ديمقراطية . كمـا ان ديمقراطية الدفاع عن الانفصال والمطالبة بالقاء الوحدويين في المعتقلات ليـــست ديمقراطيـــة .

هذه الذاكرة الحية التـــي يمتلكهـا شعبنا تبدو قادرة على ان تقول لنا كلاما محددا ، وهي انه اذا كان هناك مـــن يعيب علينا الان بعض هذا النقص الذي يمكن ان يظهر في تجربتنا الديمقراطية، فان هؤلاء الذين يفعلون ذلك لم يكونوا ديمقراطيين في يوم من الايام .

انهم اشبه ما يكونون بذلك المثـــل القائل : رمتني بدائها وانسلت .



باختصار

يبني العالم بتصوراتــه ، ليعيد تفتيته وتركيبه مـــن خلال رؤيته الفنية الخاصـــة ولذا فلصداقته مع الفـــن ((الرسم والنحت ، والضغط على صفائح النحاس)) تاريخها الطويل .. انه يجسد تصوراته من خلال اناقة التعبير ودقته المتناهية .

ولذا ، ففي لوحاته نرى الانسيابية المطلقة .. صحيح انك امام لوحة من صفائح النحاس .. لكنها لوحة من لحم ودم ونبض ..

● حسني كمال .. هو اسمه ولانه يبتعد كثيـــرا عن الضجيج الاعلامي فهو اكثر التصاقا بالصدق الفني ، يقـــول :

ـ ارسم ، وانحت ، واقوم بالضغط على صفـــائح النحاس .. كل هذه الاشياء احاول ان اعبر من خلالها عن واقع ابداعي ربما اعيشه وربما اتحسسه من خـــلال مشاهداتـــي اليوميـــة .

● لم افكر بان اقيم اي معرض للان .. لوحاتـــي تعرض في كل مكان .. الان وبعد مضي فترة على ممارستي هذه الهواية ـ واقول هواية ـ لانه لا مجال للاحتراف في الابداع .. الان احضر لقيام معرض ..

ـ حسني كمال .. نرجو لك التوفيق واهلا بك .

الى من يهمه الأمر

الفكـــرة جيـــدة .. ولـــكن ؟

ولعل السؤال قد وجه الى غيري ايضا : لماذا لا توجه دعوات الى الكتاب ، في شتى المجالات ، لالقاء المناسب من انتاجهم على العمال في مقر ومراكز اعمالهم ، في ايام العطل ؟

و ((في ايام العطل)) ليس لتكبير السؤال ، وانما هـي احتياط في رد الجواب .. فقد يقال : ان تترك العامل يمارس العمل وينتج سلعا ، خير من ان يستمع الى محاضرة او قصة او قصيدة ، فالمحاضرة قد تضجره ، والقصة والقصيدة قد تفوته مغازيهما وتوجهه مطباتهما .

وتترك ان يقول العمال : لماذا يضن علينا بساعتين او ثلاث ، في كل شهرين ، او ثلاثة ، نستمع فيهما شيئا مما ينتج ادباؤنا وكتابنا ، وقد يكون في ذلك ما يحض على عمل، يعوض عن الوقت المضاع في الاستماع ، لان العطل من حقنا الخاص ، وننتظرها .. لنفرغ بها الى شان من شؤوننـــا الخاصة ؟

نترك هذا ، لانه قد يقال ، وقد لا يقال ، ونســـال نحن بدورنا : الى اي جهة نتوجه بالاجابة ؟

هل نطلب تحقيق ذلك الى اتحاد الكتاب ، ام الـــى اتحاد العمال ؟

كلاهما اتحاد . ولكن اتحاد الكتاب يوزع محاضراته وامسياته وندواته الى المراكز الثقافية وما هو في حكمها .. فهل يخصص مقدارا من الحجم الذي تطلبه المراكز الثقافيـــة للمراكز العمالية ، ام يجعل ذلك اضافة ؟

واتحاد العمال الذي يقدم للعمال ضمانات صحية وغيرها هل يضيف الى ذلك ضمانات ثقافية ؟

التوجه الثقافي الى العمال في مراكز عملهم ضروري . مفيد للكتاب وللعمال معا . والقضية لن تكون مشكلة بالنسبـــة للاتحادين ، فقد يتعاون الاثنان .. ويأخذ كل منهما بنصيب.

● يوسف المحمود

مسابقة لأحسن كتاب في ثقافة الأطفال

قرر المؤتمر العام للمنظمة العربية للتربيـــة والثقافة والعلوم في دورته العادية الخامسة التي عقدت في تونس ان تقوم المنظمة باجراء مسابقـــة دورية في ثقافة الطفل واحداث اوسمة تقديريـــة لمن يبرزون بانتاجهم في ثقافة الطفل العربـــي . وتنفيذا لذلك فقد اعدت المنظمة المشروع المرافق لمسابقة ادبية لاحسن كتـــاب في ثقافـــة الطفـــل وتجري المسابقـــة حسب الشروط الاتية :

ـ المادة الاولى : المادة مفتوحـــة لجميـــع الكتاب والادباء العرب من الاقطار الاعضـــاء في جامعة الدول العربية .

ـ المادة الثانية : لكل قطر عربـــي الحـــق في الاشتراك بثلاثة مؤلفات على الاكثر لمؤلـــف واحد او عدة مؤلفين علـــى الا يكون قد مضـــى علـــى صدور هذه المؤلفات اكثر من ثـــلاث سنوات ولم يتقدم الى اية مسابقـــة اخرى .

ـ المادة الثالثة يقدم طلـــب الاشتراك في المسابقـــة عن طريـــق المؤسســـات الرسميـــة المعنية في القطر او اتحـــاد الكتاب والادبـــاء .

ـ المادة الرابعة : ان يكون الكتـــاب في مظهره مما يلفت انتباه الاطفال ويثير شغفهم بالمطالعـــة وذلك بما يتضمنه من العناصر الفنية واللغوية الملائمة للاطفال .

المادة الخامسة : ان يكـــون الموضوع عربيـــا خالصا ، لم يطرق بالشكل نفسه في اي عمل ادبي سابق .

المادة الســـادسة : ان يكون هدف الكتـــاب متمشيا مع الاهداف العربية في تربية الاجيـــال الصاعدة ، وتهيئتهـــا لتحمل المسؤوليات .

ـ المادة السابعـــة : يجب أن تصـــل الاعمـــال المشترك بها ، الى مقر المنظمة في خمس نســـخ خلال مدة لاتتجاوز سبعة اشهر ابتـــداء من نشر الاعلان عن المسابقـــة .

المادة الثامنة : تنشا تحت اشراف المنظمـــة العربية للتربية والثقافـــة والعلوم ، لجنـــة للتحكيم تتالف من خبراء عرب غير مشتركين في المسابقـــة .

المادة التاسعـــة : تضع لجنة التحكيم ، قبل مباشرة عملها ، نظاما داخليا لنشاطها ، تصادق عليه المنظمـــة ويتماشى مع المبادىء العامة الواردة في هذا القانون على ان يكون من بنوده الاساسية دراسة كل عضو في اللجنة جميع الاعمال المقدمة بصفة انفرادية واعطاء كل عمل ادبـــي درجـــة من ٨ ـ الى ٢٠ .

المادة العاشرة : تقدم اللجنة نتائج عملهـــا الى المنظمـــة التي تتولى اعلان نتائج المسابقـــة .

المادة الحادية عشرة : ترصد المنظمـــة ثـــلاث جوائز مالية للمسابقة تقدم للمؤلفـــات الثلاثة التي تحوز علـــى اكبر عدد من النقاط ، وتتوزع هذه الجوائز كالاتي :

الجائزة الاولى وقدرها ٢٥٠٠ دولار
الجائزة الثانية وقدرها ١٥٠٠ دولار
الجائزة الثالثة وقدرهـــا ١٠٠٠ دولار

المادة الثانية عشرة : تقدم الجوائز للفائزين بصفتهم الشخصية مـــع منحهـــم وسام ثقافـــة الطفل العربي ـــ .

المادة الثالثة عشرة : تنظم المسابقـــة بشكـــل دوري يدعى لها الادباء والكتاب العرب مـــن خلال الاجهزة الاعلامية والصحافـــة الادبية في كل قطر عربي .

مصباح بيبلي والبعد الرابع

في الثالث من ايار المقبل وبرعاية وزارة الثقافة والارشاد القومي يفتتح الفنان مصباح البيبلـــي معرضه في صالة ـ المركز الثقافي العربي بدمشق ـ وعنوانه : الكروية والميثولوجية .

اعمال مصباح البيبلي تطوير عن الدائرة التـــي ظهرت في معارضه السابقة ، الى الكرة التي يظهر فيها البعد الرابع نتيجة الدراسات الماضية وهـــو البعد الزمني الذي يستعمله لاول مرة فنان سوري يبحث المعرض الى جانب ذلك في الميثولوجيـــة السوريالية القديمة والرواية المعاصرة التي تدور بين الارض والكواكب المجاورة اضافة الى مواضيع انسانية تاخذ الطابع الحياتي الانساني المعاصر .

يسافر بعد ذلك الفنان بيبلي الى اسبانيا ليقوم بعرض اعماله مع زوجتـــه .

كتب للبيـــع ..!

امضى احد العلماء وقته الثمين في بيـــع كتبه . واعتاد السفر من مدينة لاخرى بحيـــث شغل نفسه في بيع كتبه نصحه احد الاصدقاء ذات مرة قائلا : ـ لماذا لاتقبل الهدايا من بعض محبيك ؟ فبمقدورك توفير وقت تقضيه فـــي ممارسة ابحاثـــك ـ .

فاجابـــه العالم الحكيم : ـ ربما لايقدمون الهدايا لي الا لانهم يعرفون سلفا انني سارفضها ولو علموا انني سأقبل هداياهم لما قـــدم احـــد منهم لي هدية ـ .

الاخراج الفني في صحافة الاطفال

ضمن حلقة البحث التي تقيمها منظمـــة طلائع البعث حول ـ صحافة الاطفال ـ القى الزميـــل عربـــي العامي محـــاضرة شاملـــة يوم امس حول هذا الموضوع تناولت الناحية الفنيـــة في الاخراج الصحفـــي بالنسبة لصحف ومجـــلات الاطفال وعلاقة اللون والكلمة بجذب اهتمام الطفل وكالعادة دار بعد المحاضرة نقاش بين الزميل المحاضر والسادة الحضور تمحور هذا النقاش حول مفهوم صحافة الطفل وكيف يمكن تطويره لتقديم مادة مقروءة وجيدة للطفل .

اسبوع الفيلـــم اليوغسلافي في دمشق

في الثامن عشر من شهر ايار القادم ، تقيـــم المؤسسة العامة للسينما اسبوعا للفيلم اليوغسلافي في صالة الكندي ، وقد اختير لهذا الاسبوع افضل الانتاج اليوغسلافي في السينما .

معرض لرسوم الاطفال

افتتح فرع طلائع البعث في الرقة المعرض الاول لرسوم اطفال الطلائع المشاركين في مركز الانشطة ويضم المعرض مائة لوحة عن البيئة والقضايـــا الوطنية ويستمر حتى نهاية هذا الاسبوع في المركز الثقافي العربي في الرقـــة .

معرض لكتـــب اتحاد الكتاب العرب

تحت رعاية السيد المحافظ يفتتح فرع اللاذقية لاتحاد الكتاب العرب ، معرض منشورات الاتحاد من عام ١٩٧٠ ولغاية ١٩٧٩ وذلك يوم السبت ٣ ايار ١٩٨٠ بمقر فرع التربيـــة .

بدقيقة

● برعاية وزارة الثقافة والارشاد القومي يفتتح في السادسة مـــن مساء اليوم في صالة الشعب للفنون الجميلة معرض الفنان مـــامون الحمصي ، يضم المعرض مجموعة من اعمال التصوير الزيتي .

● بعد انتهاء المهرجان المسرحي العمالي الخامس ستجتمع لجنـــة التحكيم المؤلفة من فواز الساجر نديم محمد ، نبيل حفار ، احمد سويدان لتقييم المهرجان وتقـــدم توصيات حولـــه .



● صدر للشاعر ناصر الخـــوري ديوانه الشعري الجديد ـ سنابل ويقع في ١١٠ صفحات من القطـــع المتوسط قبل ذلك صدر للشـــاعر ديوان بعنوان خفقة قلب يضـــم الديوان ٢٤ قصيدة .

● صدر الديوان الشعري الاول للشاعر الشاب صقر عليشـــي وهو يقع في ثمانين صفحة من القطع الصغير ويضم ست عشرة قصيدة من الشعر العمودي وشعر التفعيلة.

● ـ قصائد الضياء ـ هو عنوان المجموعة الشعرية المترجمة التي صدرت مؤخرا للشاعر سليمـــان عواد ، ويعتبر هذا الديوان بمثابة دعوة للتعرف عن كتب على نوع من انواع الثقافة الادبية في رومانيا وهو الشعر ، وسبق ان صـــدر للشاعر في مجال الشعر الروماني مجموعة بعنوان ـ شعراء من رومانيا اضافة الى عدة مجموعات شعرية.

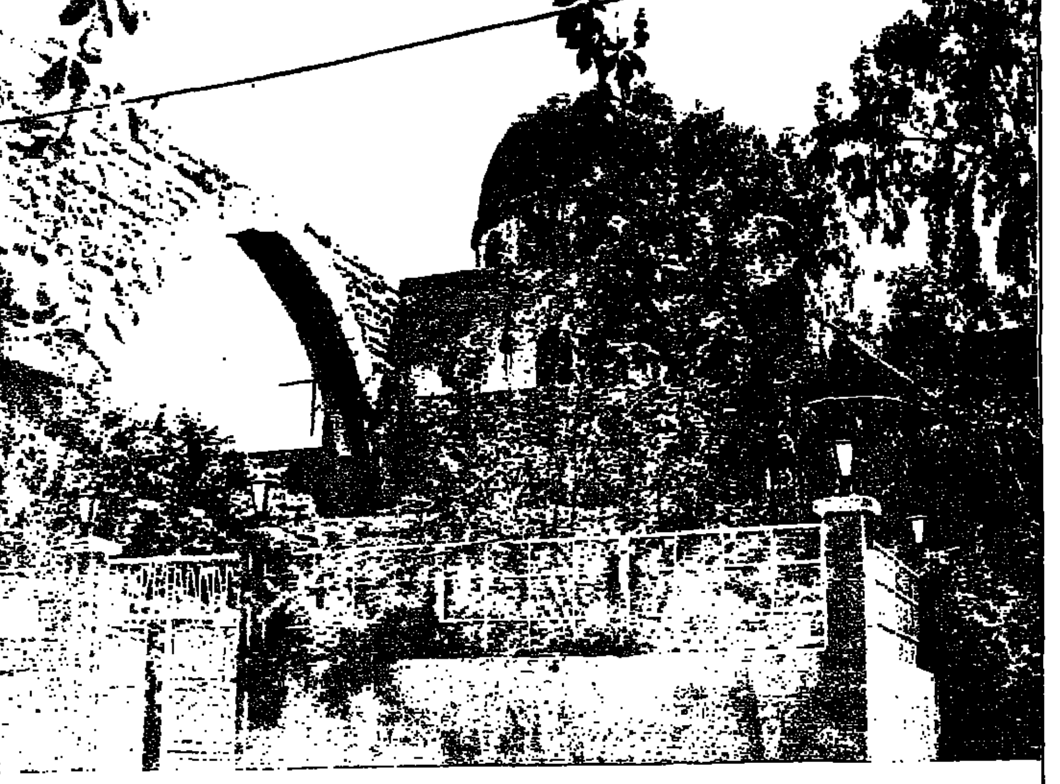
● مريم ماكيبا الافريقية التـــي غنت لاطفال العالم واطفال فلسطين وشعوب افريقيا والعالم الثالث ، اصبحت وزيرة للثقافة في غينيا . ورغم انها استلمت منصبا وزاريـــا الا انها لم تتخل عن فنها فقـــد قامت مؤخرا بجولة في بعض المدن الافريقية قدمت فيها اغان فولكلورية افريقيـــة .

اقراص لتطهير المـــاء

نجح فريق من خبراء صناعـــة الدواء في التوصل الى انتاج اقراص لتطهير المياه والقضاء على الجراثيم الموجودة فيها بنسبة مائة بالمائـــة وذلك خلال فترة زمنية وجيزة ..

وتتميز الاقراص الجديدة التـــي تشبه الاقراص الفوارة بانها تذوب في المياه بسرعة ولاتؤثر على طعم او رائحة او لون الماء كما انهـــا لاتؤثر على الوظائف الفيزيولوجيـــة لجسم الانسان ولاتصيب جلده باي مرض وتبقى صالحة للاستعمال مدة خمس سنوات ، ويكفي قرص واحد من الاقراص المطهرة لتطهير ليتر من الماء في دقيقة واحدة ، كما يكفـــي قرص واحد من الحجم الكبير لتطهير ٢٥ ليترا خلال عشر دقائق .

تتركب هذه الاقراص من الكلوريدات التي تتفاعل مع جزاي الماء ـ جزءان من الهيدروجين وجزء واحد مـــن الاكسجين ، ويتصاعد الكلور الذي يقوم بعملية التطهير وتغلف مـــن الخارج بطبقة دهنية تساعد عـــلى سرعة تحللها ، كما تساعدها على مقاومة عوامل الطبيعة في المناطق الاستوائيـــة .



في متحف دمشق التاريخي تعقد هذه الايام ندوة عن دمشق في منتصف القرن الماضي تلقى في الندوة ابحاث هامة تاريخية واجتماعية ومعمارية يشارك في الندوة عدد من الاختصاصيين العرب والاجانـــب .

عدسة ايوب سعدية

جهاز للتركـــيز

اكتشف احد الاساتذة اليابانيين ان اقصى يقظة وتركيز يتحققان بتبريد الرأس وتدفئة القدميـــن ، وعلى اساس هذه النظرية ابتكرت احدى الشركات جهازا لتبريد الرأس يفيد الاستاذ والطالب والطبيب وجميع اولئك الذين يفكرون وينتجون كما يساعـــد سائق السيارة وبخاصة لمسافات بعيدة جداً .

يبلغ وزن الجهاز ١٠٠ غراما ، وهو مكون من طوق للرأس مثبت بشريط لجهاز الكتروني يمكـــن توصيله لماخذ التيار في الحائط بالمنزل او لكبس ولاعة السجائر في السيارة ، وهو يصلح ايضا ، للمشتغلين في المكاتب ومن فوائده انه يساعد على تهدئة الاعصاب وصفاء التفكير .

١٩ أيـــار

ستقيم سفارة جمهورية فيتنام الاشتراكيـــة معرض صور فوتوغرافية في المركز الثقافي العربـــي بمناسبة الذكرى التسعين لميلاد الرئيس الراحـــل هوشي منـــه وسيتم عرض فيلم حول حياتـــه ونشاطـــه .

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق
مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر
222399
222911